بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة الرياض عبر الاقمار الصناعية
London - Thursday, 23 October 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2886
الخميس ٢٠ صفر ١٤٠٧ هـ - ٢٣/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٨٦



ثمن العدد: السعودية ٣ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٣.٥ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٣.٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٣٠٠ فلس • الاردن ٣٠٠ فلس • اليمن ١.٤٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ١ جنيه • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣.٠٠ درهم • الجزائر ١.٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٣٠٠ درهم • موريتانيا ٣٠٠ اوقية •

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 6 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LFr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 290 YEN • Holland 4.5 DFL

حول الدفاع عن الجامعة العربية (ص٧)
بقلم: د. مصطفى البارودي
الأبعاد السياسية لعملية القدس (ص٧)
بقلم: عرفات حجازي
ذكريات الشيخ علي الطنطاوي: كيف جئت المملكة؟ (ص٨)
حاكم الإقليم الشرقي بالسودان: الأولوية القصوى الآن للأمن (ص٣)

نجاح وزراء اوبك في تخطي كل العقبات
تمديد اتفاق أغسطس وتعديل بسيط بالحصص

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

اختتم وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» اعمال مؤتمرهم غير العادي بعد مفاوضات شاقة تجاوزت الاسبوعين وخرجوا باتفاق متوقع ينص على تمديد العمل باتفاقية اغسطس (اب) الخاصة بخفض انتاج المنظمة الى ١٦ مليون برميل لمدة شهرين اخرين تنتهي في ديسمبر (كانون الاول) المقبل واجراء تعديل بسيط على حصة كل من الكويت وقطر والاكوادور والجابون.

وجاء في البيان الختامي ان المؤتمر قد نظر بكثير من الارتياح الى تطورات السوق منذ اللقاء الاخير الذي انتهى في اغسطس الماضي وما طرا على اسعار النفط من تحسن علم نتيجة للاتفاق المؤقت الذي حدد انتاج الدول الاعضاء باستثناء العراق واقر ان الافراط في الامدادات النفطية التي تقدم للسوق ينبغي ان تنخفض اكثر مما هو قائم حتى الآن.

واضاف البيان انه باقتراح من ايران قرر المؤتمر تمديد العمل باتفاق خفض الانتاج المؤقت بعد اجراء قليل من التعديلات خلال شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر. واوضح ان المؤتمر يرى ان تمديد الاتفاق ينبغي ان يخضع او يؤدي الى ايجاد توزيع دائم للحصص بين البلدان الاعضاء بحيث لا يتأثر بالمناقشات التي جرت في المؤتمر.

وقال البيان ان مداولات المؤتمر تناولت على نحو موسع اسس ايجاد توزيع دائم وعادل للانتاج بين البلدان الاعضاء ولذلك نظر المؤتمر في العوامل التي ينبغي اعتبارها اساسا لتحديد حصص الدول الاعضاء وتعريف كل من هذه العوامل والوزن الذي ينبغي اعطاؤه لكل منها يناقش المؤتمر ايضا الية وضع صيغة تقاسم الانتاج تقاسما دائما موضع التنفيذ.

ولكن بسبب تعقد الموضوع قرر المؤتمر تشكيل لجنة وزارية برئاسة رئيس المنظمة الحاج رولوانو لقمان وزير النفط النيجيري وعضوية كل من وزيري النفط الاندونيسي ودولة الامارات العربية المتحدة وأن اللجنة ستواصل عملها وجهودها بهدف ايجاد الصيغة الدائمة والعملية واقتراح توصية بذلك للمؤتمر المقبل في ديسمبر.

اقتراح السعودية

وذكر البيان ان المؤتمر ناقش اقتراحا وضعته المملكة العربية السعودية بالعودة الى بنيان ثابت للاسعار يشمل النفط الخام الذي تنتجه منظمة «اوبك» والسبل التي يمكن بها التغلب على المشكلات التي قد تنشأ امام تحقيق مثل هذا النظام وتطبيقه بطريقة مرنة وناجحة.

واضاف البيان ان المؤتمر قرر العودة باسرع ما يمكن الى تنفيذ نظام الاسعار الثابتة وانه لذلك نظر في مختلف الخيارات المقدمة حول هذا الموضوع وقرر تشكيل لجنة برئاسة وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح وعضوية كل من وزيري النفط في كل من ليبيا والاكوادور. وستواصل اللجنة عملها وتقدم اقتراحات بهذا الشأن الى المؤتمر المقبل.

وتطرق البيان الى معالجة الوضع في السوق النفطية فاشار الى انه قد اصبح من الضروري بمكان تحقيق الاستقرار الدائم في سوق النفط العالمية لصالح جميع الاطراف المتواجدة على صعيد تجارة الطاقة سواء المنتجين في داخل «اوبك» اوخارجها او المستهلكين، وانه لذلك فقد اكد المؤتمر على ان الاجراءات المؤقتة التي اتخذتها «اوبك» لتقوية الاستقرار في السوق لا يمكن وحدها ان تؤدي الى ذلك ما لم تساهم كل البلدان المنتجة بصفة عامة وعملية وبشكل يساند ويدعم جهود «اوبك» ويتحمل معها عبء الدفاع عن هيكل الاسعار وذلك بتخفيض الانتاج تخفيضا ملموسا والتخلي عن سياستها الرامية الى زيادة حصتها في السوق.

واضاف البيان انه في الوقت الذي تقدر فيه «اوبك» الخطوات الايجابية التي اتخذتها بعض الدول المنتجة من خارج المنظمة فانها مرة اخرى تدعو كل المنتجين للمساهمة والتعاون حيث ان «اوبك» لا يمكنها ان تستمر بمفردها في الدفاع عن الاستقرار في السوق.

وكان وزراء البترول قد اختتموا اعمال مؤتمرهم في وقت مبكر من صباح امس بعد ان تم التوصل الى صيغة حل وسط ازاء الزيادة التي تريدها الكويت والتي حددتها بـ ٩٠ الف برميل بأن منحت ٢١ الف برميل في نوفمبر على ان تصل حصتها الى معدل الحصة الليبية البالغة ٩٩٩ الف برميل.

جدول الحصص

وحسب التعديلات البسيطة التي جرت على الحصص فقد اصبح جدول الحصص الفردية كالتالي:

	الانتاج خلال نوفمبر	الانتاج خلال ديسمبر
● الاكوادور	٠٫٢٢١	٠٫٢٢١ الف برميل
● الجزائر	٠٫٦٦٩	٠٫٦٦٩ الف برميل
● الجابون	٠٫١٦٠	٠٫١٦٠ الف برميل
● اندونيسيا	١٫١٩٣	١٫١٩٣ مليون
● ايران	٢٫٣١٧	٢٫٣١٧ مليون
● الكويت	٠٫٩٢١	٩٩٩ الف برميل
● ليبيا	٠٫٩٩٩	٩٩٩ الف برميل
● نيجيريا	١٫٣٠٤	١٫٣٠٤ مليون
● قطر	٠٫٣٠٠	٠٫٣٠٠ الف
● السعودية	٤٫٣٥٣	٤٫٣٥٣ مليون
● الامارات	٠٫٩٥٠	٠٫٩٥٠ الف برميل
● فنزويلا	١٫٥٧٤	١٫٥٧٤ مليون
	المجموع في نوفمبر ١٤٫٩٦١	المجموع في ديسمبر ١٥٫٠٣٩

وكان وزراء البترول قد واجهوا مشكلة اللحظات الاخيرة وهي الخلاف على مضمون البيان الختامي مما أدى الى امتداد الجلسة الختامية من الساعة العاشرة والنصف مساء وحتى الرابعة صباحا وهو التوقيت الذي اعلن فيه اختتام اعمال المؤتمر والاعلان عن الموعد الجديد للاجتماع المقبل في ١١ ديسمبر في جنيف.

وصرح الشيخ علي الخليفة بأن حصة انتاج بترول الكويت التي حددت بنحو ٩٢١ الف برميل يوميا خلال شهر نوفمبر و٩٩٩ الف برميل يوميا خلال شهر ديسمبر يجب مضاعفتها اذا ما طبق نظام عقلاني وعلمي لمعايير التوزيع.

وقال في مؤتمر صحفي عقده بجنيف امس: نحن نؤيد معيار توزيع عقلاني يأخذ في الاعتبار بعض العوامل مثل طاقة الانتاج والاحتياطي وكذلك معطيات اجتماعية مثل حجم السكان.

واضاف: ان هذه المناقشة بصدد معيار عقلاني وعلمي الذي اطلق خلال المؤتمر تشكل احد اهداف الكويت.

واختتم الشيخ علي الخليفة تصريحه قائلا: يجب ان يتسم النظام الجديد لمعايير التوزيع بالمرونة والعدالة تفاديا لعقد اجتماع لمنظمة «اوبك» كل شهر.

ونسبت وكالة الانباء الكويتية الى مصدر رسمي كويتي رفيع المستوى قوله ان حصة الكويت من انتاج منظمة «اوبك» ستزداد الى مليون برميل يوميا اعتبارا من أول ديسمبر طبقا لاتفاق المؤتمر، وقال المصدر ان الكويت بذلك تمكنت من تحقيق اهدافها كليا في هذا المؤتمر خاصة من ناحية ضمان زيادة حصتها مع الحفاظ في الوقت نفسه على وحدة «أوبك» ضمن المجهود المشترك للدفاع عن اسعار النفط.

واضاف: ان اصرار الكويت على تعديل حصتها من انتاج البترول يجب الا يفسر على انه محاولة للحصول على مستوى أعلى من الانتاج لها فقط، انما يجب ان ينظر اليه باعتباره دفاعا عن مبدأ وحقا أساسيا. واوضح ان هذا المبدأ يعني ان التضحيات التي اقدمت عليها طواعية وبشكل مستمر دول معينة للدفاع عن هيكل أسعار «اوبك» ووحدتها يجب اقرارها وتقديرها ويجب ان تؤخذ في الاعتبار في أي توزيع جديد للحصص الانتاجية بدلا من استخدامها كأساس لدى مراجعة الحصص في المستقبل للدول المعنية.

وقال ان اعتماد هذا المبدأ لا بد ان يشجع الدول الاعضاء لان تقدم على تضحيات مماثلة في المستقبل عندما تظهر حاجة للدفاع عن الاسعار ووحدة «اوبك» بدلا من اجبارها للالتزام بمواقف صلبة خشية من ان ترتد تلك التضحيات ضد مصالحهم في المستقبل.

الأمير عبد الله يستقبل وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون
الأمير نايف: القرارات رفعت للقمة وهدفنا تحقيق أمن الخليج

وزراء داخلية دول مجلس التعاون يتجهون الى الجلسة الختامية وبدا من اليسار، الامير نايف، الشيخ محمد آل خليفة، الشيخ خالد آل ثاني، الشيخ نواف الاحمد، الشيخ بدر بن سعود بن حارب.

الرياض - «الشرق الاوسط»:

استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكتبه برئاسة الحرس الوطني امس وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين اختتموا امس اجتماعهم الخامس بالرياض.

كما استقبل ايضا وزراء المالية بدول مجلس التعاون، وحضر كلا المقابلتين الامير مشعل بن عبد العزيز والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والسيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون ومساعده الدكتور عبد الله القويز.

وقد اعلن الامير نايف بن عبد العزيز ان الامانة العامة لمجلس التعاون ستضع امام القمة الخليجية المقبلة في ابوظبي صورة من قرارات اجتماع وزراء الداخلية، واوضح ان من ضمن القرارات التي اتخذها الوزراء تنظيم العمل من اجل مكافحة المخدرات.

واوضح وزير الداخلية السعودي ان دول الخليج العربية ضد الارهاب مشيرا الى ان موضوع الارهاب لم يبحث خلال اجتماع وزراء الداخلية.

وشدد على القول ان من اولويات ما يسعى اليه وزراء الداخلية هو تحقيق أمن الخليج والوقوف يدا واحدة ضد اي عمل يخل بأمن المنطقة.

وذكر الامير نايف انه تقرر خلال الاجتماع ان يكون هناك توحيد لانظمة المرور.

(راجع ص٢)

في حديثه لأبناء المدينة المنورة:
الملك فهد: حريصون على توفير العيش الرغيد للمواطنين

المدينة المنورة - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بقصر طيبة بعد ظهر امس العلماء والمشايخ وجموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه وتحدث الى ابنائه المواطنين حديثا شاملا أكد فيه ان علينا جميعا ان نحمد الله ونشكره في السراء والضراء على ما انعم به علينا من نعم.

واوضح الملك فهد انه في غاية السرور لزيارة المدينة المنورة والصلاة في المسجد النبوي الشريف والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ومتابعة مشاريعها التطويرية متابعة شخصية. واكد حرصه وحرص حكومته على راحة المواطنين وتوفير الأمن والأمان والعيش الرغيد وتذليل جميع الصعاب والمشاكل التي يواجهونها وقال «ان لقائي بكم من الامور المحببة الى نفسي».

واضاف ان الشريعة الاسلامية لم تفرق بين احد من البشر الا بالتقوى وقد كرر خلال حديثه لهم شكره لله وقال ان من حسن الطابع ان يكون اخي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز اميرا لمنطقة المدينة المنورة لما اعرف عنه شخصيا من صلاح واستقامة وبعد نظر في تصريف الامور ولا شك ان الله عز وجل الذي وفقنا لاختياره في هذا المنصب الهام سيوفقه ويعينه على القيام بواجبه تجاه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وتجاه ابناء منطقة المدينة المنورة.

وفي ختام حديثه تمنى الملك فهد لجميع ابنائه واخوانه المواطنين التوفيق في حياتهم وان يراهم في كل عام بخير وعافية متمتعين بصحة الابدان وأمن الاوطان.

وقد حضر المقابلة الامير عبد المجيد.

الحسن الثاني أقنع ساحل العاج بالعدول عن فتح سفارتها بالقدس

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت ساحل العاج العدول عن فتح سفارتها في القدس المحتلة وابلغ الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب السفراء العرب خلال اجتماع عقده معهم امس في وزارة الخارجية المغربية ان الملك الحسن الثاني تلقى ليلة امس الاول مكالمة هاتفية من هوافيه بوانييه رئيس ساحل العاج يخبره فيها بتراجع حكومته عن فتح سفارتها في القدس.

ويذكر ان مجلس جامعة الدول العربية في تونس كان قد اتخذ في الاسبوع الماضي قرارا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ساحل العاج اذا ما فتحت سفارتها في القدس المحتلة. وكان العاهل المغربي قد اوفد في مطلع اكتوبر (تشرين الاول) الحالي السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب برسالة عاجلة الى الرئيس العاجي يطلب فيها من بوانييه التراجع في فتح سفارة لبلاده في القدس.

من جهة اخرى علم هنا ان حكومة ساحل العاج ستعلن القرار رسميا يوم الاحد المقبل وذلك بعد عرض القرار على المجلس الوطني للحزب الحاكم.

رسالة للملك حسين من الرئيس العراقي

عمان - ق.ن.ا: تسلم الملك حسين عاهل الاردن رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بجهود لجنة تنقية الاجواء العربية برئاسة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية. كما تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة العربية.

وقد قام بنقل الرسالة السيد جاسم غافل سفير العراق في عمان لدى استقبال العاهل الاردني له بعد ظهر امس.

اليوم في الشرق الأوسط

الفصل العاشر من كتاب احمد بهاء الدين

محاوراتي مع السادات

● عبد العزيز حجازي: هناك قوى عاتية بمصر تضغط في اتجاه استهلاك الفستق والشيكولاته والسفن آب.

● ذات مساء كلف السادات حجازي بتعديل وزارته وفي الصباح فوجئنا بممدوح سالم رئيسا للوزارة.

ص ٦

سري وليس للنشر!

● تجري اتصالات بين دولة عربية ودولة اجنبية لحصر النتائج المتوقعة لقضية معينة عند الحدود الدنيا من الاجراءات ومنع تصعيدها لتصل الى حافة ازمة حقيقية.

تسخين الحرب الباردة
موسكو تطرد ٥ امريكيين

موسكو - ي.ب.أ: طرد الاتحاد السوفياتي امس خمسة دبلوماسيين امريكيين آخرين ردا على طرد واشنطن ٥٥ دبلوماسيا سوفياتيا اول من امس.

اعلن القرار جينادي جيراسيموف، الناطق بلسان الخارجية السوفياتية في مؤتمر صحفي رتب على عجل قبل قليل من بيان القاه ميخائيل جورباتشوف الزعيم السوفياتي وأدان فيه طرد الدبلوماسيين السوفيات من واشنطن.

وقد قال جورباتشوف في بيانه ان لقاء القمة مع ريجان في ايسلندا قد جعل الدولتين العظميين اكثر اقترابا من التوصل الى اتفاق لنزع السلاح والرقابة على التسليح. وقال جورباتشوف انها ربما تكون المرة الاولى التي يمكن ان يحدث فيها مثل هذا التقدم خاصة حول نزع الاسلحة النووية.

وأضاف جورباتشوف «انني مازلت اعتبر اننا حققنا مرحلة كبيرة من تحليل الموقف وأيضا في تعريف الغايات ومدى الاتفاقات الممكنة والاتفاقات حول نزع الاسلحة النووية».

إضطرابات جامعة أسيوط: بدر يستخدم قانون الطوارئ واتجاه لتعطيل الدراسة أسبوعين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تصاعد التوتر بشكل ملحوظ خلال اليومين الماضيين في محافظة اسيوط احدى محافظات الصعيد المصرية والمركز الرئيسي للجماعات الدينية والتي تتخذ من الجامعة مركزا لها.

وكان التوتر قد بدأ اوائل هذا الاسبوع حيث قامت مجموعات من طلاب الجامعة من اعضاء هذه الجماعات بمظاهرات داخل حرم الجامعة مطالبين بالافراج عن زملائهم المعتقلين منذ عدة اسابيع وعددهم ٤٢ طالبا، وتطبيق الشريعة الاسلامية واقالة زكي بدر وزير الداخلية لمحاربته التيار الديني وتعذيب المقبوض عليهم داخل السجون وتزويره انتخابات مجلس الشورى.

وقد عقد الدكتور عبد الرزاق حسن مدير الجامعة اجتماعا مع مجلس الجامعة وممثلين للطلاب يوم السبت الماضي ووعدهم بمنحه مهلة اسبوع لابلاغ مطالبهم للمسؤولين والافراج عن زملائهم المعتقلين. وتجددت المظاهرات مرة اخرى امس الاول (الثلاثاء) بعد ان قامت مباحث أمن الدولة بحملة اعتقالات فردية والقت القبض على ٣٩ طالبا من اعضاء الجماعات الاسلامية وعلى الفور قام الطلاب بمظاهرات جديدة تم خلالها قذف مباني الجامعة ومكاتب العمداء والسيارات الخاصة بهم بالطوب والحجارة واعتدوا على ضباط الحرس الجامعي وحاولوا اقتحام مبنى المحافظة.

وسارعت اعداد كبيرة من قوات الأمن المركزي ومباحث أمن الدولة الى المحافظة والقي القبض على ٩١ طالبا تم احالتهم الى نيابة أمن الدولة للتحقيق معهم وتم تعطيل الدراسة ببعض الكليات.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللواء زكي بدر وزير الداخلية شكل غرفة عمليات برئاسته لمتابعة الموقف واصدر تعليمات باعلان حالة الطوارئ» في قوات الأمن واقسام البوليس بمحافظات الصعيد تحسبا لاشتعال الموقف بها وامتداد المظاهرات الى جامعات المنيا وبني سويف واسوان خاصة ان هناك ٨١ طالبا من كلية تجارة بني سويف مقبوضا عليهم وقرر الوزير استخدام السلطات المخولة له طبقا لقانون الطوارئ» لمواجهة هذه الاضطرابات في محافظة اسيوط او اية اضطرابات تحدث مستقبلا في اي جامعة من الجامعات المصرية يقودها الجماعات الاسلامية والتيار الديني.

ومن المنتظر ان يعقد مجلس جامعة اسيوط اجتماعا اليوم (الخميس) لمناقشة هذه الاحداث وبحث اقتراح بتعديل الدراسة بالجامعة لمدة اسبوعين وعقد مجالس تأديب لفصل عدد من الطلاب المتظاهرين.

ناقلة كويتية تتعرض لقصف ايراني

ابوظبي - الوكالات: قالت مصادر ملاحية خليجية ان ناقلة نفط كويتية تعرضت للقصف من زورق حربي على بعد عشرة اميال من سواحل دبي بالامارات العربية المتحدة فجر امس.

وذكرت هذه المصادر لوكالة الانباء الكويتية ان الناقلة «الفيحاء» وحمولتها ٢٦٠ الف طن ساكن كانت في طريق عودتها الى الكويت وهي فارغة عندما اعترضها زورق حربي قبالة راس الخيمة بدولة الامارات ايضا الساعة الواحدة فجرا وقام طاقمه بتفتيشها.

واضافت هذه المصادر ان زورقا آخر قام بعد ساعتين من عملية التفتيش باطلاق صاروخ من نوع (سي كيلر/أم. كي تو) الايطالي الصنع على الناقلة واصابها في مؤخرتها واحدث فجوة قطرها نصف متر وبعض الاضرار دون احداث اية اصابات في الارواح.

وقالت هذه المصادر ان الباخرة المصابة توجهت الى دبي لاجراء الاصلاحات اللازمة عليها.

وقالت ان الزورق الذي قام بعملية تفتيش «الفيحاء» وذكرت رويتر انه ايراني فتش باخرة اخرى تابعة لشركة «شيفرون» الامريكية الا ان هذه الناقلة لم تتعرض للقصف.

اشتباكات عنيفة في مخيم الرشيدية

بيروت - «الشرق الاوسط»:

اندلعت الاشتباكات العنيفة فجر امس في مخيم الرشيدية بين ميليشيا حركة «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيم.

وذكرت شرطة صيدا ان الاشتباكات كانت بالمدافع الرشاشة الثقيلة ومدافع الهاون وقد استمرت اربع ساعات، ولكنها لم تشر الى سقوط ضحايا.

وتقع اشتباكات محدودة يومية بين حركة «أمل» والفلسطينيين رغم ابرام اتفاق ٥ اكتوبر لوقف اطلاق النار بين الجانبين باشراف سورية.

(الموقف في لبنان: ص٢)

بوستة لـ الشرق الأوسط
أحزاب دول المغرب العربي تجتمع بعد الانتخابات التونسية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل.

ابلغ السيد محمد بوستة الامين العام لحزب الاستقلال «الشرق الاوسط» بأن اجتماعا لاحزاب دول المغرب العربي سيعقد عقب اعلان نتائج الانتخابات التونسية. وكشف السيد بوستة النقاب عن لقاء تم اخيرا في باريس بينه وبين وفد من جبهة التحرير الوطني الجزائرية تراسه السيد عبد الحميد مهري عضو اللجنة المركزية للجبهة واضاف بوستة انه تم خلال اللقاء بحث مسألة انعقاد اجتماع لاحزاب المغرب العربي الثلاثة (المغرب، الجزائر، تونس).

وكان السيد بوستة قد التقى في الرباط للغرض نفسه بالسيد الهادي المبروك وزير خارجية تونس الذي قام الاسبوع الماضي بزيارة المغرب سلم خلالها رسالة شفوية للملك الحسن الثاني من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والجدير بالذكر ان العاهل المغربي كان قد اقترح في وقت سابق قيام مجلس استشاري لدول المغرب العربي يضم الاحزاب المغربية الممثلة داخل البرلمان اضافة الى جبهة التحرير الوطني الجزائرية والحزب الاشتراكي الدستوري التونسي.

ويرجح ان يعقد اجتماع احزاب دول المغرب العربي الثلاث خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في المغرب.

وكانت هذه الاحزاب قد عقدت من قبل اجتماعين في كل من الجزائر وتونس.

عزيز فجأة في باريس

باريس - أ.ف.ب: وصل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي بعد ظهر امس الى باريس في زيارة لم يعلن عنها من قبل.

وعلم من مصدر عراقي ان زيارة عزيز هي زيارة خاصة وانه لم يعرف حتى الان برنامجها ولا مدتها.

وكان في استقبال السيد عزيز في مطار اورلي السيد محمد المشاط سفير العراق في فرنسا في قاعة كبار الزوار في المطار.



اختتام اجتماعات وزراء داخلية دول التعاون:

الأمير نايف: أولوياتنا هي تحقيق أمن واستقرار دول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من حاسن البنيان:

اختتم ظهر امس في العاصمة السعودية الاجتماع الخامس لوزراء داخلية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية دون الاتفاق على صدور بيان ختامي يوضح النتائج التي خرج بها الوزراء من ٣ جلسات عمل عقدت خلال اليومين الماضيين..

وكان الوزراء قد عقدوا قبل ظهر امس جلسة مغلقة اقتصرت عليهم دون اعضاء الوفود استمرت ٧٥ دقيقة استعرضوا خلالها مسودة البيان الختامي، وكانت المفاجأة بعد انتقال الوزراء الى القاعة الرئيسية للاجتماع وبعد مداولات استمرت ١٥ دقيقة عدم اعلان الامين العام لدول مجلس التعاون السيد عبد الله يعقوب بشارة الاعلان الختامي.

واقتصرت الجلسة الختامية على كلمتين للسيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية العماني ورئيس الاجتماع والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي استمرت الاولى ٤ دقائق والاخرى ٧ دقائق.

وقال وزير الداخلية العماني في كلمته: ان هذه الاجتماعات كانت فرصة لتجديد اللقاء ولبحث المستجدات من الامور على الساحة الخليجية..

واشار الى ان المناقشات التي دارت حول البنود الواردة في جدول الاعمال اتسمت بالصراحة الصادقة والرغبة الاكيدة نحو تحقيق الغايات والاهداف المشتركة الامر الذي ادى الى اتخاذ القرارات المناسبة للعديد من المواضيع الهامة التي تخدم المسيرة الامنية..

واضاف: ان ذلك يدل على صدق النوايا التي يتحلى بها الجميع وتتصف بها مسيرة دول المجلس انطلاقا من ايمانها المطلق بان امن المنطقة كل لا يتجزأ..

كلمة الامير نايف

ثم ارتجل الامير نايف بن عبد العزيز كلمة قال فيها: ان الاجتماع في حد ذاته امر مطلوب لكونه يحقق نتائج طيبة وهذا يعطي هذه الاجتماعات طابع العمل والانتاج، وقد تحقق في هذا الاجتماع التوصل الى نتائج حول الموضوعات المطروحة للبحث «التي نرجو ان تكون خطوة نحو تحقيق التكامل الامني لدول مجلس التعاون واملنا جميعا ان نحقق ما يتطلع اليه قادتنا وشعوبنا في المستقبل القريب..

وقال الامير نايف اننا نرجو ان تتكرر اللقاءات ونجتمع في كل عاصمة خليجية ونصل الى الاهداف التي رسمها قادتنا، بعد ذلك اختتمت الجلسة وأعلن عن انتهاء الاجتماعات.

وسألت «الشرق الاوسط» الامير نايف بن عبد العزيز عما اذا كان اجتماع الوزراء خرج بتصور محدد للموضوعات الامنية التي سترفع الى قمة زعماء دول المجلس في ابو ظبي في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل فاجاب الامير بقوله: اننا سنعمل على وضع زعماء القمة في الصورة المتكاملة من الوضع الامني في منطقة الخليج، والتحديد يتوقف على رؤية كل وزير داخلية في دول مجلس التعاون وان كان من الاولويات هو ان هدفنا تحقيق امن واستقرار دول الخليج والوقوف صفا واحدا ضد اي عبث بأمن الخليج..

واوضح الامير نايف قائلا: نحن لم نرفع امرا معينا لقمة ابو ظبي المقبلة ولكن بالتاكيد الامانة العامة لدول المجلس لا بد وان تضع القمة في الصورة مما اتخذه وزراء الداخلية في حدود اختصاصها وبلا شك ان الوزراء وضعوا قادة دول المجلس في الصورة المتكاملة للوضع الامني في منطقة الخليج.

وقال ان من المقررات التي سترفع للقمة العمل على توحيد انظمة مكافحة المخدرات والانظمة المرورية، اما بالنسبة للارهاب فنحن لم نبحث مثل هذا الموضوع في اجتماعاتنا ولكننا متفقون من دون ان نبحث ذلك في اننا ضد الارهاب ونكافحه في اوطاننا واشار الى ان الجواز الخليجي الموحد لا زال موضع بحث..

وحول نتائج الاجتماع قال الامير نايف بن عبد العزيز: كانت وجهات النظر متفقا عليها واتخذت القرارات المناسبة ونحن نسير في الطريق والذي لم يتحقق الان سيتحقق مستقبلا باذن الله تعالى، ففي كل مرة نحقق ما يمكن تحقيقه، ونحمد الله فاجتماعاتنا نخرج منها دائما بنتائج.

وابلغ الامين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله يعقوب بشارة الصحافيين بقوله: لم يتضح بعد الاطار للتصور حول ملف «التعاون الامني» الذي سيرفع الى قمة ابوظبي وقال انه تقرر في الاجتماع تشكيل لجان لاستكمال بحث الموضوعات المعروضة على وزراء الداخلية ومن بينها الاستراتيجية الامنية وبعض الموضوعات الاخرى وستجتمع هذه اللجان الشهر المقبل.

وحول اجتماع وزراء الداخلية قال بشارة: كان الاعتبار الاول لمداولات الوزراء هو تأمين الصلابة الداخلية للجبهة.

وقال لـ «الشرق الاوسط» الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وزير الداخلية الكويتي ان الاجتماع كان ايجابيا ومفيدا وجرى الاتفاق على معظم بنود جدول الاعمال مما سيعود بالخير والفائدة على امن شعوبنا ودول منطقتنا.. وسنرفع بعض ما انجزناه الى قمة زعماء دول المجلس في ابو ظبي.

الافراج عن استاذ مختطف من الجامعة الامريكية:

هدوء حذر ببيروت وطلعات استكشافية للطيران الاسرائيلي بالجنوب

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

خيم الهدوء الحذر امس على سائر محاور القتال التقليدية بين شطري العاصمة اللبنانية والضاحية الجنوبية والجبل، كما شهد معبر الكفاءات ـ المريجة حركة عبور طبيعية فيما اقتصر المرور على معبر المتحف ـ البربير على النواب والدبلوماسيين والعسكريين.

على صعيد آخر، افرجت منظمة تطلق على نفسها اسم «اللجنة المستقلة للافراج عن المختطفين» امس الاول عن الدكتور نبيل مطر الاستاذ بالجامعة الامريكية ببيروت بعد ان كانت قد اختطفته اثناء توجهه الى عمله في ٧ مايو (ايار) الماضي.

ومن جهة اخرى، نفى مصدر دبلوماسي في بيروت ان تكون سفارة كوريا الشمالية ضالعة في عملية اختطاف سكرتير سفارة كوريا الجنوبية في بيروت الغربية وقال ان السفارة نفسها لم تتهم طرفا محددا بخطف هذا الدبلوماسي.

وكانت معلومات غير رسمية قد ذكرت ان الدبلوماسي الكوري الجنوبي المختطف قد اخرج من لبنان.

وكان السيد نبيه بري، رئيس حركة «امل» قد ذكر اول من امس ان حركته تحتجز الطيار الاسرائيلي الاسير، ثم اوضح ان الحركة على استعداد لاطلاق سراحه اذا انسحب العدو من جنوب لبنان وأطلق سراح المعتقلين لديه من اللبنانيين والفلسطينيين.

في الجنوب، نفذ تشكيل من خمس مقاتلات اسرائيلية قبل ظهر امس عدة غارات وهمية في اجواء مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وقد اطلقت المقاتلات الاسرائيلية بالونات حرارية كثيفة اثناء هذه الغارات التي نفذتها على ارتفاعات متوسطة.

وعلى الرغم من انخفاض الطائرات الاسرائيلية فقد اطلقت باتجاهها المدفعية المضادة للطائرات دون اطلاق صواريخ من طراز سام ٧ المضادة للطائرات والتي اسقط احدها طائرة فانتوم «اف ٤» بالقرب من مخيم المية ومية الفلسطيني الاسبوع الماضي.

الحطام ـ الخردة

من ناحية ثانية، ذكر احد اصحاب محلات الخردة في مخيم عين الحلوة الفلسطيني انه اشترى من الاطفال الفلسطينيين ما يوازي ١٢٠٠ كيلوجرام بسعر ١٠ ليرات للكيلو الواحد من حطام طائرة الفانتوم الاسرائيلية، وقال انه قام ببيع هذه الكمية لاصحاب محلات تجميع الخردة في منطقة الزهراني بسعر ١٣ ليرة للكيلوجرام الواحد.

واضاف ان هؤلاء الصبية قد استطاعوا الاحتيال عليه في البداية فاشترى الكيلو منهم اولا بسعر ٢٠ ليرة لكن تبين له انه من الالمنيوم «المبولد» فعاد ليشتري الكيلو بـ ١٠ ليرات وبيعه بـ ١٣.

وقال صاحب محل اخر لبيع الخردة انه اشترى من الصبية حتى امس الاول ما زنته ٩٧٥ كيلوجراما من حطام الطائرة بسعر ١٠ ليرات للكيلو الواحد وباع منها حتى الان ما مجموعه عشرون الف ليرة.

وبين محلات الخردة حركة لا تهدأ.. فتيان يحملون حطاما كبيرا وصغيرا لـ «الفانتوم» الامريكية الصنع الاسرائيلية الهوية والغرض الحطام محروق وممزق وهو اليوم سلعة يبيعه الاطفال الفلسطينيون ليشتروا بثمنها كتبا ودفاتر واشياء اخرى وهي بالامس كانت شبحا من النار يخيفهم ويسرق الحياة منهم. احد الاطفال قال وهو يضع ما جمع من بقايا الطائرة العدوة على ميزان للخردة: لو ان طائرة اخرى تسقط حتى نستطيع شراء ما تبقى من كتب ولوازم مدرسية وثياب للشتاء؟!

ويذكر ان الاطفال الفلسطينيين الذين تتراوح اعمارهم بين الـ ٩ والـ ١٥ عاما لم يأبهوا بمتاعب ومشقات الطرق الوعرة والمسالك الجبلية التي تعترض وصولهم الى حيث تناثرت الطائرة الاسرائيلية، كما لم يعيروا اهتماما لطائرات الاستطلاع التي تحلق يوميا فوق المنطقة وجمعوا ما يستطيعون جمعه او جره من الحطام متحملين عناء نقله لبيعه وشراء الكتب والأوراق واكتساب العلم الذي هو اهم سلاح في الحياة على حد تعبير احد هؤلاء الاطفال.

نبيل مطر مع زوجته دينا وفرحة اللقاء بعد طول غياب

اول طائرة اغاثة وصلت الى «واو» امس الأول:

المهدي: حركة قرنق مقيدة بأوامر حكومة اديس أبابا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان عن اعتقاده بامكانية الاتفاق بشأن القضايا الخلافية في جنوب السودان شريطة ان يسترد رجال العقيد جون قرنق حريتهم مشيرا الى انهم أسرى لقرار لا علاقة للسودان به كما انه ليس قرارا سودانيا.

وكان المهدي يتحدث امس في الاحتفال الذي اقامه التجمع الوطني بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة ٢١ اكتوبر التي اطاحت بحكم الفريق ابراهيم عبود.

واشار في حديثه الى ان التشريعات الاسلامية لم تكن سببا في ظهور حركة قرنق عام ١٩٨٢ وقال ان الحركة بدات لسببين احدهما داخلي تمثل في عدة اخطاء ارتكبها الرئيس السابق جعفر نميري وآخر خارجي تمثل في وجود محورين بالمنطقة يتشكل الاول من السودان ومصر والآخر من ليبيا وعدن واثيوبيا وهو الذي احتضن حركة قرنق وابرم معها عدة اتفاقيات إلا ان ليبيا وعدن تخلتا عن قرنق بعد سقوط نميري وعودة الديمقراطية للسودان غير ان اثيوبيا ابقت على علاقاتها مع قرنق على امل انشاء نظام ماركسي في السودان كله او في الجنوب، وقال ان الحركة مقيدة بهذا النظام طالما بقيت في اثيوبيا ولن يتغير ذلك ما لم تغير اثيوبيا موقفها او تبتعد الحركة من اثيوبيا.

وفي غضون ذلك استقبلت مدينة واو امس الأول اول طائرة تهبط على مطار المدينة منذ اغسطس (آب) الماضي وكانت تحمل عددا من المسؤولين على راسهم العميد جيمس بول محافظ منطقة شرق الاستوائية وتحمل ايضا مرتبات الموظفين العاملين بالاقليم.

وصرح العميد بول بأن مطار واو مؤمن تماما وتستطيع الطائرات الاقلاع والهبوط بسلام حيث قامت القوات المسلحة بتأمين المنطقة حوله واشار الى ان الوضع في مدينة واو هادىء وان سكان مدينة واو والذين هاجروا منها بداوا في العودة اليها.

اخلاء اللاجئين

على صعيد آخر، قال المفوض السوداني لشؤون اللاجئين حسن عطية ان اخلاء اللاجئين من مدينة كسلا في شرق السودان سوف يتم بطريقة حكيمة وموضوعية.

وكان قرار الاخلاء قد اتخذ في اعقاب تظاهرات الأحزاب السياسية واتحادات العمال في المدينة احتجاجا على تواجد اللاجئين الاريتريين على حدود المدينة بدلا من معسكرات خاصة اقيمت لهذا الغرض في ضواحي كسلا.

واوضح مفوض اللاجئين ان عملية الاخلاء ستتم بموجب «القواعد والاعراف والمعاهدات الدولية التي يلتزم بها السودان».

واضاف «انه طبقا للقوانين الدولية فالسودان حر في اتخاذ اية اجراءات للحفاظ على سلامته وأمن شعبه».

بعد قصف رادار «الاطلسي»

تأهب في القواعد الامريكية شمالي الحدود السورية

انقرة ـ ي.ب.ا: اعلنت حالة التأهب في القواعد والمنشآت العسكرية الامريكية والتركية جنوبي تركيا اثر هجوم تعرضت له قاعدة الرادار التابعة لحلف شمال الاطلسي في منطقة ماردين قرب الحدود السورية، وهو الرادار الخاص برصد النشاط العسكري في الشرق الاوسط.

اذاع النبأ امس مسؤولون في الحكومة التركية قائلين ان عناصر كردية يعتقد انها تنتمي لحزب الشعب الكردي» الانفصالي هاجمت قاعدة الرادار في ماردين يوم الاحد ليلا بصاروخ واحد كما اطلقت الرصاص على طبق الرادار فأحدثت به ثقوبا.

ويقع الرادار التابع لحلف شمال الاطلسي في مكان يبعد ثلاثين كيلومترا عن الحدود السورية حيث نشطت العناصر الانفصالية الكردية خلال الاشهر الاخيرة. ويتولى الرادار الذي تعرض للهجوم ـ رصد التحركات العسكرية في عموم منطقة الشرق الاوسط.

ويذكر ان الهجوم الذي شنته العناصر الكردية هو اول عمل عسكري كردي يوجه لمنشآت او قواعد حلف شمال الاطلسي، وكانت العمليات الكردية تقتصر على مهاجمة الاتراك العسكريين والمدنيين الذين قتلت منهم خلال الاسبوعين الاخيرين ما لا يقل عن عشرة افراد.

وذكرت جريدة «مليات» التركية امس ان محافظ ماردين استقبل مسؤولين سوريين وطلب تسليم المهاجمين الاكراد الذين فروا عبر الحدود الى سورية.

وقالت الصحيفة ان تركيا ابلغت دمشق بانها شددت الاجراءات الامنية على امتداد الحدود السورية بعد الهجوم.

الفيلالي: القمة ستعقد قريبا

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب خلال لقاء له مع الصحافة المغربية بأن اتصالات ستبدأ في الاسبوع المقبل لتحديد موعد ومكان القمة العربية التي كان جلس وزراء جامعة الدول العربية قد دعا اليها اجتماعه الأخير في تونس وقال الدكتور يلالي بأن هذه القمة ستعقد في اقرب الاجال ك لضرورة خروج العالم العربي من عيته الحالية والمضي قدما نحو العمل العربي ترك.

جهة أخرى تحدث الدكتور الفيلالي خلال اللقاء حول مشكلة الصحراء في الأمم وقال إن المغرب متشبث بوحدته الترابية نت نفسه مستعد لمواصلة الحوار على الدبلوماسي لتسهيل مبادرات الأمين م المتحدة. كما اشار في نفس الوقت الى غرب مع السوق الأوروبية المشتركة ن اتفاقية الصيد البحري بين المغرب تجدد عندما يحين موعد انتهائها ا الصدد الى ان اتفاقية جديدة ا بين المغرب والمجموعة الأوروبية

الكويت: مواصلة النظر في محاولة اغتيال الجار الله

الكويت ـ كونا: واصلت محكمة الجنايات الكويتية امس النظر في قضية اطلاق النار على رئيس تحرير جريدة السياسة احمد الجارالله المتهم بها ثلاثة اشخاص يحملون جميعا الجنسية الاردنية.

وقررت المحكمة عقد جلساتها سرية حفاظا على النظام العام واظهارا للحقيقة واستمعت امس لشهادة المجنى عليه في القضية.

ويمثل حاليا امام المحكمة شخص واحد من المتهمين الثلاثة ويدعى مصطفى محمود مصطفى واما المتهمان الآخران فهاربان وهما سميح محمود مصطفى واكرم حسين عبد القادر.

القاهرة: الافراج عن سائقي القطارات المضربين بعد اعتقال دام ٣ أشهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت محكمة امن الدولة العليا المصرية قرارا بالافراج فورا عن سائقي السكك الحديدية بضمان شخصياتهم، كما قررت تأجيل نظر القضية، المتهم فيها ٣٧ سائقا ومساعدا، الى ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل واتاحة الفرصة للدفاع للاطلاع على ملفات القضية.

بدأت المحكمة جلستها في العاشرة من صباح امس بحضور جميع المتهمين المحبوسين احتياطيا على ذمة القضية منذ ثلاثة اشهر، وطلبت النيابة التأجيل لاستكمال القضية فطالبت هيئة الدفاع عن المتهمين باطلاق سراحهم فورا دون ضمان لانتفاء اسباب الحبس الاحتياطي.

وبعد مشاورة لمدة ساعة اصدرت المحكمة قرارها السابق فارتجت قاعة المحكمة «بالزغاريد» والهتافات تحية للقضاء واعضاء المحكمة وتعانق المحامون واهالي المتهمين في فرح غامر، ودوت الهتافات من الآلاف المتجمهرين في الطريق حول المحكمة.

وكانت قوات الشرطة والامن المركزي ومباحث أمن الدولة قد حاصرت مبنى المحكمة منذ الصباح الباكر ومنعت الجميع من الدخول عدا الحاصلين على تصاريح خاصة بحضور الجلسة، فتجمهر عدة آلاف من أسر المتهمين، والمتعاطفين معهم من القوى السياسية، على ضفتي شارع بورسعيد الموجودة به المحكمة.

وحاولت هذه الجموع الدخول عدة مرات لكن قوات الامن منعتهم بالقوة، فتعالت الهتافات وبعد صدور الحكم تعالت هتافات اخرى فمنعت قوات الامن الخروج او الدخول الى المحكمة حتى لا تتضخم المظاهرة وتتطور الى اكثر من ذلك.

وكان سائقو قطارات السكك الحديدية قد نظموا اضرابا منذ ثلاثة اشهر، للمطالبة بتحسين احوالهم المادية وظروف العمل الشاق الذي يقومون به، وأدى هذا الاضراب الى شلل تام في المواصلات، لعدة ايام فاعتقلت الشرطة السائقين المضربين ومساعديهم.

ويتولى الدفاع عن السائقين عدد كبير من المحامين على راسهم السادة الدكتور محمد مندور ومحمد فهيم امين وعبد الله الزغبي وفريد عبد الكريم ونبيل الهلالي وهؤلاء المحامون يمثلون جميع القوى السياسية في مصر تقريبا.

لقطة من المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد حسام خاشقجي وكيل وزارة الاوقاف السعودية والأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

وكيل وزارة الحج والأوقاف السعودية:

هذه هي انجازات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد حسام حسين خاشقجي وكيل وزارة الحج والأوقاف السعودية لشؤون الأوقاف والأمين العام في مجمع الملك لطباعة المصحف الشريف بأن المجمع قد انتج منذ افتتاحه في جمادى الثانية عام ١٤٠٥هـ وحتى نهاية شهر محرم الماضي ١٣ مليون نسخة من القرآن الكريم باحجام مختلفة الى جانب ١٠ آلاف شريط كاسيت يوميا من القرآن الكريم المرتل كاملا بتلاوة مشاهير القراء من ائمة الحرمين الشريفين وتم توزيع خمسة ملايين نسخة من مصحف المدينة النبوية حتى شهر محرم الماضي.

واضاف في مؤتمر صحفي عقد في مقر المجمع بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للمدينة المنورة ان الطاقة الانتاجية السنوية للمجمع اكثر من سبعة ملايين نسخة من القرآن الكريم من مختلف الاصدارات والاحجام كما ان بالامكان مضاعفة هذه القدرة الى ضعفين أو اكثر حتى تصل الى ٢٨ مليون نسخة سنويا اذا تم استخدام الطاقة القصوى للانتاج والتي تنتج حاليا ٥٠ الف نسخة يوميا بالامكان وصولها الى ١٠٠ الف نسخة جاهزة طباعيا في اليوم الواحد. وقال بأن المجمع سوف يقوم قريبا بطبع اصدار جديد من المصحف يسهل حمله في الجيب وبحروف تيسر للمسلم قراءتها بوضوح كما ان من بين خطط المجمع ترجمة تفسير القرآن الكريم للغات الأخرى حيث تم الانتهاء الآن من تفسيره للغة الانجليزية ثم الفرنسية ويلي ذلك الملاوية كما تم بدء تجارب الحاسب الآلي المصمم باللغة العربية للمساهمة في التأكد من سلامة انتاج المصاحف في المجمع.

ونوه اهتمام ورعاية ومتابعة خادم الحرمين الشريفين وتوجيهاته المستمرة للعاملين بهذا المجمع للعمل الدؤوب والحرص والتفاني في اداء المهام الجليلة المنوطة بهم في خدمة كتاب الله الكريم ونشره في سائر انحاء العالم.

وقد استهل السيد خاشقجي مؤتمره الصحفي بالترحيب برجال الاعلام، واوضح الظروف التي أدت الى قيام هذا الصرح الطباعي الضخم بأنه لما كثرت الطبعات التجارية وغير التجارية في المصحف واصبح عرضة لاهمال الطابعين وتكاسل الناشرين عن العناية بتصحيحه ومراجعته كان من توفيق الله عز وجل ان الهم ولاة الأمور في المملكة العربية السعودية انشاء مجمع لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية يزود بأحدث وأرقى انظمة الطباعة وامكاناتها وكان الهدف من ذلك اصدار طبعة جديدة ممتازة للمصحف توفر له العناية العلمية اللازمة لتصحيحه ومراجعته ويشرف على اصداره عدد من العلماء المتخصصين ونشر هذا المصحف على اوسع نطاق فيمكن بذلك توفير حاجة المسلمين الى طبعة صحيحة من المصحف الشريف والحد من تلاعب الطابعين لكتاب الله وتم اختيار المصحف الذي كتبه الخطاط الدمشقي عثمان طه وذلك لجودة خطه ووضوحه وسلاسته ولقلة الاخطاء فيه ثم شكلت لجنة علمية رفيعة المستوى لتتولى الاشراف العلمي على مشروع الطبع بعد القيام بمراجعة النسخة «الأصل» من المصحف المذكور وتصحيحها واعدادها اعدادا علميا دقيقا حتى يتحقق ضمان سلامته وصحته بأعلى نسبة ممكنة وروعي في تشكيل اللجنة ان تتضمن علماء مختصين في سائر العلوم المتصلة بالمصحف وهي التجويد والقراءات والرسم والضبط وعد الآي والوقوف والتفسير والفقه واللغة والنحو والصرف، كما روعي ايضا ان يكون الاعضاء الأساسيون من حفاظ القرآن المتقنين ولتوفر هذه التخصصات العلمية في كلية القرآن الكريم في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة فقد كان لها الدور الاكبر في تشكيل اللجنة والاشراف على اعمالها وانجاز مهماتها على احسن وجه.

ثم استعرض بعد ذلك طبيعة عمل اللجنة والخطوات المتبعة للتأكد من سلامة انتاج المصاحف في المجمع على درجة عالية من الدقة والكفاءة والحرص المتناهي خدمة لكتاب الله الكريم. واشار الى ان مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف يعتبر واحدا من اكبر المجمعات الطباعية في العالم بل هو الفريد في تخصصه واهدافه وهو هدية خادم الحرمين الشريفين ورائد العلم الملك فهد بن عبد العزيز الى المسلمين في جميع انحاء العالم الاسلامي والدولي في سبيل خدمة كتاب الله الكريم وعلومه ونشر ذلك في بقاع الارض نبراسا يضيء الطريق الى الحق والعدل. وأوضح ان الطاقة الانتاجية للمجمع تصل بعون الله تعالى الى نحو من ٨ ملايين نسخة من المصحف الشريف في العام الواحد للوردية الواحدة باحجام ونوعيات مختلفة باللغة العربية منها مليونا نسخة سنويا لترجمة تفسير ومعاني كلمات القرآن الكريم بلغات العالم المختلفة وتأتي الطباعة لتحقيق الاهداف المتوخاة من اقامة هذا المشروع على ورق فاخر وتجليد واخراج فني بديع كما يضم المجمع احدث ما توصل اليه العلم من آلات واكثرها دقة يشرف على تشغيلها مجموعة كبيرة من اصحاب العلم والخبرة الطويلة في هذا المجال والمؤهلين لاخراج العمل في منتهى الجودة والاتقان، كما ان هناك هيئة استشارية تتكون من عدد من كبار علماء القرآن وعلومه بالتعاون مع الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة تهتم بمراجعة وتطبيق وتصحيح المصاحف.

وذكر ان اعتماد اسم مصحف المدينة النبوية للمصحف قد جاء للربط بين الماضي البعيد فليس هناك اولى من المدينة النبوية لينسب اليها هذا المصحف الشريف فهي مهبط الوحي ومهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ومنها انتشر نور القرآن في ارجاء المعمورة حملته جحافل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين فكان انتساب هذا المصحف الى هذه البلدة المباركة المقدسة فالا حسنا بأن ينتشر نور العلم منها مرة أخرى في انحاء العالم، واعلن ان الاهتمام بالسنة الشريفة سيكون باذن الله احد الأهداف التي يتطلع اليها هذا المجمع باعتبارها الركن الثاني من اركان الشريعة الاسلامية وهو من الأهداف الكبرى التي يتطلع الى تحقيقها عملا بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين.

وقال بأن المجمع سوف يتعاون في هذا الشأن مع مركز خدمة السنة التابع للجامعة الاسلامية مشيرا في هذا الصدد الى ان هذا المشروع الضخم لم تتصد له دولة من الدول قبل الآن وكان محصورا في جهود فردية وسوف يكون هذا الخط الآخر لهذا المجمع هو العناية بالسنة النبوية وخدمتها كما سيتم الاستفادة من تصميمات جديدة للحاسب الآلي لخدمة هذا الهدف.

والجدير بالذكر ان مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف قد وضع خادم الحرمين الشريفين حجر أساسه في شهر صفر ١٤٠٣هـ وتم انجازه في اقل من عامين ويشغل مساحة ٢٠٠ الف متر مربع في منطقة تعتبر خارج حدود الحرم وذلك لأسباب فنية لتوفر ووجود عدد من الآلات التي تحتاج الى بعض الخبرة الاجنبية لصيانتها. وأكد السيد خاشقجي انه ليس هناك خوف من هذه الخبرات الأجنبية لأن طبيعة اعمالهم فنية بحتة تتعلق بمراقبة الأجهزة وصيانتها فقط كما ان نسبتهم تبلغ حاليا ٣,٤٣٪ بالنسبة لعدد العاملين الذين يبلغون حاليا حوالي الف شخص ما بين علماء واداريين وفنيين. واعلن ان هناك عددا من غير المسلمين العاملين في هذا المجمع قد تأثروا بعظمة هذا الدين الخالد وما يدعو اليه من مكارم الاخلاق مما دفعهم الى اشهار إسلامهم وهو ما تم الاعلان عنه قبل فترة. واشار الى انه قد تم تمديد صلاحية عقد الشركة المشرفة على تنفيذ العقد ومدته ثلاث سنوات الى خمس سنوات مؤكدا في هذا الصدد الى ان في صلب اهداف هذا العقد الذي تديره هذه الشركة القيام ببرنامج تدريبي شامل لتهيئة الكوادر السعودية المتخصصة لادارة هذا المجمع بالكامل مستقبلا وان هذا البرنامج التدريبي قد بدأ منذ العام الماضي، وقال ان ٣٩٢ سعوديا يعملون الآن بالمجمع حيث تبلغ نسبتهم الى مجموع العاملين ٣٩,٢٪ من العاملين وقال اننا حريصون على توفير اكبر عدد من الكفاءات السعودية للعمل في الشركة.

وحضر المؤتمر الصحفي السادة شفيق بن عبد الله بن عقيل الامين العام المساعد للمجمع ومحفوظ امين مدير العلاقات العامة بالمجمع وفائز البذري المدير العام المساعد للشركة المشرفة على صيانة وتشغيل المجمع.

انتخاب الهيئة الجديدة لاتحاد المهندسين الفلسطينيين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في ختام جلسات المؤتمر العام للمهندسين الفلسطينيين الذي انعقد بالخرطوم تم انتخاب القيادة الجديدة للاتحاد وهي الامانة العامة للثلاث سنوات المقبلة على النحو التالي:

- مروان عبد الحميد امين سر الاتحاد
- ضيف الله الاخرس نائب امين السر
- عدنان سمارة راتب العملة (امين الصندوق)

وعضوية كل من مؤيدة رفعت، عبدو شريف، كمال الترمي ابراهيم عرفة، وداود رمضان.

وكان البيان الذي صدر امس الاول عن المؤتمر قد اكد على دعم وتحقيق الوحدة الوطنية بين فصائل الثورة الفلسطينية والتمسك بالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية والتاكيد على رفض القرار ٢٤٢ ومشروع كامب ديفيد ومشروع ريجان، ووجوب التأكيد على الكفاح المسلح لتحقيق الاهداف وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية. وطالب المؤتمر الاعلان بان اتفاقية عمان لم تعد تشكل اساسا صالحا لسياسة منظمة التحرير الفلسطينية على المستوى العربي والدولي وطالب بالغائها ورحب بالمبادرة الجزائرية من اجل تدعيم الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وعلى المستوى العربي طالب المؤتمر بالعمل على تعزيز وتدعيم علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع حركات التحرير وضرورة تعزيز التضامن العربي على قاعدة القمم العربية وطالب بايقاف الحرب العراقية الايرانية.

لندن: الحكم على الهنداوي يصدر اليوم أو غدا

لندن ـ «الشرق الاوسط»
من: جودي كمبرباتش

استمرت يوم امس في محكمة أولد بيلي بلندن محاكمة نزار الهنداوي المواطن الأردني المتهم بالتآمر على تفجير طائرة تابعة لشركة العال الاسرائيلية في مطار هيثرو بلندن في السابع عشر من شهر ابريل (نيسان) الماضي، وهي تهمة ينفيها المتهم.

فقد واصل القاضي مارس جونز تلخيصه لما ورد خلال المحاكمة من مرافعات فأعاد الى اذهان المحلفين شهادة آن ميرفي صديقة الهنداوي التي وصفها بأنها مقياس جيد للحكم على ما ورد في شهادة الهنداوي.

ووصف القاضي الهنداوي بأنه «رجل ذكي وليس مغفلا». ومضى ليستعرض الأسباب التي دعت الى اختيار أن ميرفي لحمل الحقيبة واختيار طيران العال للسفر. وقال إن من الأمور المثيرة للانتباه أن الهنداوي حاول تضليل آن بالنسبة للوجهة التي ينوي هو السفر اليها اي انه سيسافر الى الاردن. واستعرض تحركات الهنداوي بعد مغادرته المطار ثم قال: إنه لا خلاف على مقابلة الهنداوي السفير السوري، كما ان المتهم تحدث عن مخدرات وقال انه لا علاقة له بأي قنبلة.

وادعى القاضي ان الهنداوي وضع ثلاثة شروط قبل اعتقاله، اولا عدم تسليمه الى «موساد» وهو ما وافقت عليه الشرطة (البريطانية) وثانيا ان يوكل محام في قضيته وثالثا ان يعين له مترجم وهما شرطان تنفيهما الشرطة.

وبعدئذ استعرض القاضي قائمة بعدد من الاسماء التي كتبها الهنداوي بالعربية والتي اشتملت على اسم محمد الخولي رئيس المخابرات الجوية السورية. ويصر الهنداوي على انه كتب تلك الاسماء بناء على اصرار من الشرطة بينما تدعي الشرطة أنه تطوع بكتابة تلك الاسماء خلال توجيه الأسئلة اليه.

ثم مضى القاضي ليقول انه لو انفجرت طائرة العال وهي محلقة في الجو لما ظهر اي دليل على التورط السوري أو أي شيء يربط الهنداوي بالقنبلة لأنه حسب ادعاء القاضي سيكون الهنداوي قد موّه وغطى كل شيء. وقال انه لا يوجد أي دليل على انه شقيقة أن ميرفي كانت تعرف الرحلة التي ستطير عليها شقيقتها. وحتى لو اكتشفت القنبلة في مطار هيثرو فانه ليس هناك اي شيء يثبت ان له ضلعا فيها لانه كان يستخدم اسما آخر، مما كان سيعيق تحقيق الشرطة. ولو لم يصب بالذعر حسب قول القاضي لكان قد سافر على رحلة الخطوط الجوية العربية السورية بعد ظهر ذلك اليوم لاسيما وأنه حصل على اسم جديد وجنسية جديدة وله حسب ادعاء القاضي أصدقاء متنفذون في سورية.

ثم طلب القاضي في تلخيصه للقضية الى المحلفين ان ينظروا فيما اذا «كان دندش عميلا للمخابرات الاسرائيلية موساد» كما يقول الدفاع واذا كان كذلك فهل سيثق بالهنداوي ليسلمه المتفجرات وجهاز التفجير لمدة عشرة ايام ويفترض انه لن يتفحصها.

وبعد ذلك استطرد القاضي ليتعرض لمسألة الأدلة الجنائية. اذ لم يعثر على أي بصمات أصابع على الحقيبة اوجهاز التفجير أو البطارية بأي شكل يربط هذه الأمور بالمتهم. وتبعا لما قاله القاضي فانه لم يعرض أي دليل أمام المحكمة يثبت أنه تم فحص الحقيبة للتثبت من بصمات الأصابع. أما بالنسبة للحاسبة و البطارية فقد ادعى القاضي ان عدم وجود البصمات عليهما يمكن تفسيره على اساس ان بعض الناس لا يتركون بصمات كما ان بعض المواد لا تظهر عليها البصمات بوضوح.

وتابع القاضي تلخيصه فتطرق الى بيانات وافادة الهنداوي للشرطة في عمليات التحقيق الثلاث الاولى التي وصف فيها كيف جنده دندش ليشترك في عملية تهريب للمخدرات وطلب اليه ان يجد شخصا ليأخذها الى الضفة الغربية (المحتلة) التي شرح القاضي للمحلفين «انها الآن جزء من دولة اسرائيل» حسب زعمه. ونبه القاضي مارس جونز الى أن الهنداوي نفى ان يكون قد اعترف للشرطة بأنه كانت له علاقة بالمخابرات السورية. وتبعا لما قاله القاضي فانه يحصل أحيانا عندما تحقق الشرطة مع شخص ما أن هذا الشخص ينكر التهم في البداية ثم يعترف إما لأن الادلة ضده تكون غامرة أو لأنه لا يستطيع الاحتمال ويشعر بأن عليه ان يعترف.

الملك الحسن يستقبل المبعوث السوفياتي

الرباط ـ ق.ن.ا: استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس المبعوث السوفياتي فلاديمير بولياكوف رئيس مصلحة الشرق الأدنى وشمال افريقيا بوزارة الخارجية السوفياتية.

وجرى خلال المقابلة استعراض الاجواء التي سادت القمة السوفياتية/الامريكية التي عقدت في ايسلندا مؤخرا ووجهة نظر موسكو منها.

رسالة للحسن الثاني من زايد يحملها العتيبة

الرباط ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الى هنا بعد ظهر امس في زيارة للمغرب.

ويحمل الدكتور العتيبة رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

الامير سلطان يستقبل رئيس اركان جيش جيبوتي

المدينة المنورة ـ واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بقصره بالمدينة المنورة مساء امس رئيس هيئة الاركان العامة الجيبوتي العميد علي ميدل الوعيسي والوفد المرافق له.

وجرى خلال الاستقبال الذي حضره قائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء محمد الخربوش بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

ابو جهاد: جريمة اغتيال ابو غزالة لن تمر دون عقاب

لندن ـ الوكالات: اكدت منظمة التحرير الفلسطينية استنكارها الشديد لاغتيال القائد الفلسطيني العميد منذر جودت ابو غزالة في اثينا يوم امس الأول وقالت انه يشغل منصب قائد القوات البحرية الفلسطينية اضافة الى كونه عضوا في المجلس العسكري الأعلى والمجلس الثوري لحركة «فتح» وجددت اتهام «الموساد» الاسرائيلية وعملائها.

واعلن السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام في تصريح له من بغداد: ان الجريمة التي ارتكبتها الاستخبارات الاسرائيلية ضد الشهيد البطل ابو غزالة لن تمر دون عقاب، ولن يذهب دم الشهيد هدرا، وسيعطينا استشهاده مزيدا من الصلابة في مواجهة هذا العدو وجرائمه.

انتخابات تونس: سقوط قوائم لاحزاب المعارضة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتواصل في تونس حملة الانتخابات التشريعية لانتخاب ١٢٥ نائبا لمجلس النواب في الدورة النيابية السابعة وقد دخلت قوائم احزاب المعارضة في سباق ليس في الحملة ولكن في تسجيل سقوط قوائمها لعدة اسباب اهمها استقالة المترشح من هذه القائمة اوتلك او وجود مترشح غير مترسم في الدائرة الانتخابية التي قدم فيها ترشحه (اي انه لا يحمل بطاقة ناخب) وهذه اشكال من الخلل في تركيب القائمات تؤدي حسب قانون الانتخابات الى سقوط القائمة كاملة ولا يمكن للحزب او الحركة التي تنتمي اليها تلك القائمة تعويضها بقائمة اخرى بعد فوات الاجل القانوني الذي انتهى منذ يوم ١٩٨٦/١٠/٢٠.

وهكذا سجل سقوط جميع القوائم التابعة للتحالف الديمقراطي المتركب من الحزب الشيوعي وحركة التجمع الشعبي ولم تبق لهذا التحالف في سباق الانتخابات الا قائمة وحيدة في دائرة واحدة هي قفصة علما انه ترشح في اربع دوائر.

اما قوائم حزب الوحدة الشعبية فلم تبق منها الا قائمتا صفاقس والمهدية في حين بقيت قائمة الاتحاد الديمقراطي بصفاقس (يساريون ونقابيون) وقائمة التحدي الديمقراطي (مستقلون) في بن عروس.

اما قوائم الوحدة الوطنية التي تجمع مرشحي الحزب الاشتراكي الدستوري والمنظمات الاجتماعية المختصة فهي تغطي كل الدوائر وتقوم بحملتها الانتخابية بصورة طبيعية.

وتلمح اوساط في حركات المعارضة الى ان هذه الحركات قد تسحب بقية قوائمها من السباق الانتخابي ولكن لم يصدر عنها لحد الان اي موقف رسمي.

وقد اعلن وزير الداخلية السيد زين العابدين بن علي صباح امس عن الاسباب التي ادت الى الغاء بعض قوائم المرشحين وهي اسباب تؤدي الى عدم تطابق تلك القوائم مع مقتضيات القانون الانتخابي وكانت هذه الاسباب كما يلي:

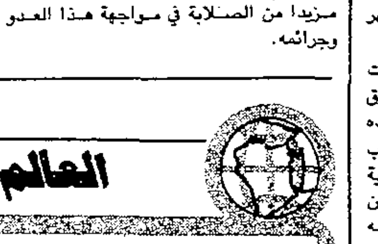
● التحالف الديمقراطي

الغيت قائمة تونس لعدم تسجيل ستة من مرشحيها والغيت قائمة اريانة لعدم تسجيل اربعة من مرشحيها احدهم له سوابق عدلية والغيت قائمة نابل لعدم تسجيل اثنين من مرشحيها.

● قائمات الوحدة الشعبية

سقطت قائمة المهدية لعدم تسجيل اثنين من مرشحيها، وسقطت قائمة صفاقس لعدم تسجيل احد مرشحيها ولانسحاب مرشح اخر في الاجل القانوني.

وصرح وزير الداخلية عند خروجه من اجتماع مع الرئيس بورقيبة ان الرئيس مبتهج لتسجيل القوائم الانتخابية من طرف السلطة الجهوية وهي عملية جرت طبقا للشرعية الدستورية واحترام القانون.



العالم العربي في سطور

امير الكويت يستقبل مستشارين جدد في الاستئناف

● **الكويت** ـ استقبل امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبد الله العثمان حيث قدم له المستشارين الدكتور سعيد احمد عبد الماجد واحمد صبري اسعد وجلال الدين انس عبد الحميد حيث قاموا بأداء اليمين امامه وذلك بمناسبة تعيينهم بمحكمة الاستئناف العليا.

رسالة لمبارك من الميرغني وجوليد

● **القاهرة** ـ تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من رئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد الميرغني.

من جهة ثانية، وصل الى القاهرة امس السيد مؤمن بهدون فرح وزير خارجية جيبوتي في زيارة لمصر تستغرق يومين.

وصرح السيد بهدون عقب وصوله بانه يحمل رسالة من الرئيس الجيبوتي حسن جوليد للرئيس المصري حسني مبارك.

وبدأت امس المحادثات الرسمية بين وزير خارجية جيبوتي ونظيره المصري الدكتور عصمت عبد المجيد حيث تناولت المشاكل العربية والافريقية والعلاقات بين البلدين.

وتعد هذه اول زيارة يقوم بها مسؤول من جيبوتي بعد اعلانها عودة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر اخيرا.

رئيس وزراء البحرين يستقبل السفير الاردني

● **المنامة** ـ استقبل الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني امس السيد امجد المجالي سفير الاردن في البحرين الذي استعرض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية، وقال بأنه عرض مع الشيخ خليفة كذلك المستجدات على الساحتين العربية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونوه السفير الاردني بما وصلت اليه العلاقات الاردنية البحرينية من تقدم وتطور ونمو على كافة الاصعدة.

قطر تشارك باجتماعات وزراء خارجية التعاون

● **الدوحة** ـ تقرر ان يرأس الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري وفد دولة قطر في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده في ابوظبي يوم الأحد المقبل.

وقد اتخذ القرار في اجتماع مجلس الوزراء امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

السعودية تسدد حصتها من الدعم العربي للاردن

● **عمان** ـ اعلن الدكتور حنا عوده وزير المالية الاردني ان المملكة العربية السعودية قامت بتحويل القسط الثالث من حصتها من الدعم العربي للأردن لعام ١٩٨٦م بموجب قرارات قمة بغداد والبالغ ١١٩ مليون دولار امريكي. وقال ان هذا الدعم يعكس حرص حكومة المملكة العربية السعودية على الوفاء بالتزاماتها المقررة للشقيقات العربيات.

السعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية

● **تونس** ـ اعربت منظمة التحرير الفلسطينية عن شكرها وتقديرها لمواقف المملكة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز والمساندة لكفاح الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده امس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بتونس حكم بلعاوي مع سفير المملكة بتونس ابراهيم السعد الابراهيم.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الجهود المبذولة لتعزيز التضامن العربي في مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهها الامة العربية.

الرفاعي يؤكد اهمية عقد المؤتمر الدولي

● **عمان** ـ أكد رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي اهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الأمم المتحدة وبمشاركة كافة الأطراف المعنية. وقال ان السلام الذي ينشده الاردن يتمثل في انسحاب اسرائيل من كافة الأراضي المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف. كما طالب الرفاعي بوضع حد للحرب العراقية الايرانية باعتبارها تهدد امن وسلام المنطقة.

جاء ذلك خلال استقبال الرفاعي امس لاعضاء الجانب الصيني في ندوة الحوار العربي الصيني الذي اختتمت في عمان مؤخرا.

وزير خارجية اسبانيا يزور الاردن في ٢٨ الجاري

● **عمان** ـ يبدأ وزير خارجية اسبانيا فرانشيسكو فرنانديز في الثامن والعشرين من الشهر الجاري زيارة للأردن تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري الوزير الاسباني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الأردنيين حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية والقضايا التي تهم البلدين.

د. الجزائري يشيد بدور منظمة الصحة العالمية

● **عمان** ـ نوه المدير الاقليمي في منطقة شرق البحر المتوسط في منظمة الصحة العالمية الدكتور حسين الجزائري بدور المنظمة في دعم النظام الصحي الذي تتبعه وكالة الغوث الدولية في تقديم الخدمات الصحية للاجئين في مواقع عملياتها المختلفة في كل من الأردن وسورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واكد في مؤتمر صحفي عقده في عمان ضرورة العمل على رفع وتحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للاجئين.

وتجدر الاشارة الى أن الدكتور الجزائري يشارك في اجتماعات لجان الخدمات الصحية السابعة لوكالة الغوث التي بدأت في عمان امس الأول.

شجون عربية

حق لا يضيع

هذا الاسبوع، هو اسبوع «حفظ الحقوق» في بريطانيا!

فمنذ ساعات حكمت محكمة «اولد بيلي» بتعويض قدره ٢٠ الف جنيه استرليني لاثنين من نواب حزب المحافظين بمثابة تعويض عن برنامج «بانوراما» الذي يعده تلفزيون البي.بي.سي.

في هذا البرنامج اتهمت البي.بي.سي. النائبين بأن لهما صلات بمنظمة يمينية تحاول تسيير شؤون حزب المحافظين.

ولانه لا توجد ادلة واضحة وقاطعة، فان المحكمة قد حكمت بالتعويض، وضرورة قيام البي.بي.سي. في جميع نشراتها امس الأول بتقديم اعتذار رسمي واذاعة خبر التعويض وتحمل الهيئة مصاريف المحاكمة التي تكلفت ٢٥٠ الف جنيه استرليني!

وبدأت امس اجراءات محاكمة مواطن امريكي متهم بأنه قتل جندي شرطة بريطانيا شابا منذ ١١ عاما ثم هرب الى الولايات المتحدة.

وظلت الحكومة البريطانية في اجراءات التقاضي امام المحاكم الامريكية والتي استمرت اكثر من خمس سنوات تحاول الحصول على إذن رسمي وقانوني بتسليم المتهم الى السلطات البريطانية لمحاكمته.

وبعد سلسلة من الاجراءات الادارية والقانونية، وبعد انفاق اكثر من مليون دولار امريكي على نفقات التقاضي تم نقل المتهم الامريكي تحت حراسة خاصة بالجو الى لندن، ثم تم وضعه في سيارة مصفحة نقلته الى محطة بوليس بادينجتون، ونقل بعد ذلك بطائرة هليكوبتر الى مكان التحفظ حتى يمثل امام القاضي البريطاني بعد ساعات قليلة من وصوله الى لندن.

وقد يسأل المرء، ولماذا كل هذه النفقات، وكل هذه الاجراءات حول متهم نسي الرأي العام قضيته منذ ١١ عاما؟

وقد يسأل البعض: وما هي الفائدة من اعادة فتح ملفات هذه القضية، والم يكن اسهل على بريطانيا ان «تريح دماغها» وتنسى أو تتناسى الموضوع برمته؟

هنا تصبح القضية، هي اثبات ان هذا مجتمع لا يضيع فيه الحق ولا يمكن للمتهم فيه ان يفلت من عقابه حتى لو كان امريكيا يعيش على الجانب الآخر من الاطلنطي.

وتأمل قضيتي نائبي حزب المحافظين، والمتهم الامريكي بقتل جندي الشرطة يؤكد لنا ان الشعور بالأمن لا يتولد فقط بوجود شرطة قوية، ولكن بوجود قضاء عادل يعطي كل ذي حق حقه دون خوف أو نفاق.

في ظل القانون لا يمكن للحق ان يضيع حتى لو مرت على القضية مائة عام!

تلك هي أولى أسس العدالة.

عماد الدين أديب

ASHARQ AL-AWSA[T] ...PS 720-210) Published by Saudi Research & [Marke]ting, U.K. (Ltd.), 1331 Pe[nnsyl]vania Avenue, N.W. 920 V[Washi]ngton, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION R[ATE]S: One Year $300.00 ... Months $150.00. second-c[las]s postage paid at Washing[ton] D.C. and additional mailin[g off]ices.
POSTMASTER: [Se]nd address changes to: Sa[udi] Research & Marketing, Inc. [13]31 Pennsylvania Avenue, [N.]W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

هكذا من الأصل

حاكم الاقليم الشرقي بالسودان لـ «الشرق الأوسط»:

الأولـويـة القصـوى الآن للأمـن قواتنا جاهزة لمواجهة أي اختراق أثيوبي

كسلا ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد احمد هشام:

اختيار حكام الاقاليم بواسطة الاحزاب السياسية الحاكمة في السودان لم يكن بالضرورة أمثل الطرق ولكنه كان الخيار المطروح إذ كان لا بد من سد الفراغ في اعقاب انقضاء الفترة الانتقالية، وكان ان، اتفق الحزبان الحاكمان الامة والاتحادي الديمقراطي على تعيين حكام الشرقي والشمالي ودارفور وكردفان حسب الوزن السياسي لكل حزب في الاقليم بقصد اتباع البرنامج السياسي للحكومة وخططها العام.

وفي الاقليم الشرقي تم تعيين العميد طيار متقاعد محمد عثمان كرار عن الحزب الاتحادي الديمقراطي حاكما للاقليم، وقد تخرج كرار من جامعة الخرطوم سنة ١٩٦٠، والتحق بالقوات المسلحة وتخرج ضابطا في عام ١٩٦٧، وتدرب عسكريا في الولايات المتحدة الامريكية ثم انتدب للعمل في ابوظبي ثم عاد للعمل في القوات المسلحة.

العميد كرار يتحدث لمندوب «الشرق الاوسط» محمد احمد هشام.

وقد توجهت «الشرق الاوسط» لاستجلاء برنامج الحاكم الجديد بعد ان تم اثارة الحالة الراهنة للأوضاع الامنية وقضايا تدفق اللاجئين على الاقليم وذلك في جلسة الجمعية التأسيسية يوم الاثنين ١٣ الشهر الجاري، كما التقت بالعميد كرار في نهاية زيارته الى بعض المناطق المتأثرة بحالة عدم الاستقرار، فكان هذا الحوار الذي عرض فيه حاكم الاقليم الشرقي مشاكل الاقليم وهمومه.

وكما قال، فقد أراد ان يرتاح على صفحات «الشرق الاوسط» بعد تلك الرحلة الطويلة وان يشرك قراءها في بعض مما يعانيه الاقليم.

● هنالك قضايا عديدة تواجه الحكم في اقاليم السودان المختلفة ما هي بالتحديد اولوياتكم في الاقليم الشرقي ؟

ـ أولا لا بد من الاشارة الى ان الاقليم الشرقي هو اقليم شاسع ويوجد به ميناء السودان الرئيسي وبه الطريق البري الاستراتيجي الذي يربط بورتسودان بمناطق انتاج هامة وبه صوامع الغلال في القضارف وبه مطاحن الدقيق في بورتسودان ويمر عبره خط الانابيب المقترح ويمر عبره أطول خط حديدي في البلاد وبه كذلك مشاريع الزراعة الآلية في منطقة القضارف والتي تنتج قرابة ٧٠ بالمائة من انتاج الذرة في السودان وهو عصب الحياة في هذه البلاد وبه اكبر مشروع مروي في السودان وهو مشروع حلفا الجديدة ثم مشروع القاش الزراعي ومشروع طوكر الزراعي ويشارك الاقليم الاوسط في مشروع الرهد الزراعي كل ذلك يجعل من الاقليم الشرقي اقليما مهما ولكن بالدرجة الاولى فاهتمامنا هو الامن.

● اذا كان هذا الاقليم يتمتع بكل هذه المميزات كيف كان الامن في المقدمة ؟

ـ هذا الاقليم يقع من الناحية الجغرافية الى جارة لنا بها بعض المشاكل الامنية وفي نفس الوقت به الحدود البحرية للسودان وبذلك يكون تأمين هذه الحدود من الاهمية بمكان.

● ما هي الامور التي تهدد الامن في الاقليم ؟

ـ في الآونة الاخيرة درج بعض المهربين على انزال بضائعهم عبر المراسي العديدة للساحل السوداني على البحر الاحمر وكان واجبا علينا وبعد قرارات وزير التجارة الجريئة والشجاعة أن نساندها بقفل كل المنافذ ونؤمنها ونؤمن الحدود التي قد يتسرب عبرها بعض المجرمين الذين يخيفون الاهالي من زراع وعمال ويزعزعون استقرار المشاريع الانتاجية الزراعية، وكان لزاما علينا ان نتحرك سريعا، وقد أتى ذلك بثمار مجدية إذ قبضنا على الفئات الضالة في منطقة القرقف على الحدود بالقرب من كسلا، وضبطت قواتنا بضائع مهربة في الجبهة الشرقية من حدودنا بلغت حوالي ١٣ سيارة وهي الآن موجودة بجمارك كسلا كما ضبطنا اسلحة مخبأة داخل الاقليم بلغت شحنة أربع سيارات من الاسلحة والذخائر وذلك بفضل جهد قوات الامن في هذا الاقليم بالرغم من امكانياتها الضعيفة والتي تسبب بعض العوائق، إلا أن هذه القوات تبذل جهدا فوق الطاقة لتأمين حياة المواطنين وممتلكاتهم، إلا إنني لا أبالغ إذا قلت ان الجنود الآن يسيرون على اقدامهم مسافات طويلة يتعقبون آثار المجرمين لالقاء القبض عليهم ولتقديمهم للعقاب طبقا للقانون.

● هل تم الكشف عن مصدر تلك الاسلحة أو هوية الجهة التي خبأتها ؟

ـ لم نعرف بعد مصادر تلك الاسلحة هل هي لجبهات التحرير الاريترية ام اسلحة لمهربين معدة للبيع، ونحن نشك في أن تكون تلك الاسلحة خاصة بجبهات التحرير الاريترية إذ وفي نفس المكان تم ايضا ضبط ٩٩٧ زجاجة خمر وكمية من السكر وهذا إنما يدل على ان ربما كانت هنالك جهة ما تسعى للاتجار في هذه الاسلحة لأننا لم نجد في المنطقة شخصا معينا يمكن ان يدل عليه الاتهام، ولكن مادامت هذه الاسلحة تم العثور عليها في اراضي سودانية ومخزنة بطريقة غير قانونية ومن دون علم السلطات المختصة فان ذلك يعد خرقا للقانون وقد تم فتح بلاغ بذلك لدى الشرطة.

أسباب المشاكل

● ما هي مسببات المشاكل الامنية التي تحدثتم عنها ؟

ـ المشاكل الامنية في هذا الاقليم جانب منها ناجم عن عدم الاستقرار في الدولة المجاورة لحدودنا الشرقية وعبر هذه الحدود تتدفق بعض الفئات إما هاربة وإما متجاوزة للحدود وإما للنهب والسلب والاخيرة هي تعرف في هذه المنطقة بـ «الفالول» أو الفلول باللغة العربية وتقوم بعمليات القصد منها السلب والنهب، وقد تكررت هذه الحوادث، إلا أننا في الآونة الاخيرة استطعنا بالبذل والجهد الحد منها بالاضافة الى بعض العصابات المحلية التي تقوم ايضا ببعض عمليات النهب والسلب، وقد استطاعت قواتنا الحد من هذه الظاهرة ببذلها الكثير ونحن عازمون على مساعدة هذه القوات بتحديث معداتها وتوفير التدريب لافرادها.

الأمن الوافد

● ما هي انعكاسات اللجوء على حالة الأمن في هذا الاقليم ؟

ـ في داخل الاقليم كثيرا ما تقع حوادث تناحر بين بعض الفصائل الاريترية مثل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا والتنظيم الموحد الذي انشق اخيرا الى جناحين او اكثر، ونحن في الاراضي السودانية نحاول قدر المستطاع الا يمتد ليتسع هذا الصراع ويؤثر على الامن في داخل السودان بالرغم من ان بعض الحوادث وإن كانت فردية او غير مقصودة إلا انها تؤثر حتما على امننا، ومن جانبنا سنضع كل الاحتياطات حتى لا يتأثر المواطن العادي بها ويمكن القول ان هذه الانقسامات والصراعات والتناحر تضعنا في موقف غير مريح في كثير من الاحيان.

● ترددت انباء في الآونة الاخيرة عن حدود حالات اختراق عسكري جوي عبر الحدود الشرقية ما هي طبيعة هذا العمل العسكري ؟

ـ عندما يكون هناك عدم استقرار في الحدود وعندما تكون الارض متشابهة والاختراق الجوي شيء تقديري بمعنى انك اذا نظرت الى سرعة الطائرة يكون من المستحيل تقدير البعد الذي توغلت عنده من ارض الغير، اما الاختراق الجوي الذي ربما تقصده من سؤالك فهو يحدث عندما تخترق الطائرة عمدا مسافة معقولة او ان تكون هنالك معالم واضحة للحدود بين البلدين.

وعلى العموم نحن نواجه حتى الاختراقات التي تكون غير مقصودة إلا انه من الصعب علينا وضع دفاعات على امتداد ١٤٠٠كلم طول الحدود الشرقية وهكذا يكون من الصعب الدفاع عن الحدود ويكون الدفاع الذي نخطط له في حالته اذا ما حدث اختراق داخل الاراضي وكان لمدة طويلة بمعنى انك لن تسمح للعدو بامتلاك ارض اما الدخول بطريق الخطأ فهذا وارد من جانبهم ووارد من جانبنا وإن كان ذلك غير مستحب ولكنه جار.

● هل اتخذتم اجراءات محددة لمثل ذلك التعدي ؟

ـ بعدما حدث في آخر عمليات اختراق بالطائرات الهليكوبتر كان ان ذهبنا الى هذه المنطقة بقوات حتى لا يتكرر مثل ذلك العمل بعد أن ظهر ان هنالك عمليات عسكرية بين قوات تلك الدولة الجارة ومن يعارضها، وفي الاراضي المتاخمة ولذلك ارسلنا قوات الى تلك الجهة لتأمين الحدود ولتأمين سلامة مواطنينا بالدرجة الاولى.

مشاكل الاقليم

● ما هي القضايا التي تناولتها زيارة نائب رئيس الوزراء للاقليم في الاسبوع الثاني من اكتوبر (تشرين الاول) الجاري ؟

ـ ذهبت الى استقبال السيد زين العابدين الشريف الهندي الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في منطقة القضارف وكانت زيارته لهذا الاقليم زيارة حزبية القصد منها تنشيط العمل الحزبي والاعداد للمؤتمر العام للحزب في يناير (كانون الثاني) المقبل إلا اننا بحثنا بعض المشاكل التي يتعرض لها الاقليم ومنها مشاكل الأمن وتدني اسعار الذرة وانعكاسات ذلك على المنتج في هذا الاقليم وآثار سياسة احتكار تسويق الحبوب الزيتية وسياسات تسويق الصمغ العربي وبحثنا ايضا في قضايا التهريب والعمل الجاري لمساندة قرارات السيد وزير التجارة والتموين في هذا الصدد كما تطرقنا الى ضرورة تنشيط العمل الشعبي.

● هل بحثتم إكمال اجهزة الحكم الاقليمي وتعيين نائب الحاكم للاقليم الشرقي ؟

ـ لم تتطرق الزيارة الى مثل هذه الامور ولكنني سأقوم بزيارة للخرطوم لمناقشة مثل هذه المسائل مع المسؤولين هناك.

● اعلن مجلس الوزراء مؤخرا عن اجازة خطة للتعبئة العامة تقررت في اعقاب اشتداد النزاع المسلح في الجنوب هل هنالك من دور للاقليم في هذا الخصوص ؟

ـ بالنسبة للتعبئة العامة نحن في هذا الاقليم جنود للسودان وسننفذ برامج التعبئة العامة وسنجعل امكانيات هذا الاقليم لهذه القضية ونحن نملك الرجال والعتاد وإن شاء الله سنكون عند حسن ظن كل الشعب السوداني وسيكون هذ الاقليم في المقدمة.

● كيف الاحوال العامة في هذا الاقليم الذي عانى من آثار الجفاف والتصحر خلال الاعوام الماضية ؟

ـ هذا الاقليم ثري بموارده وإمكانياته الزراعية إلا أن ينقصه التخطيط السليم وكل ما تم خلال العهد البائد كان عملا عشوائيا وإلا لما كانت هنالك مجاعة ولما كان عطش ولو كان هناك صرف مرشد لما كان لدينا عجز في الموارد المالية إلا أن سوء الادارة العامة والسياسات المتخبطة خاصة وصلت بالاقليم الى ما فيه من تخلف ومعاناة ونقص في الانتاج وعدم توازن في مختلف المجالات ولكننا بالتخطيط السليم والتنفيذ الجيد ستكون سندا قويا للسودان كله وستعمل على اصلاح الخلل الاداري بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

● ما هي احتياجات الاقليم ؟

ـ بالطبع هنالك احتياجات مطلوبة اذ لدينا بعض الخطط التي تنتظر التمويل كالطرق الداخلية لمشروع حلفا الزراعي حيث يصعب التحرك فيه في فصل الخريف كذلك هنالك حاجة لطرق داخلية في مشاريع الزراعة الآلية بالقضارف بالاضافة الى افتقارنا الى الدعم المالي اللازم لاعادة تأهيل بعض المشاريع الزراعية والصناعية بالاقليم.

وفي هذا الصدد لا بد من الاشارة الى العلاقات التي تربط هذا الاقليم بالمملكة العربية السعودية منذ القدم ونحن جد شاكرون للحكومة السعودية وللشعب السعودي وللهلال الاحمر السعودي لما يقدمونه لاخواتهم في هذا الاقليم، ونحن فعلا في حاجة الى مزيد من الدعم السعودي حتى لا يكون هنالك بإذن الله معاناة في المستقبل وحتى نقف على ارجلنا ونشكر للاخوة في الخليج العربي وفي سائر الدول العربية للعون الذي قدموه لنا ومازلنا نتوقع منهم الكثير.

● ما هي الصعوبات التي تعاني منها مدينة كسلا على وجه الخصوص ؟

ـ جانب من المشاكل بهذه المدينة راجع الى تدفق اللاجئين من الجارة اثيوبيا عبر الحدود غير المستقرة، وما اتصل بذلك من انعكاسات سلبية علينا يضاف الى ذلك مشاكل التموين والناجمة عن سوء التخطيط وسياسات التوزيع التي ورثناها عن نظام مايو البائد وعن الاتحاد الاشتراكي سيء الذكر ووحداته الاساسية التي كان همها الاساسي الاستفادة من توزيع السكر بالاضافة الى تدني الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات الكهرباء والمياه والعلاج وكل هذه المشاكل سنعمل على اعادة التخطيط لمواجهة سلبيات الماضي ولتلافي النقص الحاد في بعض الجوانب وسنعمل على اعادة الانضباط ووقف التسيب ومحاربة الطفيليين ومراكز القوى التي ورثناها عن العهد المباد.

وزيرا الخارجية والحرس الثوري الايراني يزوران ليبيا

طهران ـ ا.ف.ب: غادر علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايرانية ومحسن رفيق دوست وزير الحرس الثوري طهران امس الى ليبيا.

واضاف الراديو ان رئيس لجنة مساندة المجلس الاعلى للثورة الاسلامية العراقية يرافق الوزيرين.

وصرح ولاياتي بأن هذه الزيارة تستهدف بحث تنمية العلاقات بين ليبيا وايران مع القادة الليبيين.

وكان دوست قد عاد من زيارة لدمشق الاسبوع الماضي.

تكريم عربي لحاكم واشنطن

واشنطن ـ كونا: ذكر امس ان العرب الامريكيين في واشنطن اقاموا حفلا على شرف حاكم مدينة واشنطن ماريون بيري حضره مائة شخص وجمعت خلاله اكثر من ١٢ الف دولار لحملته الانتخابية.

وقال بيري في كلمة وجهها للحفل ونشرتها المؤسسات العربية هنا امس إنه متحمس لالتفاف الجالية العربية حوله ودعمها له. وتعهد بأن يبقى بابه مفتوحا للنظر في جميع القضايا التي تهم الجالية العربية الأمريكية، كما جدد وعده لخدمة مقاطعته «كحاكم لكل الناس». وأشار إلى الطفرة السريعة للجالية العربية في المنطقة، وقال إن تعدادها يبلغ الآن أكثر من ١٢ ألف شخص، كما أعرب عن فخره واعتزازه باعلان ١٢ سبتمبر (ايلول) يوما لاقامة «للثقافة الفلسطينية» في منطقة واشنطن.

وأعرب في كلمته عن رغبته بأن يوظف بعض زعماء الجالية العربية الأمريكية في ادارته، وقال إنه على مر السنوات «تعرفت على الجالية العربية وخلال السنوات المقبلة أريد أن أرى مزيداً من الجالية العربية الأمريكية تعمل معي في الادارة».

وقام جيمس زغبي بصفته رئيس النادي العربي الأمريكي الديمقراطي المحلي بتقديم مساهمة الجالية العربية الامريكية لحملة بيري الانتخابية. وأشاد بالحاكم بيري بفضل انفتاح ادارته للجالية العربية الأمريكية وذكر الحاكم بتعهده بالاجتماع بزعماء العرب الأمريكيين في أعقاب انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لبحث مسألة تعيين عرب أمريكيين في الحكومة المحلية.

عصابة كهانا تحرق مدرسة عربية في عكا:

مقتل وجرح ١٨ جنديا صهيونيا داهمتهم شاحنة فلسطينية في طبريا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قتل خمسة جنود صهاينة واصيب ١٣ آخرون اثر قيام مواطن فلسطيني بمداهمتهم بواسطة شاحنته اثناء توقفهم في محطة حافلات عسكرية على الطريق الرئيسي في منطقة طبرية يوم امس الاول.

وقامت طائرات الهليوكبتر الاسرائيلية بنقل المصابين الى المستشفيات في حين وضعت قوات العدو الحواجز على الطرق المؤدية الى القرى العربية في الجليل.

وشنت قوات العدو حملة اعتقالات شملت ٥٠ سائقا عربيا من فلسطين المحتلة في محاولة للتعرف على سائق الشاحنة.

من ناحية اخرى، احرقت عصابة الحاخام الارهابي مائير كهانا امس الاول مدرسة «العمل» العربية في المنطقة القديمة من مدينة عكا في فلسطين المحتلة ١٩٤٨.

وفي القدس المحتلة عثر المواطنون العرب في حي باب الواد على عبوة ناسفة وضعت في صندوق تم تمويهه بسلة فيها بعض الخضار والفواكة.

وقد تم اكتشاف هذه العبوة مصادفة من قبل اطفال الحي العرب وتم ابعادها عن المكان وتفجيرها.

على صعيد اخر اعتصمت النساء الفلسطينيات امس الاول في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة القدس والخليل تضامنا مع المعتقلين العرب.

وقد وجهت النساء المعتصمات مذكرتين الى مقر الصليب الاحمر تدعو الى تلبية مطالب المعتقلين الفلسطينيين المتمثلة في تهيئة ظروف افضل والسماح بادخال الاطباء العرب لمعالجتهم.

على صعيد آخر، نفذ عمال ومستخدمو بلدية ام الفحم العربية في منطقة المثلث المحتلة من فلسطين عام ١٩٤٨ امس اضرابا مفتوحا عن العمل احتجاجا على عدم صرف رواتبهم منذ شهر اغسطس (اب) الماضي.

واعلن ممثل العمال ان الاضراب سيستمر الى ان تصرف رواتبهم كما اعلن معلمو المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم اضرابا عن العمل لنفس السبب.

ويذكر ان بلدية ام الفحم تعاني من ضائقة مالية خانقة بسبب رفض وزارة الداخلية الاسرائيلية تحويل المخصصات اللازمة لسد العجز المالي في البلدية.

توتو يزور اسرائيل

تل ابيب ـ ر: ذكر يوسي ساريد عضو الكنيست الاسرائيلي ان الاسقف ديزموند توتو الداعية المناهض للعزل العنصري في جنوب افريقيا قبل دعوة لزيارة اسرائيل.

وقال ساريد وهو عضو بحركة حقوق المواطنين اليسارية ان الاسقف توتو سيكون ضيفا على مركز السلام الاسرائيلي.

واشار الى انه يتوقع ان يقوم الاسقف بالزيارة في غضون اشهر قليلة ولكن لم يتحدد موعدها بعد.

الاردن يدعو الامم المتحدة لتكريس السلام العالمي وتثبيته

عمان ـ واخ: دعا الاردن المجتمع الدولي الى حل المشاكل الاقليمية حلا عادلا يستند على مبادىء الامم المتحدة وقراراتها.

وطالب بضرورة تكريس وتعميق فكرة السلام ليس في عام ١٩٨٦ فحسب بل لاعوام مقبلة باعتبار ان السلام مرتبط بالواقع والمبادىء الانسانية والحقوق الشرعية والاعراف الدولية.

جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية الاردنية امس بمناسبة الاحتفال بالسنة الدولية للسلام الذي يصادف اليوم.

وقال ان الاردن وهو يسعى الى احلال السلام وتقويته وتثبيته لا يمكن الا ان يكون سعيه هذا مرتبطا بمفهوم العدل للشعوب المضطهدة او المحتلة من قبل قوى اجنبية معادية.

واضاف البيان الاردني ان الامم المتحدة وان كانت قد خيبت الظن في حل كثير من الامور السياسية فقد لعبت دورا ايجابيا في المجالين الاقتصادي والاجتماعي من خلال منظماتها ووكالاتها المتخصصة وكان دورها في تصفية الاستعمار والدفاع عن حقوق الانسان اموراً لا يمكن انكارها وان هذه النشاطات والاتجاهات يجب الاستمرار فيها وتقويتها.

قائد الجيش الأردني يزور بريطانيا في الأسبوع المقبل

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

يبدأ الفريق اول ركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية زيارة رسمية لبريطانيا في الاسبوع المقبل تستغرق عدة ايام وذلك تلبية لدعوة من وزير القوات المسلحة البريطانية.

وسيجري قائد الجيش الأردني خلال هذه الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين بوزارة الدفاع البريطانية والقوات المسلحة حول علاقات التعاون بين البلدين وخاصة في المجالات العسكرية.

وقد وضعت وزارة الدفاع البريطانية برنامجا واسعا لزيارة المسؤول العسكري الاردني يشتمل على زيارة عدد من القواعد والمنشآت العسكرية في المملكة المتحدة.

مجلس النواب المغربي ينتخب اعضاء مكتبه الجديد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

انتخب مجلس النواب المغربي الليلة الماضية اعضاء مكتبه الجديد وقد تم انتخاب المكتب عبر الاقتراع السري بعد ان اخفقت الفرق البرلمانية طوال اسبوع في الوصول الى صيغة تتيح اختيار اعضاء المكتب بالتراضي كما جرت العادة من قبل.

واسفرت نتيجة الانتخابات عن اختيار اربعة من نواب حزب الاتحاد الدستوري في المكتب الجديد من بينهم الدكتور محمد جلال السعيد الذي انتخب كنائب أول لرئيس المجلس كما انتخب من بين الاربعة جوحنا اوحنا وهو النائب اليهودي الوحيد في البرلمان المغربي وانتخب ثلاثة نواب من حزب التجمع الوطني للأحرار واثنان من الحركة الشعبية واثنان من حزب الاستقلال واثنان من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ونائب واحد من الحزب الوطني الديمقراطي. ولم يدخل المكتب الجديد حزبا التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي حيث تنص القوانين الداخلية على ضرورة حيازة كل حزب على ١٥ مقعدا كحد أدنى حتى يشارك في مكتب مجلس النواب.

وعقب اعلان نتيجة التصويت تدخل علي يعتة من حزب التقدم والاشتراكية متسائلا عن الأسباب التي أدت الى اللجوء الى التصويت لاختيار اعضاء المكتب الجديد خاصة أن كل فريق برلماني قد اقتصر تصويته على مرشحيه.

وقد أجاب السيد احمد عصمان رئيس المجلس على هذا التساؤل بالقول أن عدم التوصل الى لائحة بالتراضي بين الفرق البرلمانية هو الذي حتم اللجوء الى الاقتراع السري.

والقى السيد عصمان كلمة في ختام اعمال جلسة البرلمان تحدث فيها عن عدد من القضايا الداخلية واستعرض مواقف المغرب تجاه بعض القضايا الخارجية واعلن في ختام كلمته ان المجلس سيدرس في غضون الأيام القليلة المقبلة الميزانية العامة للدولة وخمسة مشاريع قوانين واتفاقيتين اضافة الى اقتراحات باصدار ٢٥ قانونا تشريعيا جديدا.

مكتب مقاطعة اسرائيل يحظر التعامل مع ٨ شركات اجنبية

الدوحة ـ ق.ن.ا: اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل في الدوحة قرارا امس بادراج ثماني شركات اجنبية في القائمة السوداء وحظر التعامل معها لمخالفتها مبادىء المقاطعة العربية للكيان الصهيوني.

واوضح الشيخ فهد بن احمد بن مبارك آل ثاني مدير مكتب المقاطعة ان هذه الشركات التي شملها القرار هي المجموعة الامريكية «جوي.ف.اتكنسن» وشركاتها الفرعية الاحدى عشرة في الولايات المتحدة الامريكية وثلاث شركات فرعية اخرى في كندا، وتعمل هذه المجموعة في المقاولات وصيانة السفن وصناعة المكائن والمضخات والصمامات.

وتشمل المقاطعة المجموعة الامريكية «كينيتكس كيميكال» وتعمل في انتاج الكيماويات ويتبعها سبع شركات فرعية في سويسرا والمانيا الغربية وفرنسا. اضافة الى الشركة الامريكية «كولت انداستري» وهي متخصصة في صناعة الأسلحة وتكرير المياه وصناعة المضخات، وكذلك الشركة الامريكية «جودي بروداكتس» وتعمل في انتاج مستلزمات العناية بالشعر ومواد التغليف.

وقال مدير مكتب مقاطعة اسرائيل ان الشركات الأخرى التي شملها قرار المقاطعة هي سبع شركات فرعية في الولايات المتحدة الامريكية تابعة للمجموعة الكندية المحظورة «كرام كومباني ليمتد» وكذلك الشركة البريطانية «البرايت وولسون» وتعمل في انتاج الكيماويات وهي شركة فرعية تابعة لمجموعة «تنكو» الامريكية المحظورة والشركة الامريكية «كيستون كاميرا» وتعمل في انتاج وتوزيع آلات التصوير والعدسات ويشمل الحظر فرعين لها في كندا واليابان.

كما يشمل الحظر ٢١ شركة فرعية في الولايات المتحدة وفرنسا وهولندا تابعة للمجموعة الامريكية المحظورة «جنرال تليفون والالكترونيات» وتعمل في انتاج المعدات والأجهزة الخاصة بالشبكات التليفونية ووسائل الاتصال.

مبعوث سوفياتي: ريكيافيك لم تفشل والقضايا الاقليمية نوقشت بايجاز

بغداد ـ كونا: قال مبعوث سوفياتي في حديث صحفي نشر امس ان الاتحاد السوفياتي لا يعتبر القمة السوفياتية ـ الامريكية في ريكيافيك بايسلندا فاشلة بل هي خطوة الى الامام لاتفاق الطرفين.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن فيكتور بوبوف مبعوث الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى الرئيس العراقي صدام حسين في مقابلة مع صحيفة «الجمهورية» العراقية قوله «ان الوفد السوفياتي الى القمة كان يحمل مجموعة من المقترحات تتضمن ثلاثة موضوعات اساسية حول الأسلحة الاستراتيجية والأسلحة النووية متوسطة المدى ومنع عسكرة الفضاء». واضاف «ان الوفد الامريكي برئاسة الرئيس رونالد ريجان وصل الى العاصمة الايسلندية دون أية مقترحات جديدة بشأن الحد من انتشار الأسلحة النووية».

واشار الى ان الطرفين اوشكا على التوصل الى اتفاق بخصوص هذه المواضيع لكن موضوعا واحدا اعترض ذلك هو ضرورة عدم انتهاز أحد الطرفين فترة تنفيذ الاتفاق لاحراز تفوق استراتيجي شامل وهو ما يعرف باسم مبادرة الدفاع الأمريكية أو حرب النجوم.

وقال المبعوث السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي ابلغ الرئيس الامريكي انه لا يمانع في مواصلة تطوير المبادرة الاستراتيجية الامريكية في مجال المختبرات، مشيرا الى ان اصرار الامريكيين على تطوير «حرب النجوم» هو الذي اعاق التوصل الى اتفاق.

واوضح ان لقاء جورباتشوف ـ ريجان ناقش القضايا الاقليمية في «اطار عام» وان الاتحاد السوفياتي اكد من جانبه ضرورة حل جميع القضايا الاقليمية من خلال توفير المعالجات اللازمة لها عبر تحسين العلاقات الدولية. ولكنه اشار الى ان الطرفين لم يبحثا القضايا الاقليمية تفصيليا بسبب انشغالهما في مسألة تقليص التسلح النووي.

فكرة
مصطفى أمين

بعض الشركات والمؤسسات تنشر اعلانات عن وظائف وتضلل الشباب وتقول لهم انها ستعقد لهم امتحانات، والغرض من هذه الامتحانات هو استغفال الشعب المصري الكريم وايهامه بأن التعيين في الوظائف يتم بعد امتحان دقيق، واننا لا نختار الا الاكفاء ولا نعرف المحسوبية بينما تكون الوظائف قد ملئت فعلا قبل نشر الاعلان!

واسمع عجبا عن اسئلة يوجهها المتحنون لطالبي وطالبات الوظائف! سألت لجنة احدى خريجات الجامعة ما رأيك في المطرب احمد عدوية؟ واي الالوان تعجبك؟ وايهما تفضلين عادل امام ام فؤاد المهندس؟ وما هي احب اغاني عبد الحليم حافظ اليك، وما هو المسلسل التلفزيوني الذي استلفت نظرك؟

والغريب ان الفتاة التي تقدمت للامتحان هي خريجة كلية التجارة شعبة المحاسبة! واعرف احدى حاملات الثانوية العامة، وتقدمت الى امتحان شفوي في احدى كليات السياحة والفنادق، وفوجئت بالمتحنين يوجهون اليها اسئلة سخيفة يوجهها صحافي مبتدىء الى نجمة سينما! وبطبيعة الحال لم تقبل الفتاة، ونجح طلبة اقل منها في المجموع والثقافة ثم تقدمت الفتاة الى امتحانات المركز الثقافي الفرنسي للحصول على دبلوم في الترجمة من جامعة السوربون، وكانت الامتحانات عبارة عن اختبار تحريري لمعرفة مستوى اللغة وبعد اجتيازه اجري لها امتحان شفوي، ونجحت في الامتحان الاول ونجحت في الامتحان الشفوي، وبدلا من ان تلتحق بالسنة الاولى التحقت بالسنة الثانية لان المتحنات وجدن ان قدرتها تؤهلها لذلك.

او ليس غريبا ان تنجح الفتاة في امتحان جامعة السوربون وتسقط في امتحان السياحة والفنادق؟ سيقولون انه يشترط في الفنادق حسن المظهر، وقد تكون الفتاة عبقرية وزرية المنظر، ولكن للاسف فان الفتاة المتقدمة كانت حسنة المظهر والمنظر! انما هي المحسوبية الملعونة التي تلجأ في بعض الاحيان الى الغش والخداع، ويتحول الامتحان الى امتحان الوسائط والمحسوبيات التي تصبح اهم الف مرة من شهادة الماجستير والدكتوراه!

واجب الجامعة هو ان تعطي الشباب صورة نظيفة محترمة للمستقبل وان تحارب بشدة كل محاولة تبذل لتحطيم صورة المستقبل في وجوه الشباب.

في قضية رشوة جريدة «الوفد»:

البيضاني يتقدم ببلاغ ضد مصطفى أمين وقرار الاتهام في القضية خلال اسبوع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدم عبد الرحمن البيضاني ببلاغ للنائب العام ضد الكاتب الصحافي الكبير مصطفى أمين يتهمه فيه بالتدخل في أعمال السلطة القضائية محاولا التأثير في القضاة الذين ستعرض عليهم قضية رشوة صحافي جريدة «الوفد».

وذكر البيضاني في بلاغه الذي قيد تحت رقم ٧٨٢١ عرائض ان الاستاذ مصطفى قد نشر في بابه «فكرة» أن القضية ملفقة وأن القضاء العادل قد أخرج المتهمين من حبسهم.. على الرغم من أن القضية لم يفصل فيها حتى الآن مما يعد تأثيراً على سير الدعوى المنظورة أمام القضاء المصري الآن، وهو ما يعاقب عليه المادة ١٨٧ من قانون العقوبات.

وعلم ان البيضاني قد وكل مساعد المدعي العام الاشتراكي السابق المستشار حسني عبد الحميد ليتولى المرافعة عنه في قضية رشوة صحيفة «الوفد» مدعيا بالحق المدني.

ومن ناحية أخرى، علم ان قرار الاتهام في قضية رشوة صحافي جريدة «الوفد» سعيد عبد الخالق والمتهمين الآخرين فاروق عقل ومحمد أحمد أبو الفتح سيصدر خلال اسبوع.

وجدير بالذكر انه مازال هناك اختلاف حول التكييف القانوني للقضية اذا ما كانت جناية أو جنحة فقد انتهى فريق من اللجنة المشكلة من رجال النيابة العامة الذي يتولى التحقيق في القضية إلى كونها تندرج تحت الجنايات وبينما بعض أعضاء اللجنة وعلى رأسهم المستشار جابر ريحان المحامي العام الأول لنيابات استئناف القاهرة يقضي بأن التهمة جنحة، ويعرض الأمر الآن على النائب المستشار عبد العزيز الجندي للبت في التكييف القانوني، ومن المقرر أن يصدر قرار الاتهام خلال الأيام القليلة المقبلة بعد أن فرغت النيابة من سماع التسجيلات الصوتية وتفريغ أشرطة الفيديو وسماع أقوال المتهمين وشهود الاثبات، ومازال مندوب اعلانات جريدة «الاحرار» جابر قنديل هاربا وتطالب النيابة بالقبض عليه.

فحص طبي سليم على صهر مزالي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر حاكم التحقيق بطاقة ايداع ضد الدكتور رفعت الدالي صهر السيد محمد مزالي في القضية المتهم فيها بسوء التصرف في شركة كان يديرها تساهم فيها الدولة وقد وقف الى جانبه امام حاكم التحقيق ثلاثة محامين هم الاساتذة بوسمة والهيلة وبودربالة.

وكان الدكتور الدالي قد اوقف قبل اكثر من شهر للتحقيق معه وقامت بالتحقيق الاولي الشرطة العدلية.

وقد راجت اشاعة عن انه قد اصيب بكسور اثناء التحقيق الاولي الا ان الدكتور سعد الدين الزمرلي رئيس قسم مستشفى شارل ديجول بتونس قد اجرى عليه فحصا طبيا واصدر شهادة طبية مؤرخة في ٢١/١٠/١٩٨٦ تؤكد خلو الدكتور الدالي من اي امراض اوكسور وان الفحص الطبي لم يبرز اي اثر لا لرضوض ولا لحروق وان الرئتين تعملان بصورة عادية وباختصار فان الفحص السريري والبدني عادي اما في قسم امراض القلب في نفس المستشفى فقد جرى فحص على الدكتور الدالي يوم ٢٠/١٠/١٩٨٦ ابرز ان وضع القلب والاوعية الدموية ومنطقة الصدر عادية.

في ختام اجتماعات وزراء المالية بالرياض

رفع ٥ توصيات لقمة مجلس التعاون باطار تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق وزراء المالية في مجلس التعاون الخليجي على رفع خمس توصيات الى القمة التي سوف تعقد الشهر المقبل للموافقة عليها. اعلن ذلك للصحفيين الدكتور عبد الله القويز مساعد الامين العام للشؤون الاقتصادية. وقال القويز ان هذه التوصيات تشمل البرنامج الزمني لتنفيذ ما تبقى من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والتي كان العمل قد بدأ فيها في الاول من مارس (اذار) ١٩٨٣. وكانت القمة السابقة قد طلبت وضع هذا البرنامج والذي ووفق عليه من قبل اللجان الوزارية المختصة.

وتتعلق التوصية الثانية باقرار مبدأ السماح لمواطني دول المجلس بالحصول على قروض من الصناديق والمؤسسات الخاصة بالاقراض الصناعي وذلك في اطار المعاملة بالمثل كما وضعت الضوابط الخاصة بذلك.

كذلك تتعلق التوصية الثالثة بضوابط محددة تحكم عملية اعطاء الاولوية في المشتروات الحكومية للمنتجات ذات المنشأ الوطني وهو ما يدخل في باب المواطنة الاقتصادية ولاعطاء حوافز اكبر للمنتجات الوطنية.

اما التوصية الرابعة فتختص بالسماح لمواطني دول المجلس بممارسة تجارة التجزئة في بداية العام المقبل وفي وقت يعتقد بأنه الاول من مارس (اذار) او في اي وقت يحدده المجلس الاعلى ثم السماح بعد ذلك بتجارة الجملة والوكالات التجارية. وكانت التجارة احد اكبر الانشطة الاقتصادية التي لم يسمح لمواطني المجلس بمزاولتها في الفترة الاولى من سريان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة. والتوصية الاخيرة تتعلق بطلب الوزراء للقمة بأن تعطيهم فرصة عامين لتوحيد الرسوم الجمركية على السلع المستوردة ومعروف أن هذه الرسوم بحكمها حاليا حد اعلى يبلغ ٢٠٪ وآخر ادنى يبلغ ٤٪.

واضاف القويز ان هنالك مسائل اخرى تركت لاجراء المزيد من البحث عليها مثل السماح بتملك الاسهم والتأمين كما استعرض الوزراء نتائج اجتماعات محافظي البنوك المركزية وهناك توجيه بالعمل على احداث تقريب اكبر في عملات الدول الاعضاء كما استمع الوزراء الى تقرير من السفير مأمون كردي حول العلاقات بين المجلس ودول السوق الاوروبية المشتركة.

مكاسب جيدة لمكتب الاستثمار الكويتي

سنغافورة ـ كونا: حققت «يونايتد اندستريال كوربوريشن» ـ أويس ـ للكيماويات والعقارات والتجارة التي تمتلك الكويت حصة من اسهمها مبلغاً يصل لحوالي ٩ ملايين دولار سنغافوري (٤,١٨ مليون دولار امريكي) اثر بيعها القسم الاخير من اسهمها في شركة «يونايتد اوفرسيز لاند ـ اول» للعقارات.

وتبلغ حصة مكتب الاستثمار الكويتي الذي يتخذ من لندن مقرا له في المؤسسة حوالي ١٤,٥٪.



احد اجتماعات الاعداد لمشروع «المطبخ الجوي الاسلامي» التي جرت في لندن واختتمت في اوائل الاسبوع الحالي. وكان قد شارك في هذه الاجتماعات ممثلون لشركات الطيران الوطنية الثلاث بدول مجلس التعاون الخليجي: الخطوط الجوية السعودية والخطوط الكويتية وطيران الخليج.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر أعلى	أدنى	متوسط	متوسط لآخر سعر للتداول
● القطاع البنكي						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٥٤٠
البنك السعودي الامريكي	٣	١٩٧	٤٠٠	٢٨٠	٣٣٩	٣١٥
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٧٠
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٧٧
البنك السعودي الهولندي	١	٥٧	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	–	–	–	–	–	١٠١
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١٣٨
البنك السعودي الفرنسي	١	٢٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠
بنك الجزيرة	١	٥٥	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٢٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٥	٥٦	٣٨٠	٣٥٠	٣٦٢	٣٧٤
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٥٩٦
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٣٠٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١١٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	١	٩٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٨٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٢٥
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٦٧
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٢٣	٦٥	٦٥	٦٥	٨٩
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٨٥
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت القصيم	١	٢٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٥
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٤٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣١٠
التصنيع الوطنية	–	–	–	–	–	٣٦
السعودية للصناعات الدوائية	٢	١,٦٠٦	٦٧	٦٠	٦٦	٥٥
الجبس الأهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	٢	٢,١٤٠	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٤
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٣٦
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٤٠
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	٤	٣٤٢	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	١	١٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٢
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	١٦٥	١٤	١٤	١٤	١٧
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٢	٦٣	٤٥	٤٥	٤٥	٤٨
السعودية لخدمات السيارات	٢	٢٧٦	٣٣	٣١	٣٢	٢٩
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٧٩
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٢٠
تهامة للاعلان	–	–	–	–	–	٦٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٣	٦٤	١٣٠	١١٥	١٢٨	١٣٥
القصيم الزراعية	٢	٨٤	٤٥	٤٣	٤٤	٤٩
حائل للتنمية الزراعية	٣	٦٦٠	١٥٠	١٢٠	١٤٩	١٤٥
تبوك للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٠٥
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٣١٠

- اجمالي الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١١,٥٣٢) وتمثل (١٩) شركات.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٦٢٣,٢٩٨) ريال
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤٠) صفقة.

الأسواق المالية

تراجع مستمر للدولار والاسترليني وارتفاع ملموس لاسعار النفط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كانت المعاملات هادئة في معظم اسواق العملات امس، انتظارا لاعلان احصاءات النمو للاقتصاد الامريكي خلال الربع الثالث من العام المالي. لكن هذه الاحصاءات بعد اعلانها لم تترك تاثيرا قويا على مسار المعاملات. كما لم يترك ارتفاع سعر النفط الى اعلى من ١٥ دولارا للبرميل تاثير ايجابي.

واشارت الاحصاءات الى ان معدل النمو في الربع الثالث من العام الحالي بلغ ٠,٦٪ مما يرفع معدل النمو السنوي الى ٢,٤٪. لكن ذلك يقل عن المعدل المستهدف بنهاية العام والذي بلغ ٣,٢٪. ويلزم لتحقيق ذلك ان يرتفع معدل النمو في الربع الاخير بنسبة ١,٦٪ وهو ما يشك معظم المراقبين في إمكان تحققه.

كذلك كشفت الاحصاءات عن ارتفاع معدل التضخم الى ٣,٦٪ سنويا بتاثير الارتفاع في اسعار الطاقة والمواد الاولية الرئيسية.

وكان الجنيه الاسترليني ضعيفا تسبيا مقابل معظم العملات مثله في ذلك مثل الدولار، وإن كان غياب الانعكاس الايجابي لتحسن اسعار النفط على قيمة الاسترليني قد احبط آمال بعض المتعاملين.

وجدير بالذكر ان سعر نفط بحر الشمال قد ارتفع أمس بحوالي ٣٠ بنسا ليتخطى حاجز ١٥ دولارا للبرميل مسجلا ١٥,٠٥ دولار خلال فترة المعاملات الاولى.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن أمس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول :

● الاسترليني :

- ١,٤٣٥٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٣٦٥.
- ٢,٨٤٤٩ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٥٧٢.
- ٢,٣٣٣٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٤١٩.
- ٩,٣١٦٧ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٣٦٦٠.
- ٥,٣٨٤ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٨٠.
- ٢٢٢,٨٦ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٢,٨٠.
- ١٩٦٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٧٨.

● الدولار :

- ١,٩٨٢٥ مارك الماني منخفضا من ١,٩٨٩٠.
- ١,٦٢٦٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٣٠٣.
- ٦,٤٩٦٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٥٢٠٠.
- ١٣٧٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٧٧.
- ١٥٥,٣٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٥,١٠.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا طفيفا، خصوصا بعد افتتاح المعاملات في سوق نيويورك. وسجل سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ارتفاعا الى ٤٢٦,٦٠ دولار للاونصة بزيادة ١,٥٠ دولار عن سعر إقفال أمس الاول تقريبا.

كذلك ارتفع سعر الذهب في زيوريخ الى ٤٢٦,٦٠ دولار مقابل ٤٢٤,٧٠ دولار عند اقفال أمس الاول. وفي نيويورك حقق الذهب اكبر زيادة عند الافتتاح حيث بلغ سعر الاونصة ٤٢٨ دولارا مقابل ٤٢٥,٢ دولار عند اقفال امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، ليرتفع سعر الاونصة في سوق لندن الى ٤,٠٥٦٠ جنيه استرليني مقابل ٤,٠٢٧٥ جنيه عند اقفال أمس الاول. كذلك ارتفع السعر في نيويورك الى ٥,٨٣٢٠ دولار مقابل ٥,٧٧٣٠ دولار عند اقفال أمس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤١١٠	٥,٣٨٦٣
مارك الماني	١,٨٩٣٥	١,٨٨٩٩
فرنك سويسري	٢,٣٠٧٠	٢,٣٠٤٠
فرنك فرنسي	٠,٥٨	٠,٥٧٧٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٦٠	٠,٠٠٢٧٢٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٢٤
جلدر هولندي	١,٦٨	١,٦٧٥٦
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٢٥٤
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠١٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧١٠	٠,٢٦٩٣
كرون سويدي	٠,٥٥	٠,٥٤٩٤
كرون نرويجي	٠,٥١٦٠	٠,٥١٤٨
كرون دنمركي	٠,٥٠٦٠	٠,٥٠٢٤
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٣٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٩١٢٠	٠,٠٩١٠٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥	٠,٠٢٨٢٠
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	٠,٢٩١٨
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٢
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣	٠,٢١٩٥٠٦
دينار كويتي	١٢,٨٥	١٢,٨٤٩٧
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٥٤٥
دينار عراقي	٣,٣٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨١٥	—
ليرة سورية	٠,١٨٣٠	٠,٢٠٠١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣	٠,٤٣٠١٨٠
ريال يمني	٠,٣٣١٠	—
جنيه مصري	٢,٠٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٥	—
دينار اردني	١١,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥١,٤٥٠	٥١,١٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٠١٠	٥,٩٨٠
اونصة ذهب	١,٦٠٨	١,٥٩٣
كيلو الفضة	٧٩٠	٦٩٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

٥٠ الف دولار تبرع من ابو داود لدعم الغرفة العربية الالمانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وجه السيد عبد الكريم المدرس الامين العام ورئيس الجهاز التنفيذي للغرفة العربية البريطانية والمسؤول عن التنسيق والاتصال بين الغرف العربية الاوروبية المشتركة برقية شكر وامتنان الى السيد اسماعيل ابو داود لتبرعه بمبلغ ٥٠ الف دولار لدعم الغرفة العربية الالمانية ومساعدتها على التغلب على الضائقة المالية التي المت بها مؤخرا.

واعرب السيد المدرس في برقيته عن امتنانه هو وزملاؤه في الغرف العربية الاوروبية الاخرى للدعم السخي الذي لقته وتلقاه الغرف المشتركة من السيد ابو داود والذي تمثل مؤخرا في هذه المساعدة المالية الكبيرة والعطاء السخي الذي يظهر مدى حرصه على تأييد مسيرة هذه الغرف وتوطيد اقدامها في الدول المضيفة.

وصرح السيد المدرس لـ «الشرق الاوسط» بان ابو داود قد تبرع بهذا المبلغ من جيبه الخاص مضيفا بذلك مكرمة جديدة الى ما سبق ان قدمه شخصيا للغرف المشتركة من تأييد ومؤازرة، وما حظيت وتحظى به هذه الغرف من اهتمامه الشخصي بالاضافة الى الدعم اللامحدود من جانب مجلس الغرف السعودية.

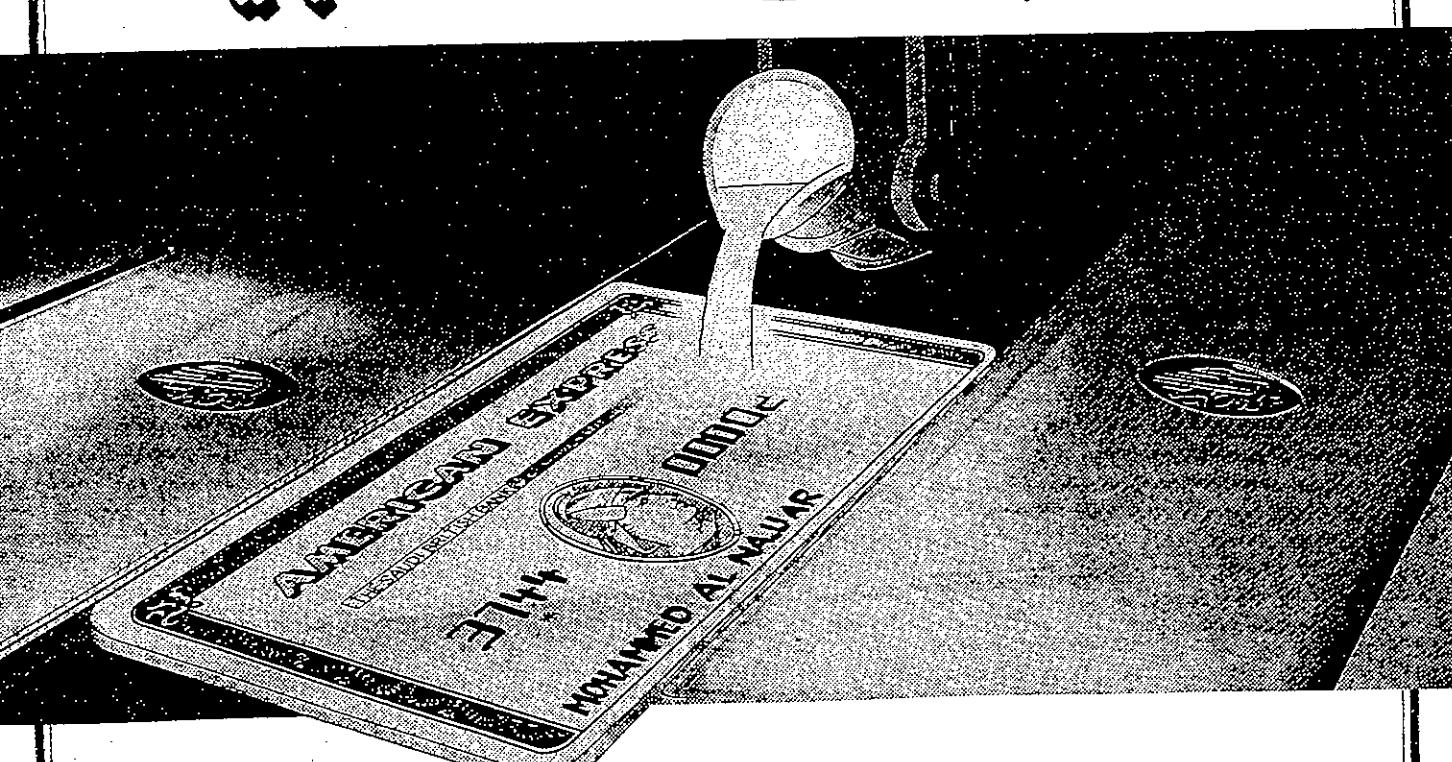
«أوميجا» تعقد اجتماعا للتنسيق بين وكلائها

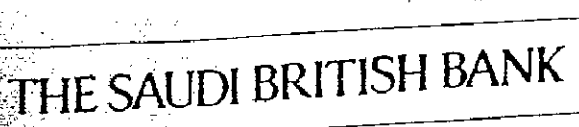
ايفردون ـ سويسرا ـ «الشرق الاوسط»:

تعقد شركة «أوميجا» لانتاج الساعات مؤتمرا صحفيا اليوم يشرح فيه الدكتور ارنست تمكي مدير عام شركة اس. ام. اتش ـ قسم الساعات، السياسة التسويقية الجديدة للمجموعة وبالاخص بالنسبة لتسويق موديلات اوميجا وتيسو وسواتش.

وكانت اوميجا قد دعت وكلاءها في الشرق الاوسط لعقد سلسلة من الاجتماعات في مدينة ايفردون في سويسرا خلال الفترة من ١٠ الى ١٤ اكتوبر (تشرين اول) الحالي، وذلك انطلاقا من مبدأ التنسيق الشامل لانشطة الشركة ومراكزها الجغرافية.

وشارك في هذه الاجتماعات السادة مراد بهبهاني، عبد الرحمن باجسير، ارشد موغول، فريدي ابو عضل، ايلي شقير، ايلي جبر، ابراهيم صديقي، صديق عبد الله، رامش جمناداش، سعيد وجافا هيري، عبد الرازق شيرازي، جوزيف مراد، وعمرو الترجمان.





العلاقات الأمريكية ـ السوفياتية في أدنى مستوياتها

توقع رد سوفياتي عنيف على طرد واشنطن للدبلوماسيين

موسكو ـ وكالات الانباء: وصلت العلاقات الامريكية ـ السوفياتية الى مستوى متدن امس، مع توقع رد سوفياتي قوي على قرار واشنطن بطرد ٥٥ دبلوماسيا وموظفا قنصليا سوفياتيا من الولايات المتحدة الامريكية.

وقالت وكالة (تاس) للانباء في اول رد فعل من موسكو على قرار الطرد الذي صدر امس الاول «إن ادارة ريجان أخذت خطوة اخرى تستهدف جعل العلاقات السوفياتية ـ الامريكية اكثر سوءا».

وجاءت الخطوة الامريكية عقب قيام موسكو بطرد خمسة من العاملين بالسفارة والقنصلية الامريكية في مطلع الاسبوع والتي جاءت بدورها بعد أن طردت الولايات المتحدة ٢٥ فردا من البعثة السوفياتية في الامم المتحدة في نيويورك.

وقال الدبلوماسيون الغربيون انه يبدو مؤكدا أن تقوم موسكو بعمل حازم ردا على قرار الطرد الامريكي الاخير مستشهدين بسجل الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في مثل هذه الحالات منذ توليه السلطة في مارس (آذار) من العام الماضي.

ولمح متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية في حديث قبل الاعلان الامريكي أمس الاول الى ان اي قرارات طرد أخرى لن تمر دون رد.

وقالت الولايات المتحدة انها قررت طرد اربعة من موظفي السفارة السوفياتية في واشنطن وآخر بالقنصلية في سان فرانسيسكو في رد مباشر على طرد موسكو لخمسة دبلوماسيين امريكيين.

وبالاضافة الى ذلك أمرت ٣٨ موظفا سوفياتيا في واشنطن و ١٢ في سان فرانسيسكو بمغادرة البلاد لخفض عدد الموظفين السوفيات بحيث يتناسب مع عدد العاملين في السفارة الامريكية في موسكو والقنصلية في لينينجراد.

من جهة أخرى، أيد المستشار الالماني الغربي هيلموت كول موقف الرئيس الامريكي رونالد ريجان من اقتراحات الحد من الاسلحة التي طرحتها القوتان العظميان في ايسلندا، إلا انه حذر من عقد صفقات من هذا النوع على حساب اوروبا الغربية.

واجتمع كول مع ريجان في البيت الابيض امس الاول واجريا محادثات تركزت على نتائج اجتماع القمة الامريكي ـ السوفياتي الذي عقد في ريكيافيك يومي الحادي عشر والثاني عشر من اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

وابلغ ريجان كول، وهو أول زعيم اوروبي يجتمع معه منذ اجتماع قمة ريكيافيك، في حفل استقبال اقامه تكريما له قبل بدء المحادثات «نحن نجاهد الآن لتعزيز التقدم الذي تحقق في ريكيافيك».

وقال كول ان الاقتراحات التي عرضت في ريكيافيك تمثل خطوة رئيسية نحو السلام. ولكنه حذر من انه ينبغي عدم عقد صفقات من هذا النوع دون اكتراث بأمن أوروبا الغربية.

وقال فريدهليم اوست المتحدث باسم كول ان المانيا الغربية تؤيد الاقتراح الخاص بإزالة الصواريخ النووية متوسطة المدى في أوروبا إلا انها تريد تأكيدات بان عقد صفقة من هذا النوع لن يجعل المانيا الغربية عرضة للاسلحة السوفياتية قصيرة المدى او الهجوم من جانب القوات التقليدية لحلف وارسو المتفوقة الى حد كبير.

وفي موسكو، اكد الكرملين من جديد انه لا يمكن عقد صفقة حول الاسلحة النووية دون تنازلات امريكية حول خطة مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم».

وقالت وكالة انباء (تاس) السوفياتية في تقرير حول محادثات جورباتشوف مع رئيس وزراء هولندا بول شلوتر «إن رغبة الزعامة الامريكية في تحقيق تفوق عسكري على أساس حرب النجوم كان السبب في عدم تحقيق تقدم في قمة ريكيافيك في ايسلندا».

ريجان وزوجته يستقبلان كول وزوجته في البيت الابيض امس الاول.

الامريكيون يستخرجون جوازات دول اخرى لاخفاء هوياتهم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

هوية الامريكي تطارده في مطارات العالم.. هاجس الارهاب يلازمه حيث ذهب وقد أصبح يخشى ـ في حالات كثيرة ـ ابراز جواز سفره الامريكي.. صحيفة «نيويورك تايمز» تقول في تقرير نشرته امس ان المسافرين الذين يخشون كشف النقاب عن هوياتهم عبر جوازات سفرهم يتقدمون الان بطلبات استخراج شهادات مواطنة من دول اخرى لعلها تجعلهم اقل عرضة للخطر اثناء تنقلاتهم في الخارج.

ويلجأ الامريكيون الى القنصليات اليونانية والايرلندية بشكل خاص طالبين جوازات سفر لهم تحمل الجنسية الايرلندية او اليونانية.

وتنسب الصحيفة الى مسؤولي القنصليتين الايرلندية واليونانية في نيويورك ان عدد طالبي الجوازات قد قفز قفزة كبيرة للغاية.

وتنقل الصحيفة عن ديمتريس جيميلوس، المتحدث باسم القنصلية اليونانية ان عدد طالبي الجوازات الامريكيين قد زاد بنسبة ٤٥ في المائة منذ حادث خطف الباخرة الايطالية «أخيل لورو».

وذكرت الصحيفة ايضا ان ١٠٦ امريكيين حصلوا على جوازات ايرلندية خلال عام ١٩٨٦ وماتزال القنصلية تبحث امر ١٤٢ طلبا آخر لهذا العام ايضا علما بأن عدد الجوازات التي صرفت خلال العام الماضي للامريكيين كان ٦٠ جوازا فقط.

وتوضح الصحيفة ان الحكومتين اليونانية والايرلندية تسمحان ضمن شروط معينة بمنح المواطنة لابناء واحفاد الامريكيين من اصل يوناني او ايرلندي (حسب الحالة).

اعدام سوفياتي بتهمة التجسس للولايات المتحدة

موسكو ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة (تاس) امس ان مواطنا سوفياتيا اتهمته المخابرات السوفياتية بالتجسس لحساب الولايات المتحدة ويدعى أ.ه.دي. تولكاتشيف صدر ضده حكم بالاعدام وأن حكم الاعدام نفذ فيه.

واوضحت الوكالة ان تولكاتشيف الذي كان يعمل في معهد للأبحاث العلمية في موسكو ادانته المحكمة العسكرية التابعة للمحكمة العليا في الاتحاد السوفياتي بتهمة «خيانة الوطن عن طريق القيام باعمال جاسوسية»، واصدرت حكما بالاعدام ضده «بسبب خطورة الجريمة التي ارتكبها».

واظهر التحقيق ان تولكاتشيف «كان يقيم علاقات تجسس مع بعض عملاء أجهزة المخابرات الامريكية الذين يستخدمون الغطاء الدبلوماسي في موسكو».

واضافت تاس ان رئاسة مجلس السوفيات الأعلى رفضت طلب العفو المقدم من المتهم «وان حكم الاعدام نفذ».

تشييع ماشيل يوم الثلاثاء المقبل
تظاهرات واعمال عنف بزيمبابوي حزنا على مقتل رئيس موزامبيق

ماباتو ـ هراري ـ جوهانسبرج ـ وكالات الانباء ـ حددت حكومة ماباتو يوم الثلاثاء المقبل موعدا لتشييع جنازة الرئيس الموزامبيقي ساموراً ماشيل الذي قتل إثر تحطم طائرته على الحدود مع جنوب افريقيا مساء الاحد الماضي.

وأوضحت الحكومة الموزامبيقية انه سيتم تشييع الجنازة بمراسيم عسكرية، وسيتولى رئيس الوزراء ماريوما تشيقو والرجل الثاني في الحزب الحاكم مارسالينو سانتوس ادارة دفة البلاد الى ان يتم تعيين خليفة.

وعلم في جوهانسبرج ان زوجة الطيار السوفياتي فلاديمير ندفوسيلوف ومسؤولا سوفياتيا دبلوماسيا زارا مستشفى بريتوريا العسكري حيث يعالج قائد طائرة ماشيل من الجروح التي أصيب بها.

واجتمع وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا الذي ينسق عملية التحقيق في سقوط طائرة رئيس موزامبيق مع لجنة مشتركة من جنوب افريقيا وموزامبيق والاتحاد السوفياتي. وقال بوتا ان أخصائيين يمثلون الشركة المنتجة للطائرة سيكونون ضمن فريق الخبراء الذين يقومون بالتحقيق في حادث سقوط الطائرة.

وفي هراري اندفع الوف من الشباب السود في نوبة هياج في شوارع هراري حيث قذفوا مكاتب خطوط جوية بالقنابل الحارقة وحطموا نوافذها بشكل عشوائي في تفجر لمشاعر الغضب على مقتل رئيس موزامبيق.

وكان الرئيس ماشيل ذائع الصيت في زيمبابوي التي تكن له كل احترام لما قدمه من مساعدة في حصول هراري على استقلالها من حكم البيض.

وصب حوالي ٥٠٠٠ شاب او اكثر، ومعظمهم من الطلبة الجامعيين الذين اقلتهم شاحنات الى العاصمة، جام غضبهم على مكاتب الخطوط الجوية والبعثتين الدبلوماسيتين لجنوب افريقيا ومالاوي.

واتهموا جنوب افريقيا باسقاط الطائرة ومالاوي بمساندة الثوار الذين يقاتلون حكومة الرئيس ماشيل الماركسية.

واحتل الشباب مقر البعثة الملاوية لفترة قصيرة وقاموا بسلبها. ومع تقدم الجموع في شوارع المدينة، ارغم البيض على الانضمام للاحتجاج وترديد الهتافات المعادية للعزل العنصري.

وتعرض عدة بيض، من بينهم صحافيان رفضوا الاشتراك مع المحتجين، للضرب بالقضبان والحجارة وفروع الاشجار.

ورفع كثير من الشبان لافتات تنعي الرئيس ماشيل وتشجب موته.

واعتقل البوليس اكثر من ٢٠ من الشبان ولكن اشخاصا ممن شاهدوا نوبة الهياج انتقدوا البوليس وقالوا انه لم يفعل شيئا يذكر لوقف المحتجين.

ولم يعرف عدد الجرحى ولكن لم ترد تقارير فورية عن حدوث اصابات خطيرة.

وكان هذا احد اقبح الحوادث في هراري منذ الاستقلال وكشف عن مشاعر عنصرية غير مألوفة في بلد العلاقات فيه بين البيض والسود بشكل عام طيبة الى اقصى حد.

وفي واشنطن اعربت الحكومة الامريكية امس الاول عن احتجاجها لدى زيمبابوي مشيرة الى ان شرطة هذا البلد لم تعمل بشكل ملائم على توفير امن السفارة الامريكية خلال مظاهرة وقعت في ذات اليوم.

وصرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية بأن «حكومة زيمبابوي لم تنهض بمسؤولياتها المتمثلة في توفير الأمن المناسب للبعثات الدبلوماسية، وإننا لنحتج باشد العبارات على ذلك».

وتجدر الاشارة الى ان مظاهرة جرت امس أمام السفارة الامريكية في هراري إثر وفاة ماشيل.

واشار ريدمان الى انه كانت هناك قوات امن بقدر كاف في مكان الحادث قبل وصول المتظاهرين ومع ذلك لم تحل دون ان يلقوا الحجارة على السفارة. واضاف: ان الشرطة فرقت المتظاهرين بعد حوالي ربع ساعة موضحا ان احدا لم يصب من الافراد العاملين في السفارة.

وأوضح ان القائم بالاعمال الامريكي في هراري احتج بالفعل على هذا الحادث وان وزارة الخارجية ستقوم باجراء مماثل لدى سفارة زيمبابوي في واشنطن.

رئيسة الفلبين تنهي الخلافات مع وزير دفاعها المتطرف!

رئيسة الفلبين والى يمينها نائب الرئيس سلفادور لوريل ووزير المال جايم اوجبين ووزير الدفاع انريل خلال اجتماع الحكومة امس.

مانيلا ـ ي.ب.ا: اعلنت الرئيسة كورازون اكينو امس انها عقدت اجتماعا خاصا مع وزير الدفاع خوان بونسيه انريل وبحثت معه الخلاف القائم داخل حكومتها الائتلافية وقالت «ان كل شيء على مايرام».

وابلغ بن ديفيد نائب الناطق الصحافي المراسلين بعد اجتماع عادي للحكومة بأن اكينو قالت للوزراء انها عقدت اجتماعا خاصا مع وزير الدفاع بحضور نائب الرئيس سلفادور لوريل وقائد القوات المسلحة الجنرال فيديل راموس.

وحضر الوزير انريل اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي بعد ان تغيب عن الجلسة الماضية. ونقل بعض الوزراء عنه قوله انه «يشترك في محادثات تتعلق بتطورات اقليمية قيد التحقيق».

وخرج وزير الدفاع (٦٠ عاما) امس من القصر الجمهوري وهو يبتسم رافضا التحدث الى الصحافيين عن الخلافات في وجهات النظر. وقال قبل الصعود الى سيارته المصفحة «انني عائد الى مكتبي الآن». وكان قواد الألوية في الجيش يعقدون اجتماعا روتينيا في مقر القيادة العامة في ثكنة عسكرية تقع في ضواحي مانيلا.

وقال الناطق ان اكينو وانريل اجتمعا في مقر رئيس جامعة الفلبين ادجاردو انجارا الذي كان قد اجتمع في وقت سابق من النهار مع وزير الدفاع في معسكر اجينالدو.

وخرجت اكينو من اجتماع مجلس الوزراء وقالت للصحافيين انه توجد خطة لاجراء تعديل وزاري. وعادت الى مكتبها في القصر الرئاسي دون الاشارة الى محادثاتها مع انريل.

وجاء الاجتماع الخاص بعد ساعات من اعلان راموس ولوريل انهما يحاولان التوسط بين اكينو وانريل بهدف المحافظة على الحكومة الائتلافية. وكان بعض المسؤولين الحكوميين قد اعلنوا لدى انتهاء مجلس الوزراء ان الحكومة لن تستقيل في الوقت الحالي.

وصرح اكيلينو بيمنتيل وزير الحكم المحلي بأن «الرئيسة اعلنت انها أجرت مباحثات امس مع انريل وان كل شيء على مايرام.. وهي تعتمد على مساندة الحكومة».

وكان بيمنتيل ومعه وزيران آخران قد طالبوا «باستقالة وزير الدفاع بسبب خلافه العلني مع اكينو بصدد سياسة المصالحة التي تنتهجها الرئيسة ازاء حرب العصابات الشيوعية».

وذكر وزير الحكم المحلي ان «الرئيسة تتحكم في زمام الأمور جيدا».

نيويورك تايمز

إسرائيل تعاني من تدهور الزعامة السياسية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في تعليق لها على الأوضاع العامة في اسرائيل:

تم تنفيذ اتفاق المشاركة في السلطة وتناوبها الذي توصل اليه حزب العمل وتكتل ليكود اثر انتخابات عام ١٩٨٤ قبل يومين. إلا أن اسحق شامير (٧٠ سنة) زعيم ليكود وشمعون بيريز زعيم العمل (٦٣ سنة) لم يتبادلا المناصب بروح من السخاء المتبادل. فقد اضطرا الى عمل ذلك لانه لم يستطع أي من الرجلين أو الحزبين السيطرة على الناخب الاسرائيلي. أو بشكل آخر لم يستطع اي منهما وضع تصور لمستقبل اسرائيل يقنع به غالبية الناخبين. ومعنى ذلك هو ان الزعامة الاسرائيلية تواجه أزمة.

فاسرائيل تعيش على حافة خطرة من الحرب والسلم. كما أن الأسئلة الاساسية المتعلقة بوجودها: من حجمها الى طبيعتها لاتزال أسئلة مفتوحة. وفي مثل هذا الوضع فان الزعامة الرديئة يكون لها اثر هائل.

فبالنسبة للاسرائيلي العادي الذي يجد ان عليه الخدمة في الجيش لمدة ثلاثين يوما في السنة والذي يرى ان الحكومة تحصل على ٥٨ بالمائة من الأجر الذي يكسبه لا تعتبر الحياة في اسرائيل اسهل طرق المعيشة.

ومن هذا المنطلق يقول الياهو حسان في مقالة نشرتها صحيفة حداشوت: «إن الشعور الطاغي المسيطر الآن لا جدال فيه: وهو ان النزعة لدى الزعامة الاسرائيلية منذ قيام الدولة الانحدار المستمر».

وقد أدت عدة عوامل الى اعطاء هذه النزعة: نظام سياسي ونمط سياسات يكبحان جماح الاسرائيليين، وناخبون ينقسمون على انفسهم الى الدرجة التي تجعل من المستحيل ظهور أي زعامة جريئة في اسرائيل. ومع أن اليمين الاسرائيلي أخذ يظهر فيه بعض الشخصيات القوية فان من المستبعد جدا ان تطغى هذه الشخصيات.

وخلاصة القول ان الاسرائيليين يفتقرون الى الشخصية التي يمكنها أن تعطي الدولة احساسا بالاتجاه والهدف.

ويقول النائب السابق لرئيس بلدية القدس ميرون بنفنستي: إنه لا يوجد اي شخص في الجيل الحالي من الزعماء الاسرائيليين على استعداد لكسر طوق التقاليد والقوالب التقليدية وتقديم صورة واضحة للاسرائيليين عن تكاليف وفوائد الاحتلال. فكل ما يقدمونه الآن هو حلول اجرائية خالية من الجوهر».

ويقول بنفنستي إن السياسي الوحيد الذي لديه امكانات الزعامة هو ايريل شارون لأن لديه خطة تكتيكية لتحقيق ما يريد دون أي اعتبار أخلاقي. ومن هذا المنطلق فهو يشكل خطرا كبيراً جدا.

لقد كان الرأي السائد في اسرائيل هو ان من الصعب حكمها لأن كل اسرائيلي يعتبر أنه يصلح رئيسا للوزراء. إلا أن الجيل الجديد لم يعد ينجذب الى النظام السياسي القائم على التمثيل النسبي.

الاندبندنت

عقارات جديدة لمكافحة مرض السرطان

قالت صحيفة «إندبندانت» انه بدأ تنفيذ برنامج خاص من أجل تطوير علاج جديد للسرطان. وينطوي البرنامج الجديد على تعاون ١٢ دولة أوروبية بالاضافة الى الولايات المتحدة ـ وقد كشف النقاب عن هذه الخطوة في ندوة دولية خاصة عقدت في أمستردام.

وذكرت الصحيفة ان هناك حوالي اربعين عقارا جديدا لمكافحة السرطان اصبحت في مراحل مختلفة من اجراء التجارب عليها وان النتائج التي يتم التوصل اليها تنسق يوميا. ويقوم بعملية التنسيق المنظمة الأوروبية لبحوث السرطان وعلاجه.

وبالاضافة الى تطوير العقارات الجديدة فان الاساليب الجديدة لاستخدام العقارات القديمة حققت نجاحا مرموقا. إذ يعطى المرضى بالسرطان جرعات كبيرة من العقارات التي تقتل خلايا السرطان ولكنها في الوقت نفسه تقتل كل الخلايا في نخاع العظام.

وخلايا النخاع العظمي حساسة بشكل خاص للعقارات. وبعد هذه المعالجة يجب أن يعطى المرضى نخاعا عظميا جديداً.

ونسبت الصحيفة الى الدكتور بوب لونبيرج من عيادة دانيال دين هويد في روتردام قوله: «إن هذا الاسلوب يمكن أن ينقذ حياة خمسين بالمائة على الاقل من المرضى المصابين بفقر الدم أو اللوكيميا وثلاثين بالمائة من المصابين بسرطان الغدد اللمفاوية».

وكان أول مريض قد عولج بهذه الطريقة في روتردام قبل ست سنوات.

تمبو

ملك المغرب قلق من نتائج استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية

عبر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عن قلقه العميق لظاهرة التزمت والتركيز في الحرب العراقية ـ الايرانية التي قال انها ستؤدي الى اخفاء إمكانات العثور على حل لمشكلة الشعب الفلسطيني.

وأكد الحسن في مقابلة نشرتها مجلة «تيمبو» الاسبوعية الاسبانية استعداد بلاده لخوض الحرب اذا ما تعرضت الأماكن المقدسة للخطر مشيرا الى ان هذه القضية الوحيدة والوحيدة فقط التي من شأنها يستطيع سحب جنوده من الصحراء الغربية.

وقال: «انه لمما يثير قلقي ان هذا التركيز على الحرب الايرانية ـ العراقية الهائلة وغير المعقولة يمكن أن يؤدي الى اخفاء إمكانات العثور على حل للشعب الفلسطيني».

وحول لقائه برئيس الوزراء الاسرائيلي السابق وزير الخارجية الحالي شمعون بيريز في ايفران في أواخر يوليو الماضي قال: «بما انني لا أملك شيئا وليس عندي ما اقدمه له فانه لم يكن لدي ما يمكن أن افقده في هذه اللعبة».

واعترف الحسن الثاني باعتدال الانتقادات التي وجهت اليه لمقابلة بيريز واكد انها كانت «اكثر اعتدالا مما كان يتوقع».

وقال ان انتقاد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات على الرغم من «اعتداله» أحزنته.

اتجاهات الصحف العالمية

● تصدر الصحف البريطانية خبران في العناوين الرئيسية الأول محلي والثاني خارجي. اما الأول فهو الضجة التي نسبت إثر القضية التي رفعها اثنان من النواب المحافظين على هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) وفوزهما في هذه القضية التي قالا إن أحد برامج التلفزيون كان فيه تشهير بسمعتيهما. وقد أصدرت المحكمة بيانا قالت فيه ان الهيئة قبلت تعويض كل من النائبين مبلغ عشرين ألف جنيه استرليني وتحمل نفقات القضية التي تبلغ حوالي ٤٥٠ ألف جنيه استرليني.

● وكان الخبر الثاني هو قرار الولايات المتحدة طرد خمسة وخمسين دبلوماسيا سوفياتيا من واشنطن وسان فرانسيسكو. وقالت الادارة الامريكية إن هذا يعني تساوي مستوى التمثيل الدبلوماسي الامريكي في موسكو بالتمثيل السوفياتي في الولايات المتحدة. وقد ركزت «الجارديان» و «التايمز» اللتان اختارتا الخبر عنوانا رئيسياً مهما على مضاعفات هذه الخطوة واحتمال رد الاتحاد السوفياتي عليها بالمثل مما يعني تدهور العلاقات بين الدولتين العظميين.

● أما «ديلي تلجراف» التي اختارت خبر هيئة الاذاعة البريطانية عنوانا رئيسيا لها، فقد قالت إن اكثر من مائة نائب محافظ وقعوا على مشروع قرار في مجلس العموم يدعو (بي.بي.سي) الى «استعادة مستواها المهني ودرجة النزاهة العالية» الى برامجها. وقد ذكرت الصحيفة ان هذه العريضة تعتبر دليلا على غضب حزب المحافظين على الهيئة.

● وتناولت صحيفة «إندبندانت» في عنوانها الرئيسي خبرا محليا آخر هو قرار بعض جمعيات الاسكان التي تقرض الأموال لشراء المنازل بالتقسيط رفع سعر الفائدة على قروضها من ١١ بالمائة الى ١٢,٢٥ بالمائة إثر زيادة اسعار الفائدة الاساسية في بريطانيا قبل اسبوع بنسبة واحد بالمائة. وذكرت الصحيفة ان هذا يعني زيادة دفعات المقترضين بمعدل ستة جنيهات شهريا عن كل عشرة آلاف جنيه من القرض.

● ومن أهم الاخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الأولى من الصحف البريطانية، اعلان شركة (آي. بي. إم) العملاقة لصناعة الكومبيوتر انها قررت وقف عملياتها في جنوب افريقيا وبيع الشركة التابعة لها هناك الى المصالح المحلية.

وقالت الشركة إن هذا القرار جاء نتيجة الاوضاع السائدة في جنوب افريقيا. ويأتي القرار إثر اعلان شركة جنرال موتورز، وهي اكبر شركة في العالم، وقف عملياتها في جنوب افريقيا ايضا بسبب استمرار سياسة التمييز العنصري.

● لكن «التايمز» تناولت على صدر صفحاتها الأولى خبرا قالت فيه إن الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف دعا في خطوة جديدة تهدف الى التوصل الى اتفاق على الحد من التسلح، الولايات المتحدة الى تشكيل عدد من اللجان من حلفي وارسو والأطلسي لبحث المقترحات التي عرضها هو نفسه لاجراء خفض شامل في عدد القوات التقليدية للحلفين.

وقد جاءت هذه الدعوة خلال الكلمة التي القاها جورباتشوف في الكرملين للترحيب برئيس الوزراء الدانمركي الزائر بول شولتر.

● وذكرت «الجارديان» في خبر لها ان وزراء دول منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) المجتمعين في جنيف أصبحوا الآن على وشك التوصل الى اتفاق سيؤدي الى تعزيز اسعار النفط خلال الاشهر القليلة المقبلة دون زيادة انتاج المنظمة اكثر من حوالي مائتي الف برميل في اليوم.

● أما الصحف الامريكية فقد ركزت جميعها في عناوينها الرئيسية على العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة إثر طرد الدبلوماسيين السوفيات. ولكن «وول ستريت جورنال» ركزت أيضا على اعلان الرئيس الامريكي بأنه متفائل بإمكانية التوصل الى اتفاق على الحد من التسلح مع الاتحاد السوفياتي في الوقت الذي جدد فيه جورباتشوف ان اي اتفاق يجب ان يرتبط بمبادرة حرب النجوم للدفاع الاستراتيجي.

● ومن الاخبار الاخرى التي نشرتها الصحف الامريكية اختطاف امريكي في بيروت وتأكيد نبيه بري الزعيم الشيعي اللبناني ان حركة «أمل» تحتجز الطيار الاسرائيلي الذي وقع في الأسر خلال الغارة الاسرائيلية الاخيرة على المواقع الفلسطينية في جنوب لبنان، واعلان عمال القطاع العام في فرنسا الاضراب لمدة اربع وعشرين ساعة احتجاجا على خطط الحكومة تجميد زيادات الرواتب والأجور.

مصر سبحت على بحر من العملات الصعبة
لكنها ذهبت لمن انتحلوا صفة رجال الأعمال!!

الفصل العاشر

بداية النهاية في علاقتي مع السادات

في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٧٤ في اليوم التالي من نشر مقال عن الانفتاح اتصل بي الرئيس السادات تليفونيا وقال لي أن الدكتور عبد العزيز حجازي غاضب جدا من هذا المقال، وانه شكاني اليه، وان ظهور مثل هذا المقال بهذا العنوان في الصفحة الاولى من «الاهرام» وموقعا باسمي بعد اقل من ثلاثة شهور من صدور القانون، يعرقل الانفتاح ويثير له مشاكل كثيرة. وانطلق السادات في كلام طويل لم اعد اميز منه بالضبط ماذا يمكن ان يكون كلام الدكتور حجازي وماذا يمكن ان يكون كلام السادات نفسه.

وقد كنت على وشك السفر الى الخارج بضعة اسابيع للعلاج في لندن، فلما عدت وجدت ان الدكتور حجازي قد استعمل في مؤتمر صحفي له عبارة «ان الانفتاح ليس سداح مداح». ولاحظت ان ثمة جملة لا تخطئها العين الخبيرة على الدكتور حجازي في الصحف المصرية. وسمعت من بعض الاصدقاء المشتركين ان الدكتور حجازي بدأ يشكو في بعض مجالسه الخاصة من تآمر بعض الوزراء عليه وعدم تعاون اجهزة اخرى في الدولة معه.

وذهبت ازور الدكتور حجازي اسأله عن الاخبار واشرت في حديثي معه الى انه استعمل العبارة التي قيل لي انه غضب منها.

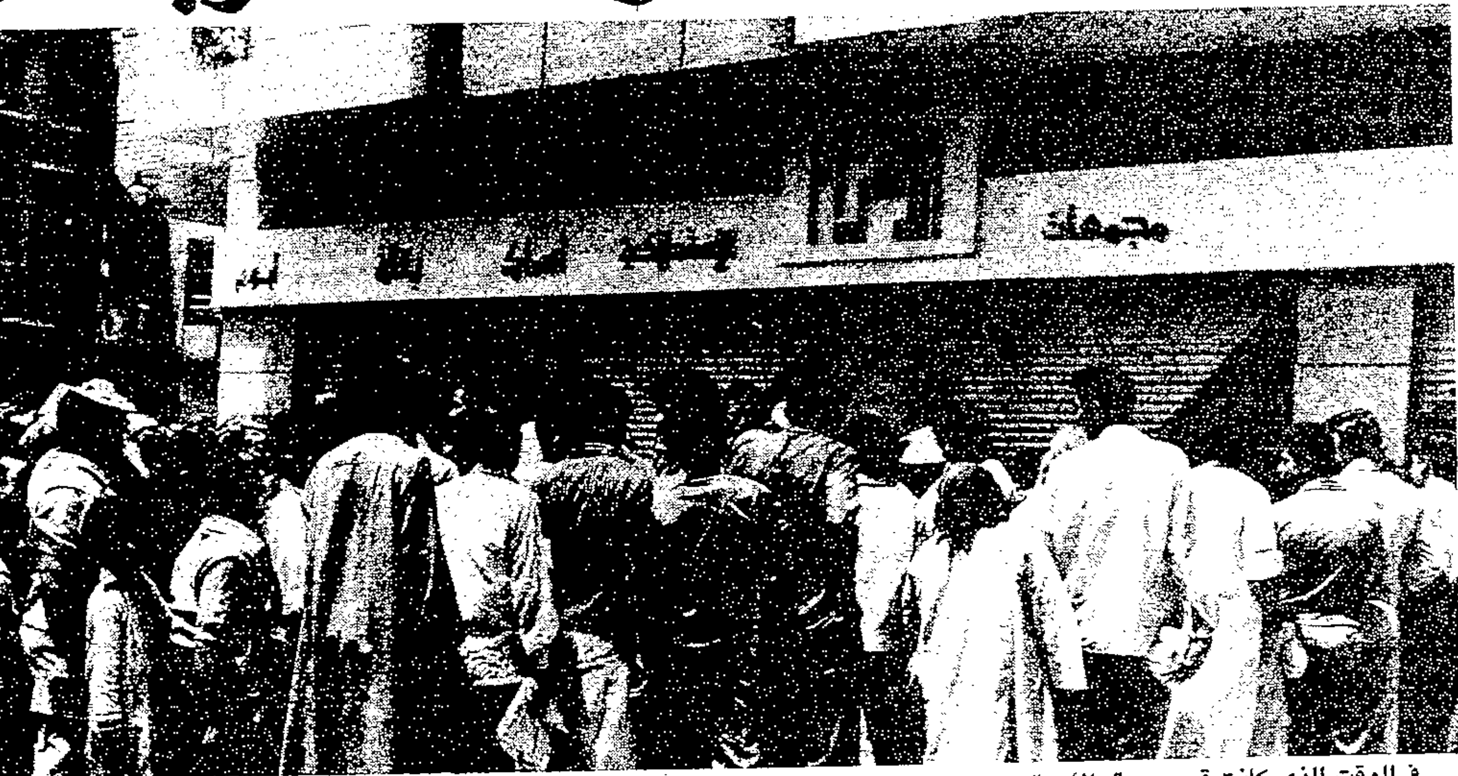
وانفجر الدكتور حجازي في حديث غاضب طويل . اذكر منه جوهره المتصل بموضوع الانفتاح. فقد قال لي ما معناه: انه اصدر قانون الانفتاح وانه تم السماح «بالاستيراد بدون تحويل عملة» (طبعا ليس هناك شيء اسمه استيراد بدون تحويل عملة! ولكن ثمن المستوردات يدفع من عملات المصريين في الخارج دون ان تمر هذه العملات على مصر، اي «من بره بره»)، ولكنه قرن ذلك باصدار قائمة بستين سلعة يمكن استيرادها على هذا النحو. وهي سلع ومواد مطلوبة لتسيير عجلة الصناعات والمهن المحلية في كل مجال. فعشرات الآلاف الذين يعملون في قطاع النجارة لم يعد لديهم ما يلزم النجارة من «مفصلات معدنية» و «كوالين» وغيرها، والاف مصانع الاحذية الصغيرة ايضا تنقصها مواد كثيرة ضرورية لصناعة الاحذية، والامثلة كثيرة في الصناعات المتوسطة. المهم انه فهم الانفتاح في مرحلته الاولى على الاقل، على انه تسهيل تدفق هذه الاصناف. ومعنى ذلك انه من ناحية، يحرك عجلة الاقتصاد والانتاج والعمالة على نطاق واسع جفت ينابيعه وبدأ يتوقف. وان هذا التجديد من ناحية اخرى سيعيد الى النشاط الاقتصادي العارفين به واهل التجارة والصناعة الحقيقيين.

ولكن الدكتور حجازي قال مستطردا انه فوجيء بالهجوم الاستهلاكي الذي ليس اول ما تحتاج اليه البلاد بعد سنوات الحرب، من ١٩٦٧ الى ١٩٧٣.

وقال لي فيما اذكر: لو ان لديك مالا في الخارج، فاسهل عليك وبدون اي علاقة بالتجارة والصناعة، ان تشتري من بيروت «فستقا» بمائة الف جنيه، وتعرضها في اسواق القاهرة وسوف تلتهمها القاهرة في اسبوع، فتكسب ارباحا طائلة بسرعة وتستورد «فستقا» من جديد، وهكذا. والبلد ليست مشكلته الان الفستق والشكولاتة وزجاجات «السفن اب» التي تستورد وتباع الزجاجة منها في مصر بخمسة وسبعين قرشا.

(اسعار زمان قبل تضخم ١٢ سنة بعد ذلك!)

واعترف الدكتور حجازي بأن هناك قوى عاتية تضغط في هذا الاتجاه، وبدخول اصناف من الناس الغرباء عن عالم التجارة والمال والاقتصاد وبمخاطر هذا التيار الذي يجرف امامه كل سدود اوقيود او نظم او قوانين.


في الوقت الذي كانت قوى رجال الأعمال بمصر تدفع نحو الفستق والكماليات، كان رجل الشارع المواطن العادي يصطف من ساعات الصباح الأولى في طابور الجمعية ليحصل على قوته اليومي.

عبد العزيز حجازي اعترف لي:
هناك قوى عاتية بمصر
تضغط في اتجاه استهلاك
الفستق والشيكولاتة والسفن اب!!


د. عبد العزيز حجازي — ممدوح سالم

حجازي لا يعلم!

ولم يمض وقت طويل حتى جاءت ليلة كنت فيها ساهرا في مكتبي كرئيس لتحرير «الاهرام»، عارفا ان الرئيس السادات مجتمع بالدكتور حجازي رئيس الوزراء وبالسيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وانهم يبحثون تعديلا وزاريا محدودا. ثم علمت ان الاجتماع انتهى وان الدكتور حجازي عاد الى بيته ليفكر في اقتراحات التعديل كما طلب منه السادات. وبعد ساعة او ما يزيد قليلا على ذلك، جاءنا خبر للنشر صبيحة اليوم التالي: ان السادات قد كلف السيد ممدوح سالم برئاسة وزارة جديدة. وذلك قبل ان يعلم الدكتور حجازي في بيته بالخبر!

●●●

كانت موجة الانفتاح «السداح مداح» عاتية بالفعل. وقد تزامن ذلك مع الارتفاع الهائل والمفاجيء في اسعار البترول بعد حرب ١٩٧٣ وبالتالي سفر المصريين للعمل في بلاد البترول ليس بالالاف ولكن بمئات الالاف وبالملايين فيما بعد. وتدفقت تحويلات المصريين بالعملات الصعبة بالاف الملايين على مصر من كل جهة . كما تدفق «الاستيراد بدون تحويل عملة» اي استخدام تلك العملات من عرق المصريين للاستيراد الاستهلاكي من جهة اخرى.

بحر من العملات الصعبة

وسبحت مصر ـ السوق وليس الدولة ـ على بحر من العملات الصعبة لم يسبق له مثيل. وبدلا من انتهاز هذه الفرصة لتحويل هذه الاموال الى قنوات استثمارية منتجة، تركت ترتع في الاسواق وتوجد الشهوات الجديدة وتتيح الفرص للمغامرين واللصوص والمريقين الذين ينتحلون صفة رجال الاعمال. هذا الواقع هو الذي رفع ديون مصر من الف مليون دولار الى اكثر من ثلاثين الف مليون دولار في عشر سنوات، وجعل مصر لا تفيد من مرحلة الثروة البترولية واخذ المصريون يعودون بلا عمل، وبالتالي كل مصاعبنا الاقتصادية التي نحن فيها الان.

لم اكن بالطبع وحدي في توقع مخاطر هذا الانحراف فقد كان اي اقتصادي معتدل يرى هذه المخاطر المؤكدة ويرى خطورة اعتماد مصر في انفاقها الهائل الجديد على مصادر ليست في يدها: تحويلات مصرية آتية من الخارج ستنتهي ذات يوم، وقروض اجنبية متلاحقة سيحل اوان سدادها وسداد فوائدها ذات يوم عصيب.

ولكن هذا المال السهل والسائب معا ذهب بمعظم العقول. وخدر اعصاب كثير من الناس حتى ممن يملكون الخبرة والمعرفة . فناموا على مخدة ناعمة من الاقتراض الاجنبي والمال المتدفق دون انتاج.

ديون مصر ارتفعت الى
٣٠ الف مليون دولار
بعد ان كانت الف مليون
فقط قبل ١٠ سنوات

تحقيقات في الصفحة الثالثة!

واني لاذكر انني عقدت اجتماعا لقسم التحقيقات الصحفية في «الاهرام» مع رئيسه في ذلك الوقت الزميل الاستاذ صلاح هلال، وقلت لهم: ان الصفحة الاولى في كل الجرائد اليومية متشابهة بحكم الظروف، وبحكم انها مخصصة لنشر اهم الاخبار اساسا، ولكني اعتبر الصفحة الثالثة بمثابة «صفحة اولى» اخرى، فهي اول ما يراه القاريء عندما يفتح الجريدة. واريد منكم ان تكرسوا جهدكم في هذه الصفحة لرسالة واحدة: تحقيقات صحفية مدروسة تدافع عن الانتاج المصري ورأس المال من الصناعات الكبرى الى الحرف اليدوية.

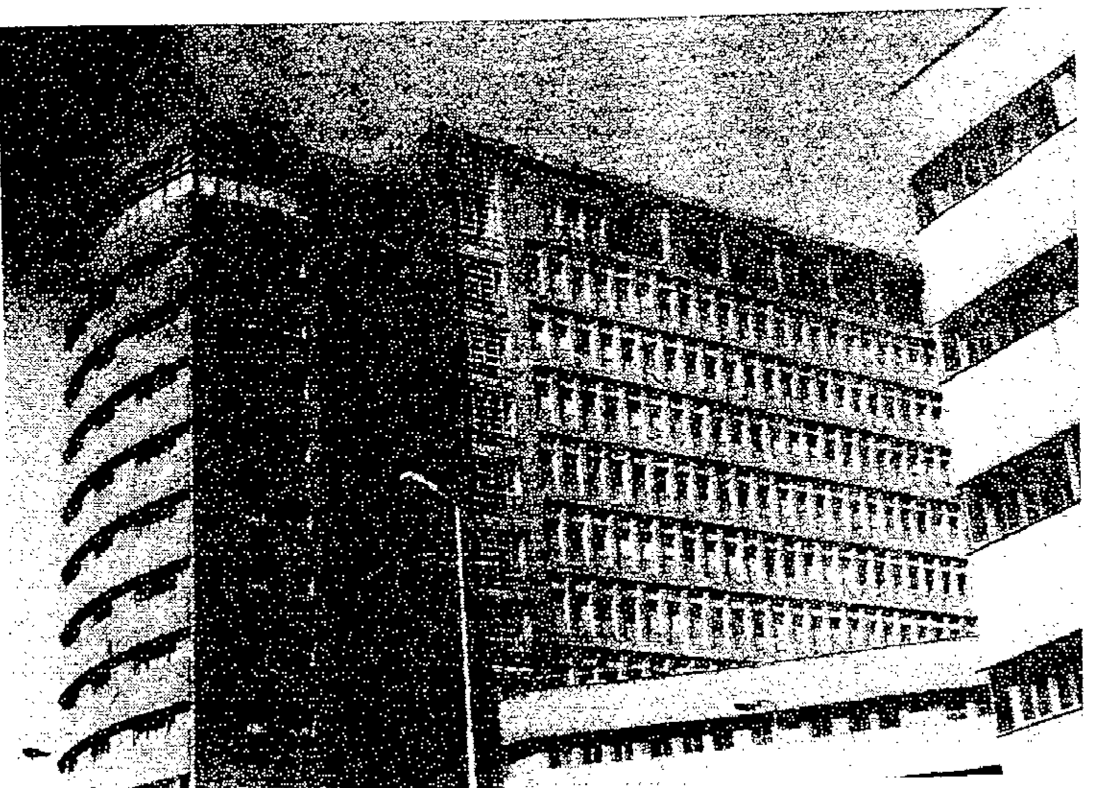
ودهش بعض الزملاء الذين كانوا يتصورونني اشتراكيا متطرفا وداعية الى التأميم بلا حدود. وقد قاموا بهذه المهمة خير قيام وكانت تلك محاولة اخرى غير ما اكتب بامضائي للوقوف في وجه موجة التبعية الاقتصادية والاغتراب النفسي ونمو مركب النقص بين المصريين ازاء كل ما هو «مستورد».

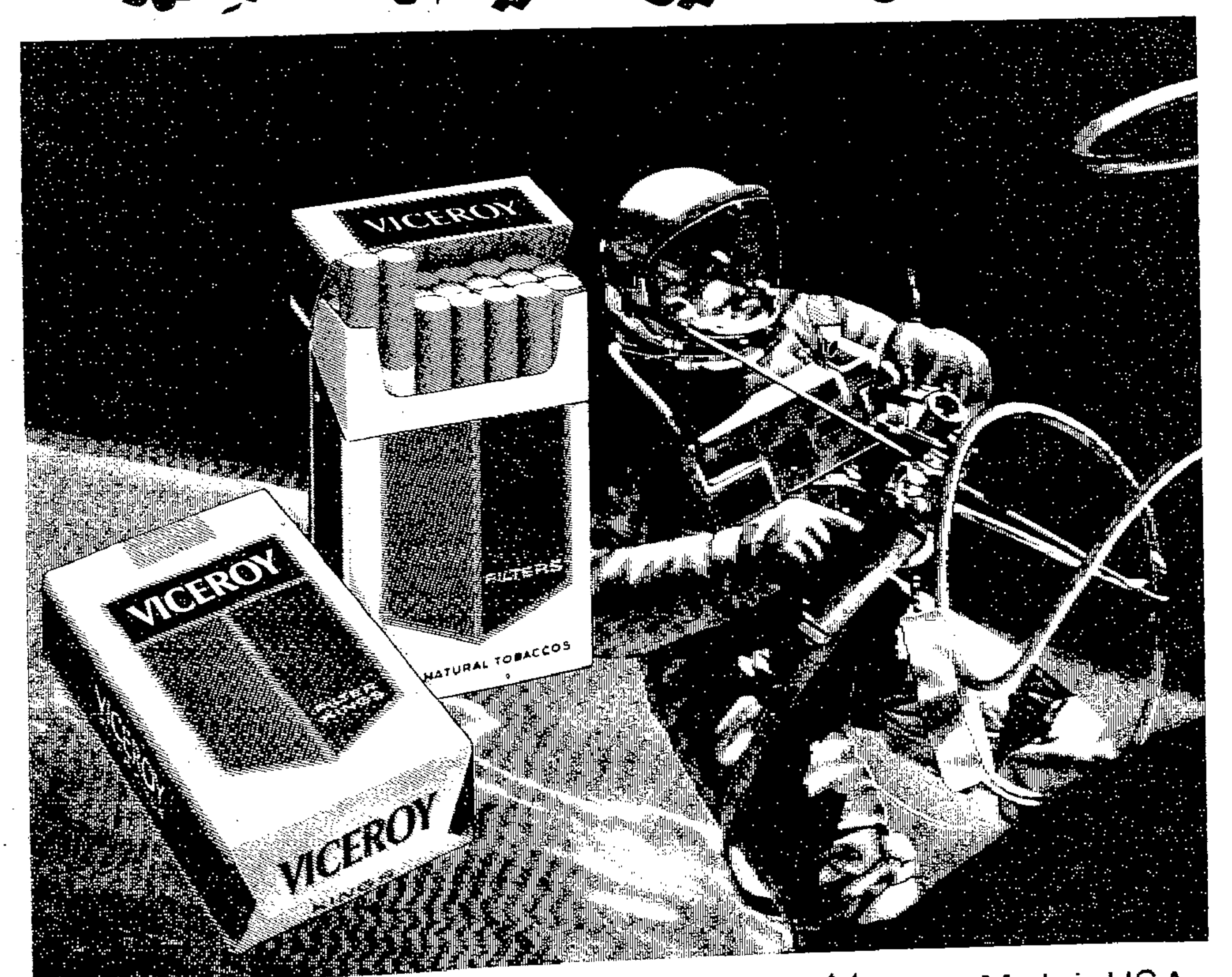
ولكن هذا كله كان كأوراق تذروها الرياح العاتية.

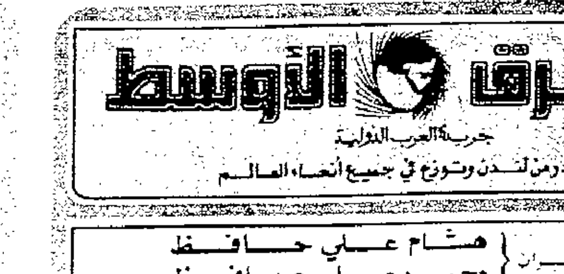
بداية الشرخ

الواقع ان الاوضاع التي كشف عنها الانفتاح كانت هي بداية الشرخ الحقيقي بين السادات وبيني، الشرخ الذي اخذ في الاتساع حتى نهاية هذه العلاقة. كتبت مرارا في «الاهرام» محاولا مقاومة هذا التيار تحت عناوين التنمية والبناء والاعتماد على النفس وعدم تكرار مأساة التبعية الاقتصادية والارتهان للأجنبي. ولكن صوتي كان وحيدا وبدأ «نشازه» عن النغمة السائدة يتزايد ويثير مزيدا من المشاكل والتوترات بيني وبين اهل السلطة بوجه عام. ولم تكن هناك وقتها صحف معارضة ولا احزاب معارضة كما هو الحال الان. ولم تكن قد «راحت السكرة وجاءت الفكرة» كما اصبحنا الان. ومن شعوري بهذا الشذوذ في موقفي كرئيس لتحرير «الاهرام»، بدأت افكر في ترك هذا المنصب دون مشاكل اكبر، وان اعود مسؤولا فقط عن مقال اكتبه وأضع اسمي عليه، الامر الذي يمكن ان تحتمله الدولة، ولشعوري بأنه سوف يكون مستحيلا أن اتحمل مسؤولية ما لا بد أن تعكسه الجريدة الاولى والاهم من اشياء اساسية تغير المجتمع ولا استطيع ان اتحمل مسؤوليتها.

ذات مساء كلف السادات حجازي بتعديل وزارته
وفي الصباح فوجئنا بممدوح سالم رئيسا للوزارة!!


من مبنى «الأهرام» بشارع الجلاء في القاهرة، خرجت المقالات لتواجه تيار «المستورد» وعدم تكرار مأساة التبعية للأجنبي. ولكن «صوت بهاء» بدا كالنشاز في النغمة التي سادت مع سنوات الانفتاح.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن النيسان (الرياض) — طعمة سمير البدط — محمود صادق (القاهرة) — محمد أحمد [illegible] (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الطلاع

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex. 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ هاتف ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس Telex. 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب العمارية رقم (٢) تليفون ٤٣٦٣٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب تلكس ٤٠١٦٢٠ عارب اس جي
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٢ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥و٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel. 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس
4 نهج علي باش حانبة. هاتف ٣٤١٤٨٣ ـ ٢٤٢٢٨٢

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٦٢

SUDAN: السودان
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم
عمارة الثالكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
Tel. 71707/71782/71732 تلكس ٣٦٥

U.S.A: الولايات المتحدة
Washigton Office: واشنطن
1331 Pennsyvania Avenue, N W Suite 920
Washigton D C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex. 897063 ARAB

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245
Telex 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي
الاشتراك السنوي ٧٦٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى

رأي الشرق الأوسط

نجاح الجهود السعودية

نجاح وزراء بترول الدول الاعضاء في منظمة «أوبك» في التوصل الى اتفاق والخروج من عنق الزجاجة التي كاد مؤتمرهم بجنيف أن يتوقف عندها يعد ضربة لكل المحاولات التي تستهدف تهديد استقرار المنظمة.

فبعد أطول مؤتمر تعقده «أوبك» تبددت خلاله اكثر من مرة آمال التوصل الى اتفاق خرج الوزراء ببيان يؤكد التفاهم حول خط واحد يعكس تمسك دولهم بالحفاظ على «أوبك» كقوة دعم لاستقرارها الاقتصادي.

ولا شك أنه كانت لجهود العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الدور البارز في الاسهام في ايجاد مخرج للمؤتمر من خلال عملية التوازن بين الدول المنتجة والمستهلكة.

وأجمعت كل وسائل الاعلام العربية والعالمية على الأثر الايجابي الذي أحدثه الدور السعودي في دفع مؤتمر «أوبك» الى التوصل لقرارات فعالة تحمي استقرار المنظمة.

وكانت المملكة العربية السعودية قد اعلنت عزمها على مواصلة تضحياتها لما فيه صالح «أوبك» وموافقتها على تمديد الاتفاق الخاص بتوزيع الحصص والمعمول به حاليا حتى أخر العام الميلادي.

ثم اعقب هذا الموقف اعلان الملك فهد بن عبد العزيز عزمه على مواصلة الجهود التي بدأها لدعم «أوبك» وبدأ في اجراء مشاورات مع عدد من دول الخليج الاعضاء في المنظمة.

واسهمت هذه الجهود بشكل واضح وحاسم في وصول مؤتمر «أوبك» الى حل سريع لتؤكد السعودية من جديد ومن خلال بادرة عاهلها الملك فهد بن عبد العزيز تصميمها على دعم «أوبك» والحفاظ على استقرارها.

اليونان بعد الانتخابات البلدية

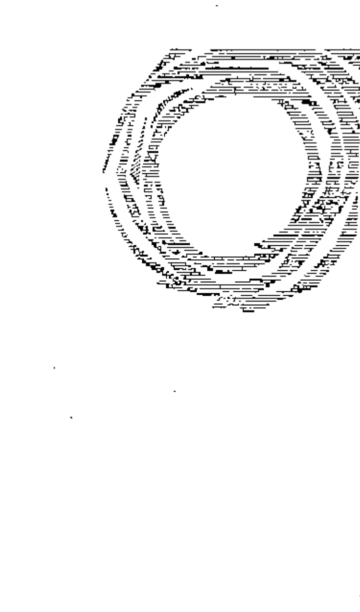
أدت الخسارة الفادحة التي مني بها الحزب الاشتراكي الحاكم في اليونان في الانتخابات البلدية الى رفع معنويات حزب الديمقراطية الجديد المحافظ وتشجيع الحزب الشيوعي اليوناني الموالي لموسكو. ولأول مرة في تاريخ اليونان الحديث انتزع المحافظون السيطرة من الاشتراكيين على أهم ثلاث مدن يونانية هي العاصمة اثينا، وبيريوس وسالونيكا.

ويبدو من الواضح ان الناخبين انتهزوا فرصة انتخابات الحكم المحلي لتسجيل احتجاجهم بصورة رئيسية على سياسة التقشف الاقتصادي التي تطبقها حكومة الدكتور باباندريو وكان العامل الحاسم الاهمية في الانتصارات التي حققها المحافظون هو اخفاق حزب الدكتور باباندريو، رئيس الوزراء، في التوصل الى تحالف تكتيكي مع الشيوعيين في الانتخابات البلدية.

إن هذا العامل الثاني هو الذي ربما يقلق الدكتور باباندريو اكثر من غيره. إذ كان التأييد التكتيكي من الناخبين الشيوعيين، استجابة لنداء من الحزب الاشتراكي (باسوك) بمنع المحافظين اليمينيين من العودة الى الحكم، هو الذي ساعد الاشتراكيين في الفوز في الانتخابات العامة التي عقدت عام ١٩٨٥ بعد انتصارهم الاول عام ١٩٨١.

اما في الانتخابات البلدية الاخيرة فقد رفض الشيوعيون، بعد محادثات مع الاشتراكيين، الدخول في تحالف تكتيكي وذلك احتجاجا على رفض حكومة الدكتور باباندريو اصلاح النظام الانتخابي من اجل اعطاء فرصة افضل لتمثيل الاحزاب الصغيرة. ويتهم الشيوعيون رئيس الوزراء باباندريو ايضا بعدم الوفاء بوعوده الانتخابية، خصوصا الانسحاب من حلف شمال الاطلنطي، وتصفية القواعد العسكرية الامريكية، كما ينتقدونه على القيام بجهود منسقة لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة.

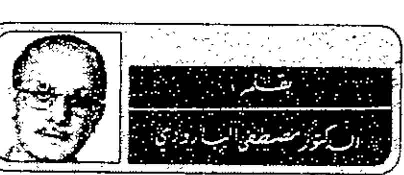
وامام الدكتور باباندريو الآن مهلة حتى معركة الانتخابات العامة المقبلة في منتصف ١٩٨٩ لتعزيز قوة حزبه لكن من الارجح ان تكون مهمته اصعب هذه المرة رغم مهاراته التكتيكية.







حول الدفاع عن جامعة الدول العربية



من بقية السيوف، ذلك الكاتب الكبير، الاستاذ الوزير اكرم زعيتر، الذي قد يكون اصدق ما يوصف به انه «الكومبيوتر الانساني» للقضية الفلسطينية، فقد شارك منذ نحو ستين عاما، في كل كلمة، او جمعية، او مؤتمر، مما استطاع الوصول اليه، في التنبيه على الاخطار التي وقعنا بها، من قبل ان تقع بعشرات من السنين.. ومن حقه اذن ان ينفر للدفاع عن جامعة الدول العربية، وقد كان يمكن ان يكون ثاني امنائها العامين.

ولكنه، وقد كان سفيرا قبل ان يكون وزيرا، قد عرف عن كثب، ان اي جهاز لا يجوز ان يترك بغير نقد، فضلا عن وجوب اخضاعه الى رقابة التفتيش، الاداري والمالي، بغتة، ثم في اوقات متواترة، وبخاصة حين يكون ابرز ما يشكو منه «الجهاز»: العجز المالي!

ومن هنا، فان الاستاذ الالمعي الاكرم، حين نفر للذود عن جامعة الدول العربية ـ كمؤسسة لا يجوز هدمها ـ فانه انما قصد، في دفاعه، ان يسكت الذين جعلوا للاجنبي يدا في قيام الجامعة، وكانهم ارادوا ان يقولوا: «لولا تصريح وزير الخارجية البريطانية الذي سبق تأسيس الجامعة، لما كان لها ان ترى النور».. ومثل هذه التهمة الظالمة، انما يردها ردا قاطعا، ان مؤتمرات عربية كثيرة انعقدت قبل الجامعة، وهيأت لقيامها، وسواء اجاء تصريح من لندن ام من غيرها، فان الكلام لا ينشيء ما قد انشأته القلوب وحدها.. وحسبي ان اذكر هنا ـ من بين هاتيك المؤتمرات ـ ذلك الذي انعقد، في ظل توثب سورية، نحو الاستقلال وقيام حكومة وطنية فيها، قبيل الحرب العالمية الاولى. وهو مؤتمر بلودان، الذي كان للاستاذ زعيتر اثر كبير في نشاطاته، ولربما كان بين اسباب انتهاء الحكم الوطني عام ١٩٣٩ في سورية، انها تفتحت على اخطر المعضلات العربية، من قبل ان تستكمل الدولة استقلالها!

ونخلص من ذلك، الى ان كل انتقاد للجامعة، يجب ان يستهدف الاصلاح، لا الهدم، وليس من مصلحة اي عربي، اندثار الجامعة لتصير «اثرا بعد عين»... ولو كانت في اخطر الاعياء حين كانت «عينا»... فليس من يشكو من الم في ضرسه فيقلعه، كمن يشكو من الم في راسه.. والجامعة اول صورة يراس فيها الدول العربية، منظمة يعترف لها بأنها فوق دول الجامعة، ولو بصورة رمزية!

فالمطلوب من جامعة الدول العربية، والعجز المالي يكاد يحبطها، هو ان تكون اقل انفاقا، واكثر انتاجا.. وذلك دون ان نبخس حقها، فيما استطاعت الاتيان به، ولو كان ضئيلا، فلا يجوز مثلا ان ننسى اكثر بعثاتها نشاطا ونفعا، وهي العاملة لدى الامم المتحدة في نيويورك، والتي يشع نشاطها في واشنطن ايضا.. وذلك من امثلة شتى، كان مردود الجامعة فيها زبدا، لا غثاء! وبالمقابل، فان كثيرا من اجهزتها ومنظماتها، اذا ما اعيد النظر في امرها، فقد ينتهي الامر الى تخفيض بعض «العجز المالي» الآخذ بالتعاظم، وقد يكون ذلك حافزا الى مزيد من العمل المنتج لدى تلك الاجهزة والمنظمات نفسها، والى الرفد من الدول الغنية.

والمطلوب من جامعة الدول العربية ايضا ان تفتح هي نفسها صفحات كتابها، وتعد بنفسها لنفسها، نقدا ذاتيا، وحسابا ذكيا، لا يخشى من يحصيه ان يخطيء ذاته، قبل ان يخطئه غيره، والاعتراف بالخطأ هو الفضيلة التي يبدأ بها كل اصلاح، بما يقوم كل اعوجاج، لتعود المسيرة الى سواء السبيل، بدل ان تظل تمشي مكبة على وجهها، لا تخاف دركا ولا تخشى! اما ان وجد، بعد ذلك الحساب الذاتي، من يكفل التخلص من الاخطاء، في تخطيط واع، ولاتي من اعمال الجامعة، فقد تحقق معه الغرض، من انتقاد الجامعة، فكان البناء، والبناء وحده، واذا اليد التي تكتب، تشيد ولا تدمر!

ولتسأل اجهزة الجامعة ومنظماتها نفسها، ما الذي حققته، حتى الآن، على الصعد الآتية:

هل جرى تنسيق ـ ولا نقول توحيدا ـ على صعيد الكتب التي توضع بين ايدي الاطفال والشباب في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، حول التاريخ العربي، قريبه وبعيده؟!

ام هل جرى اي عمل جدي للاتفاق المحقق على انتقال الايدي العاملة، وتوظيف الاموال العربية، فيما بين دول الجامعة!

ام هل وضعت الى الآن اي مجموعة احصائية للثروات الزراعية، والحيوانية، ومدى امكان تنميتها، في هذا القطر العربي او ذاك، بما يفيد الاقطار العربية جميعا؟! لا سيما وان ابسط شاهد ـ هنا ـ الامكانات الكبيرة جدا في السودان، كيما يغدو المنتج الاكبر، في هذا الصدد، لو ان الانظار اتجهت الى ما في ارضه الخيرة، من قدرة على العطاء من بها الله تعالى على هذا القطر الشقيق، الذي يعتبر اهله من ارق الشعوب العربية واصدقها ايمانا؟!

ولا نوغل في امثلة اخرى من التساؤل، على صعد اقتصادية او اجتماعية او عسكرية، فلمثل هذه المواضيع اقلام اكثر خبرة، واقدر تأثيرا، وستنفر لا بد للكتابة فيما ينفع العرب والمسلمين، ويمكث في الارض.

ولكن ثمة صعيدا لا يجوز اغفال التسآل في شأنه، الا وهو منظمة المؤتمر الاسلامي، فهل قام اي تنسيق بين نشاطات هذه المنظمة واجهزتها، وبين الاخرى التي قد تحمل المسميات نفسها، لدى جامعة الدول العربية؟! وهل يمكن في اقل الحدود ان نحلم ان نرى جامعتنا «المرهقة» تهب فتمد جسرا ثابتا بينها وبين منظمة المؤتمر الاسلامي، ولو في ابسط الامور، الا وهو السعي الحثيث الى اعادة شأن اللغة العربية، في كثير من الدول الاسلامية، لتحل تدريجيا، وفق جدول زمني للاعداد القوي المضمون لهذه الغاية، محل اللغات غير العربية، التي تكرست على انها اللغة الرسمية، في هذه، او تلك، من الدول الاسلامية، وبخاصة اذا ما كانت تلك اللغة الرسمية هي الانكليزية او الفرنسية؟!

انها اضواء تلقى على مسيرة العمل الجاد، الذي آن له ان يتحقق، دفاعا عن جامعة الدول العربية، فاذا تنورت دروب الاصلاح، فقد يصح ان تكون ميسرة، من ثم، سبل الانفاق الاقل، والانتاج الاكثر، والتخلص من «العجز الانساني» مع التخلص من «العجز المالي»، وما يخيب من يخاف الله، فيحسن في خلاص نفسه، ليحسن ذكره، ويطيب اثره، فلا يذكر الا بخير... وعسى ان يكون ذلك قريبا.

الأبعاد السياسية لعملية القدس والحدود بين المقاومة والإرهاب

بقلم عرفات حجازي

كان أول تحرك يقوم به اسحق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني الجديد هو مطالبته الولايات المتحدة إقفال مكتبي منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك وواشنطن رداً على عملية القدس الجريئة، واسقاط المقاتلة الاسرائيلية فوق مخيم الميه ميه بجنوب لبنان.

وقد وصف اسحق شامير هذه العمليات للمقاومة الفلسطينية بأنها ذروة الارهاب عندما دعا الولايات المتحدة للتصدي له ومواجهته!!

وعندما يتأمل الانسان هذا المنطق الاسرائيلي الغريب تضيع في مفاهيمه المعاني الفاصلة ما بين المقاومة والارهاب، وما بين الحقوق والعدوان..

فالعملية العسكرية الجريئة التي قامت بها إحدى مجموعات منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة القدس تعتبر من أعظم انجازات المقاومة الفلسطينية، بل هي مثل من أمثلة النضال الحقيقي المشروع لحركات النضال الوطنية.. أما اسقاط المقاتلة الاسرائيلية في مخيم اللاجئين الفلسطينيين بلبنان فهو مثال جديد على المقاومة الجريئة الشريفة التي تتصدى لقوى العدوان والاحتلال.

وهنا لا بد من وقفة موضوعية لتحليل اهمية عملية القدس الجريئة التي يتمثل فيها كل معاني الارهاب والعدوان الصهيوني، وانتهاكات اسرائيل للحقوق المدنية والانسانية والدينية للعرب والمسلمين.

فالعملية الفلسطينية أولا استهدفت قوة عسكرية اسرائيلية، وبالذات استهدفت إحدى أشرس الفرق العسكرية الاسرائيلية وهي قوات (جولاني) التي ارتكبت مسلسلاً من الجرائم والفظائع بحق الشعب الفلسطيني وخصوصاً بالأطفال والنساء.

وثانياً وقعت العملية في مكان يعتبر من اقدس أماكن المسلمين وهي منطقة (البراق الشريف) الذي حوله الصهيونيون بعد الاحتلال مباشرة إلى (حائط المبكى) خلافاً لتقارير لجان التحقيق الدولية منذ عام ١٩٢٧ وهي لجان بريطانية واميركية اعترفت بأن هذه المنطقة هي اسلامية مقدسة وان الحائط هو حائط المسجد الأقصى وهو مكان (البراق الشريف) ولا علاقة للمبكى أو حائطه بهذه المنطقة أي سند تاريخي.

ولكن الحركة الصهيونية من جملة تحدياتها لكل القيم الدينية والانسانية قامت بتحويل (البراق الشريف) الى حائط للمبكى، وجعلت منه مكاناً دينياً لليهود، حتى أصبح مزاراً يقودون إليه الشخصيات الأجنبية والسياح حتى يكتسب هذه الصفة بحكم الأمر الواقع!!

ولم تكتف الحركة الصهيونية بتحويل الموقع الديني الاسلامي إلى مكان ديني يهودي، بل قامت من أجل تكريس هذا الأمر الواقع، فقامت بتحويله إلى مكان يجري فيه تخريج القوات العسكرية وخاصة الموكول إليها مهمة الاعتداء على العرب، حتى تهيء في نفوسهم نوازع ودوافع الاعتداء على المسجد الأقصى، واستكمال مهمة الانتهاكات للحرمات الاسلامية بهدم بيت المقدس وإقامة الهيكل مكانه، لأنهم يؤمنون بأن حائط المبكى هو جدار (الهيكل) وليس جدار المسجد الأقصى!

ومن هنا تبرز أهمية العملية العسكرية الفلسطينية التي استهدفت أولا تحذير الحركات الصهيونية من الاستمرار في مخططاتها وانتهاكاتها للأماكن المقدسة بعد أن حولت المنطقة المقدسة إلى ميدان عسكري يجري فيه تخريج الدورات الجديدة، ثم فان اهمية هذه العملية الجريئة أنها استهدفت القوات الاسرائيلية وحدها، وهو أمر أقرته جميع الشرائع والقوانين للدفاع عن الحقوق المغتصبة والاعتداءات المتكررة.

أما أسقاط المقاتلة الاسرائيلية في مخيم اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان فهي ايضا أعطت دليلاً جديداً على أن المقاومة الفلسطينية قد مارست حقوقها بكل شجاعة في تصديها لكل عدوان صهيوني يستهدف الأطفال والنساء والمخيمات التي لم تجد من يدافع عنها ويحميها.

وحتى يمكن الوقوف على هذه الحقائق لا بد من العودة إلى نهاية شهر تشرين الأول الماضي عندما أعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات حالة الاستنفار القصوى في مخيمات الفلسطينيين في لبنان، وقام بالاتصال مع رئيس الجمعية العمومية للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن وأمين عام الجامعة العربية وجميع الدول الصديقة والشقيقة وأطلعها على تفاصيل المعلومات الاستخباراتية التي توفرت لديه والتي تؤكد استعداد القوات الاسرائيلية البرية والبحرية والجوية للقيام بعدوان على جنوب لبنان لتصفية الوجود الفلسطيني ومواقع الصواريخ السورية، وقد حدد بالأرقام والأسماء هذه التحركات الاسرائيلية مما دفع الاسرائيليين الاعتراف فيما بعد بهذه التحركات!!

لقد طالب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية المجتمع الدولي منع العدوان الصهيوني، وذكر بالتحديد (قوات جولاني) التي ستقوم بالعدوان على المخيمات، ولكن أحداً لم يتحرك رغم أن جميع الدلائل أخذت تشير إلى أن اسحق شامير سيبدأ عهده الجديد بعملية عسكرية لتصفية الوجود الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية.

وأمام هذا الصمت الدولي، كان لا بد من الدفاع عن النفس، والقيام بالعملية العسكرية الجريئة ضد (قوات جولاني) في القدس، واسقاط المقاتلات المعتدية للتأكيد للحركات الصهيونية بأن جنوح منظمة التحرير الفلسطينية نحو السلام، وقبولها بمبدأ الحلول السياسية، ليس معناه تخليها عن الكفاح المسلح وبقاء البندقية مرفوعة.

وعندما تقوم بعض الأطراف الدولية بالاحتجاج على ممارسة منظمة التحرير لحقوقها المشروعة في ضرب الأهداف الاسرائيلية العسكرية المعتدية، لا ندري كيف يمكن تفسير سكوتها على قيام قوات جولاني العسكرية بتخريج دوراتها العسكرية في الأماكن المقدسة، ثم كيف تفسر قيام المقاتلات الاسرائيلية بضرب الأهداف المدنية في المخيمات الفلسطينية بالصواريخ، وقتل الأطفال والنساء في عملية انتقامية ليس لهم أي دخل فيها؟!

على أية حال فان عملية القدس الجريئة، واسقاط المقاتلة الاسرائيلية فوق المخيم الفلسطيني، سيعطي بعداً جديداً للصراع العربي ـ الاسرائيلي حول الحقوق الفلسطينية والعربية التي ثبت بان توفر القوة لا بد أن يكون أحد أسسها الرئيسية، حتى تعود الأمور والمقاييس إلى نصابها الصحيح، وحتى يصبح واضحاً لجميع المراقبين والمهتمين في المنطقة ان اسرائيل لا يمكن أن تنصاع للحق إلا إذا تأكد لها بان وراء الحق العربي من يطالب به، وأن الغطرسة والتمنع الصهيوني لا بد أن تناله القوة لتحطيمه اذا استمر في اصراره على العدوان والاغتصاب.

اما محاولات اسحق شامير في وصم اجرا عملية عسكرية في القدس، ومخيم الميه ميه بالارهاب، فان ذلك لا يعطي غير تفسير واحد، وهو ان العدو الصهيوني بدأ يشعر بالرعب من الدرب الصحيح الذي أخذ العالم يؤيد المقاومة الفلسطينية للمضي على طريقه، لأنه طريق التحرير الصحيح الذي لا يمكن ادانته، بل أنه الذي سيلقى التأييد والمساندة والدعم من جميع قوى التحرر في العالم.



التاريخ الذي يحترق

بغداد.. البصرة.. كركوك.. تبريز.. أصفهان.. شيراز: أي مسلم في هذه الدنيا له أدنى عاطفة بالتراث الاسلامي يمكن أن يسمع هذه الأسماء ولا تهتز منه الجوانح والمشاعر؟

اي مسلم في العالم، تؤلمه أحوال المسلمين في عالم اليوم وترهقه شجونهم وضياعهم في هذا العصر فلا يجد شيئاً يريحه قليلا أو جداراً يسند ظهره إليه حتى لا يسقط من هول ما نحن فيه إلا ووجد السلوى والجدار في الذكريات المتساقطة عبر القرون من هذه الأسماء: بغداد، البصرة، تبريز، اصفهان.

الآن، نجد أن كل مآسي وفواجع وآلام العالم الاسلامي مجتمعة لا تساوي في فجيعتها ما نقراه كل يوم من أخبار تدمير هذه الأسماء والبقاع والشواهد على أننا كنا يوماً سادة هذه الدنيا. وان كل موضع من هذه المواضع كان شعلة فريدة في العالم ذات يوم. ومن الذي يحرقها؟ ومن الذي يقصفها بالصواريخ وبالمدافع وبالطائرات؟ أنهم ليسوا المغول وليسوا التتار ولكنهم المسلمون. المسلمون ورثة هذه الساعات المجيدة والمواضع الخالدة. لم يقرؤوا قول أحمد شوقي:

قد يهون العمر إلا ساعة
وتهون الأرض إلا موضعاً

وما أبعد ساعاتنا التي لا تهون وما اقل مواضعنا الباقية التي هانت.

اي مذهب ديني أو اي فلسفة سياسية أو اي عقل سليم أو أي بصر أو بصيرة يمكن أن يبرر استمرار هذه الحرب؟

ثم، ألا يرى أهل العقل والبصيرة ـ الموجود منهم ـ انهم فوق هذا الحريق الذي يدمرون به التاريخ والتراث والساعات الخالدة فهم ايضا يدمرون الحاضر والمستقبل لعشرات السنين الآتية. ولحساب كل قوة ومذهب ودين وعنصر إلا الاسلام والمسلمين.

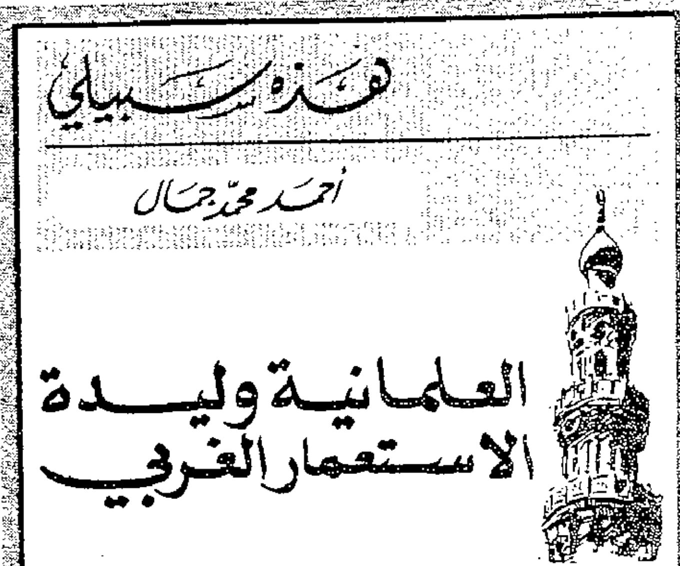
لم يبق لدينا إلا الكلام الانشائي والعاطفي والأحزان الدفينة، فقد استنفدنا كلام العقل، والمنطق، والمصلحة، والحكمة، ووجدنا ان هناك قوماً لا لزوم لديهم ولا حاجة بهم ولا احترام لكل هذه البضاعة.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥.٠١	٥.٠٢	٤.٢٦	٤.٣٤	٤.٣٥	٤.٢٤	٥.١٠	٥.٠٧	٤.٣٥	٥.٠٧	٤.٢٣	٤.٠٦	٤.٤٧
الشروق	٦.١٩	٦.٢٣	٥.٤٧	٥.٥٥	٦.٠٢	٥.٥٤	٦.٣٦	٦.٣٤	٥.٥٤	٦.٢٧	٥.٤١	٥.٣٦	٦.٠٧
الظهر	١٢.٠٥	١٢.٠٦	١١.٢٥	١١.٣٧	١١.٤٠	١١.٣٥	١٢.١٧	١٢.١١	١١.٣٢	١٢.١٣	١١.٢٢	١١.٢٢	١١.٥٦
العصر	٣.٢٣	٣.٢٣	٢.٣٥	٢.٥٤	٢.٥١	٢.٥٩	٣.١٩	٣.٠٧	٢.٤٥	٣.٣١	٢.٣٧	٢.٤١	٣.٢٢
المغرب	٥.٥١	٥.٤٩	٥.٠٠	٥.٢١	٥.١٧	٥.٣٠	٥.٤٨	٥.٣٥	٥.١٠	٥.٥٤	٥.٠٣	٥.٠٢	٥.٣٨
العشاء	٧.٢١	٧.١٩	٦.١٧	٦.٥١	٦.٣٤	٦.٣٧	٧.١٣	٦.٥٩	٦.٢٨	٧.٢٤	٦.١٨	٦.٣٢	٧.٠٣

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.٤٣	٤.٢٣	٤.٤١	٥.٥٢	٤.٣٤	٥.١٣	٥.٥٦	٥.٤٣	٤.٥٨	٥.٣٧	٦.٠٢	٥.٢٤	٤.٤٦
الشروق	٥.٥٣	٥.٤٦	٦.١١	٧.٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧.٣١	٦.٣٠	٧.١٧	٧.٣٣	٧.٠٢	٦.٢٤
الظهر	١٢.٠٣	١١.٢١	١١.٥٣	١٢.٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢.٣٦	١١.٥٥	١٢.٢٨	١.٠٠	١٢.٢٠	١١.٤٠
العصر	٣.٠٣	٢.٣٢	٢.٥٨	٢.٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣.١٨	٢.٥١	٣.٠٤	٣.٥٨	٣.٠٨	٢.٣٣
المغرب	٥.٤٦	٥.٥٦	٥.٢٤	٥.١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥.٥٩	٥.١٩	٥.٣٧	٦.٣٦	٥.٣٨	٤.٥٣
العشاء	٦.٤٦	٦.١٨	٦.٤٤	٧.٤٠	٦.٣٣	٧.٠١	٧.٢٧	٧.٣٣	٦.٤٦	٧.١٠	٧.٥١	٧.١٠	٦.٢٦

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٠٤	٥.١٩	٥.٠٥	٤.٥٨	٥.١٣	٤.٤٠	٥.٣٨	٥.١٦	٤.٤٣	٤.٥٦	٤.٣٨	٥.٠٨	٤.٥٤
الشروق	٦.٤٤	٦.٥٨	٦.٤٣	٦.٤٣	٦.٥٥	٦.٠٣	٧.١٨	٦.٥٤	٦.١٤	٦.٢٤	٦.١٠	٦.٢٧	٦.٣١
الظهر	١١.٥٢	١٢.١٠	١١.٥٩	١١.٣٣	١١.٥٥	١١.٣٨	١٢.٣٦	١٢.١١	١١.٤١	١١.٥٤	١١.٣٦	١٢.٠٧	١١.٥١
العصر	٢.٢٤	٢.٤٩	٢.٤٢	١.٤٣	٢.١٨	٢.٤٦	٢.٥٨	٢.٥٦	٢.٣٩	٢.٥٤	٢.٣٢	٣.١٩	٢.٤٠
المغرب	٤.٥٧	٥.٢١	٥.١٣	٤.٢١	٤.٥٣	٥.١٢	٥.٣١	٥.٢٦	٥.٠٦	٥.٢١	٤.٥٩	٥.٤٥	٥.٠٩
العشاء	٦.٣٢	٦.٥٤	٦.٤٥	٦.٠٠	٦.٣٠	٦.٣٠	٧.٠٦	٧.٥٩	٦.٣٣	٦.٤٤	٦.٢٦	٦.٥٩	٦.٤١



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

العلمانية وليدة الاستعمار الغربي

لعل القراء لم ينسوا بعد ما عقبت به هنا في هذه الزاوية حول «العلمانية» وما يزعمه دعاتها، وحملة عرشها من أمثال الدكتور فؤاد زكريا وفرج فودة من أنها كلمة طيبة، وأنها ليست عدوة للاسلام.. الخ.

وقد أحببت أن أضيف إلى ما سبق شهادة من أحد المفكرين الغربيين على خطر «العلمانية» وشرها ـ وهو برنارد لويس الذي يقول في كتابه «الغرب والشرق الأوسط»: «إن ادخال القومية العلمانية إلى الشرق الأوسط كان أرسخ المظالم التي أوقعها الغرب بالاسلام في هذه المنطقة».

وبمناسبة الحديث عن العلمانية كوليدة للاستعمار الغربي خلفها في المنطقة العربية.. كما ترك آثارها في البلاد الاسلامية الأخرى، نذكر بايجاز بعض «ولائده» الأخرى كما يعترف بها بعض مفكري الغرب نفسه.

● تستنكر الكاتبة الأمريكية المسلمة السيدة «مريم جميلة» أن يكون تقليد المسلمين للغربيين خلال سنوات الاستعمار الغربي لبلادهم وبعدها.. في اتخاذ ازياء الغربيين وعاداتهم وطراز معيشتهم في دورهم ومن أهليهم، بينما استفاد الغربيون من الحضارة العربية الاسلامية أيام ازدهارها في الأندلس اقتباساً لعلومها وفنونها وأفكارها ونظرياتها وفلسفاتها، ولم يضحوا بتقاليدهم الثقافية والاجتماعية، كما فعل المسلمون!

● وفي كتاب «الملوك الهاشميون» تحدث مؤلفه الانجليزي «جيمس موريس» عن وعد بلفور وزير خارجية بريطانيا عام ١٩١٧ بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين العربية المسلمة، ومعاهدة سايكس بيكو التي اقتسمت بموجبها بريطانيا وفرنسا دول العالم العربي بعد تمزيق عُثمانيا، فوصم جيمس السياسة البريطانية بالشذوذ وبالغدر والمراوغة، وقال: إن بريطانيا لم تف بوعدها للعرب.. العرب الذين كانت كلمة الانجليز عندهم ـ كما يقول المؤلف نفسه ـ رمزاً للصدق والوفاء.

● وفي كتاب «الاسلام في التاريخ الحديث» لولفرد كانتول سميث يعترف المؤلف: بأن الغرب يوجه كل أسلحته العلمية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية لحرب الاسلام، وان الغرب خلق اسرائيل في قلب العالم الاسلامي كجزء من هذا المخطط التخريبي المرسوم.

● وتحضرني هنا كلمة (غلادستون) في مجلس العموم البريطاني التي قال فيها: «لن يهدأ بال أوروبا ما بقي القرآن في أيدي المسلمين، ومادام المسلمون يرعون اجتماع الجمعة بينهم، ومادام الأزهر معموراً بمدرسيه وطلابه في مصر، وما ظلت وفود الحجاج تهوى افئدتها إلى البيت الحرام..».

دعاء اليوم

اللهم، اني اسألك وظاهره وباطنه، فواتح الخير، وخواتمه، والدرجات العلى من وجوامعه واوله وآخره، الجنة.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

كيف جئت المملكة؟

الحلقة ٢٣٠

سكنت اجياد احدى وعشرين سنة، فكنت اطل على الشارع في السحر، من داري في الطبقة الثامنة، فأرى الذاهبين الى الحرم لصلاة الفجر، اوزاعا متفرقين، فاميزهم من هيئاتهم ومشيتهم واعرف ناسا منهم، فاذا قضيت الصلاة وخرجوا يملؤون الشارع، لم اعد اميز واحدا من واحد، لانهم ازدحموا وتداخلوا واستتر بعضهم ببعض.

هذا مثال ذكرياتي وكانت قليلة، وكانت واضحة، محفورة على صفحة قلبي، كانما النقر في الحجر، فلما كثرت وتداخلت، لم اعد اميزها ولا استطيع ان احصرها.

اريد ان اكتب عن المملكة، عن مكة، عن العاصمة الروحية لها ولبلاد المسلمين كلها، وانا حين اهم بالكتابة عن بلد لا اصف طبيعة ارضه، ولا تعمير مساحته وحافلاته، ولكن احاول ان اصف مدى شعوري به، ومبلغ ما له في نفسي.

وهل استطيع ان اصور المشاعر والعواطف التي ينطوي عليها قلبي لمكة ام القرى، وقبلة المسلمين، ومبعث النور، واحب البلاد الي بعد بلدي، لا بل قبل بلدي، فهي بلدي الأول وبلد كل مسلم. ما يسرني ان يسلم بلدي وداري فيها بأذاها، بل اني ادفع عنها الاذى ببلدي وداري واهلي. لانها ان سلمت فكل شيء سالم، وان اصابها شيء لم يسلم لنا بعدها شيء، لانها تكاد تكون لنا كل شيء.

ارايتم المغناطيس كيف يجذب قطع الحديد من حوله، كذلك تجذب مكة الناس، ولست ادري لماذا يذهب اهلها فيسيحون في البلدان، والبلدان كلها تكون كل سنة هنا؟ تدور حول هذا البيت من الغرب الى الشرق، كما تدور الافلاك على قطبها، فكأن كل حاج كوكب، وهذا المطاف هو الفضاء الارحب الذي تسبح فيه النجوم والكواكب.

●●●

لقد قرأت مرة لناقد فرنسي تقريظا لقصة لم يجد ابلغ في الدلالة على عمق اثرها في نفس قارئها من ان يقول: اني اتمنى ان انساها، ثم اعود فاقراها من جديد، فاستمتع بها كما استمتعت اول مرة.

اذا كان هذا يقال في قصة ادبية، فلماذا ترونني اقول في بيان شعوري لما رايت الكعبة أول مرة؟ انني اتوجه اليها في صلاتي، وانا في بلدي، كما يتوجه اليها كل مسلم، وبينه وبينها صحارى وبحار، وجبال وانهار، ومدن كبار وصغار يتخيلها على البعد، يحن اليها ويتمنى رؤيتها، وما نعبد الكعبة ولا نعظمها لذاتها، ولا نقدس جدرانها وبابها، ولاكسوتها واثوابها، ولكننا نحبها لانها بيت ربنا، الذي نتوجه اليه، حين نقف بين يديه.

وان قلت بيت ربي، فانما اعني البيت الذي شرفه بنسبته اليه، وتعالى الله عن ان يحيط به بيته او ان يحده زمان او مكان، وهو الذي كان قبل ان يخلق الزمان والمكان.

كنت كالعاشق الذي نأت به الحياة عن صاحبته، فهو دوماً في شوق اليها، ان لمح البرق من نحو ارضها، ذكره بها، لمعان البرق، وان لمح النجم الذي تراه هزه اليها لمح النجم، يمد يديه ليعانقها، ونفسه مشوقة اليها، وبينه وبينها الاماد البعاد، فاذا حمل رحله اليها، جعل كل ما دنى منها خطوة احس ان قد فتح له باب، ورفع له من دونها حجاب، حتى اذا انزاحت الحجب، واختصرت المسافات، وذاب البعد، رآها عيانا ولمسها، والقى بصره عليها، وعانقها قلبه قبل ان تعانقها يده، وقبلها فؤاده قبل ان يقبلها فمه.

ويا اسفاه لقد فقدت باقامتي في مكة ذلك الشعور الذي هز قلبي يوماً هزة ما اظن اني شعرت بمثلها.

كحلت عيني بمشهد الكعبة اول مرة سنة ١٣٥٣هـ، في رحلتنا تلك التي حدثتكم حديثها مفصلا. الرحلة التي كشفنا فيها طريق السيارات، من دمشق الى مكة، والتي صرمنا فيه ثمانية وخمسين يوماً، على الطريق، نعتسف البوادي، نقتحم المجهول، نغوص في الرمل، نربط الحبال باعناقنا، ونجر سياراتنا لنخرجها من تلك الرمال صلينا الشمس التي تلهب قحوف الرؤوس، وتعصر الاجسام فتسيل منها ماؤها عرقا، ثم لا نجد من الماء ما نشربه فنعوض به ما سال من اجسادنا، لقد طالما ضللنا الطريق اياما، بل ما كان امامنا طريق نهتدي اليه او نضل عنه، انما خرجنا لنفتتح هذا الطريق، قطعنا عند «خور حمار» قبل مدائن صالح بضعة اكيال فقط (كيلومترات) في نهار كامل، عطشنا وجعنا وتعبنا، وبلغ منا التعب اني كنت اضع تحت راسي وسادة، او شيئاً اجده اجعله كالوسادة، واغفو من حين يلامس راسي الارض، لقد بتنا ليلة والله والعقارب تدب من حولنا، ولقد خفت منها، ولكني لم اجد قوة استعين بها على قتلها، ورأينا النمر يحوم من حولنا، نمر كما قال الدليل لا تحسبوه ثعلبا ولا ذئبا، لكن لم اجد قوة اهرب بها من النمر.

واختلفنا في العودة شأننا نحن العرب في كل امر نعالجه مجتمعين فلا نخرج منه الا متفرقين. فعدنا انا والشيخ ياسين الرواف رحمة الله عليه في سيارة واحدة صاحبها السيد جمال الحفار، من دمشق رحمه الله واخوه السيد علي، قطعنا البادية وحدنا في هذه السيارة على غير طريق. ما اكلت فيها من المدينة الى دمشق الا اقة «والاقة كيل وربع الكيل» من التمر شريتها من المدينة.

ولكن كل ليل معه نهار، وكل شتاء بعده ربيع، وكل شوكة الى جوارها وردة، ومع هذه الشدة وهذا الهول الذي وجدناه في الصحراء، وجدنا في الصحراء حسنات تكاد تمحو تلك السيئات.

نسيم الليل الرخي الناعش الذي يحذى الارواح. وان تستلقي فترى من فوقك السماء الزرقاء الصافية مرصعة بالنجوم، وان ترى الفجر حين يشق اديم الشرق شقا، ثم يتمدد عليه ويغمره بالضياء، هل يعرف سكان المدن ما الفجر او يسمعون به سماعا؟ ومن منهم رأى الفجر؟ وهل يراه من حبس نفسه في صناديق من الاسمنت، تشعل فيها المصابيح الليل والنهار، حتى لا يفرق احدنا بين الليل والنهار، الا بالنظر الى الساعة او سماع الراد «الراديو».

لقد حملنا تلك المشاق كلها، ولكن ربحنا منها مشاعر وذكريات، استطيع ان اتحدث عنها اليوم، وقد مر عليها ثلاث وخمسون سنة، فخبروني ما الذي يستبقيه المسافر في الطيارة حين يقطع هذه المسافة كلها في ساعتين، ما الذي يستبقيه من ذكريات سفره؟ وما الذي يحدث به عنها بعد عشر سنين؟ لقد ربحنا بهذه الحضارة الوقت، ولكن خسرنا العواطف والذكريات.

●●●

بل اين مكة التي نقشت صورتها على صفحة قلبي نقشا لا يزول؟ ان مكة الان اجمل واكمل، وابدع واوسع، كانت تعيش كلها ما بين المعابدة والبيان، وكانت تتكدس بيوتها من حول الحرم، تأوي اليه كما يأوي الطفل الصغير الى حجر امه، لا تستطيع ان تبتعد عنه.

مكة الان اوسع بلا شك وابدع ولكن الانسان يحب ما هو له، هل تبادل بولدك فتعطيه وتأخذ اجمل طفل في الدنيا، فالماضي لي، صار ملكي، صار قطعة من ذكرياتي، لذلك احتفظ بصورته في نفسي.

اما زيارتي هذه مكة سنة ١٣٥٣هـ فقد عرفتم في هذه الذكريات اطرافا من حديثها، كنت اودعتها كتابي «من نفحات الحرم»، والزيارة التي تليها كانت في حجتي سنة ١٣٧٣هـ التي صحبت فيها وفد المؤتمر الاسلامي في القدس.

وهو المؤتمر الذي لم احضر غيره، والذي جمع ممثلين عن اقطار المسلمين كلها، والذي انتخب لجانا ثلاثة، جعلوني رئيس احداها وهي (لجنة الدعاية) ثم كلفوني الرحلة التي تكلمت من قبل عنها، فلا اعيد الكلام فيها، فزرت فيها باكستان والهند، وسنغافورة والملايا واندونيسيا.

وكان الذي جرني اليها والى هذه الحجة من بعدها والذي كان هو سبب تشرفي بالحياة هنا في المملكة هو اخي وصديقي الشيخ محمد محمود الصواف، كما كان سبب كتابة هذه الذكريات، ولولاه لما كتبتها هو ولدي وصديقي الاستاذ زهير الايوبي.

جئت في وفد المؤتمر مع الاستاذ سعيد رمضان والاستاذ كامل الشريف، وكامل اشهد انه من كمل الرجال، عرفته في المؤتمر شابا صغير السن كبير العقل، رزينا في الادب، بليغا من غير فضول، لا يحس جليسه بثقله، ورب جليس تجالسه تحس انه يجثم على صدرك كانه كتلة ضخمة متحجرة من الثلج في يوم بارد.

كان الاستاذ سعيد يذهب هنا وهناك، فهو رجل خراج ولاج، وابقى انا وكامل، يصغي اذا تكلمت انا، ويحسن ويفيد اذا تكلم هو، كان يرفق بي فلا اجد منه الا ما يسر، ثم صحبته كرة اخرى لما انتخبونا الى «طهران» لنسعى لانقاذ صديقنا نواب صفوي رحمه الله من الموت الذي حكموا به عليه. ولذلك حديث اخر.

●●●

نزلنا في فندق مصر، وكان هو الفندق الوحيد في مكة، او كان اكبر الفنادق وافخرها، وليس عندي من اثار تلك الحجة، الا خلاصة المحاضرة التي القيتها في حفلة تعارف الحجاج في قاعة الفندق وحضر جانبا منها الملك سعود رحمه الله، ولم اعدها ولم احضرها، وما من عادتي ان اعد المحاضرات، انما افكر فيها وفي اعمالي كلها في اللحظة الاخيرة، حتى انهم لو كلفوني بمحاضرة، او مقالة يريدونها بعد شهر او شهرين لما فكرت فيها، ولما اخطرتها على بالي، الا حين يبقى دون الموعد يوم او يومان، هنالك اجمع لها ذهني، واحتشد لها فيوفقني الله بفضله فيها.

ولا يضرني ضيق الوقت اذا تركز الذهن، وكان كعدسة البلور التي تجمع اشعة الشمس، فتحرق بها الورق ولو اجتمع الشعاع في مكان ضيق المساحة، قليل الطول والعرض.

فقد كان عنوان المحاضرة «طرق الدعوة الى الله» من قراها حسب اني اشتغلت باعدادها، وقتا طويلا، بينت فيها اساليب الدعاة وطرق الدعوة:

طريق الدعوة الى الله باصلاح الملك او الحاكم، يجعله الداعي قصده، ويبلغ في اصلاحه جهده، كما فعل السرهندي «في الهند» حين رأى الامبراطور اكبر يكفر ويحمل الناس على الكفر، ويحاول ان يمحو الاسلام من تلك البلاد ومن نفوس اهلها، وكان الجيش معه، والزعماء يؤازرونه، والحكم له، والمال تحت يده، وكان الشعب عاجزا ضعيفا لا يستطيع ان يأمره بمعروف، ولا ان ينهاه عن منكر، فجعل الشيخ يتصل باسرته وحاشيته لعله يستخلص منهم واحدا للاسلام، ومازال يعمل هو واولاده وتلامذته حتى وفق الى ما يشبه المعجزة حين اخرج الله به وبتلاميذه من صلب ذلك الامبراطور المرتد الكافر، ملكا كان من افضل ملوك الاسلام، ومن اعدلهم واتقاهم، واشدهم حزما، واكثرهم اصلاحا، وكان بقية الخلفاء الراشدين، كما لقبته في كتابي (رجال من التاريخ)، هو (عالم كبير اورنك زيب ابن شاه جيهان بن كبير بن اكبر).

وهذا الطريق قصير المدى، عاجل النفع، سريع الثمرة، ولكن ثمرته تبقى ما بقي هذا الحاكم الصالح، فإن زال زالت.

وطريق الدعوة الشعبية التي يحميها الحاكم فيؤيدها بسلطانه، ويرد عنها الاذى بسيفه كما فعل الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نجد حين حالف الامام محمد بن سعود، ووجها همتهما للدعوة الى الله باللسان وبالسنان، حين لا ينفع اللسان، فنجحت واستمرت.

وطريق الدعوة الشعبية التي تحميها الثورة المسلحة، كما فعل احمد ابن عرفان في الهند، حين جند اتباعه، وحمل امامهم راية الجهاد، وواتاه النصر حتى اقام دولة اسلامية في شمالي الهند، تحكم بالكتاب والسنة، وتوشك ان تعيد الهند كلها الى الاسلام، لولا ان الانجليز لما عجزوا عن هدمها بقوة النمر، حاربوها بمكر الثعلب، واثاروا عليها المسلمين من رجال القبائل القوية المسلحة، فهدموا دولتهم بايديهم، فكانت النتيجة الفاجعة، اذ ذهبت الدولة الاسلامية الناشئة، وعادت الهند الى الانجليز بدلا من عودتها الى الاسلام.

وكما فعل عز الدين القسام، هذا الشيخ المؤمن القوي، الذي استحى من الله ان يقرىء تلامذته احكام الجهاد في كتب الفقه، وانه يكون فرضا على المسلمين جميعا اذا احتل الكافر الأرض الاسلامية، ثم يذهب الى داره فياكل الرز واللحم، ويشرب الشاي، وينام مطمئنا الى انه قام بكل ما يطلبه الاسلام من الرجل المسلم، وخرج معهم بعد ان تدرب على القتال ودربهم، وباشر الجهاد فعلا يوقع بالانجليز، ويحاربهم واليهود لاعلاء كلمة الله، ولتخلص فلسطين لاهلها، ولبث على ذلك حتى سقط شهيدا.

والدعوة ببث الافكار، وعرض الحقائق على افراد الناس، في المجالس والمجامع والطرق، وفي كل مكان، وبالاسلوب المناسب، والتعبير الموافق لما تقتضيه الحال، من غير دخول في جدل، او اشتباك مع مخالف، كما فعل جمال الدين الافغاني.

وله جملة واحدة مشهورة، يلخص فيها مذهبه هذا، هي «قل كلمتك وامش».

وكما فعل الشيخ طاهر الجزائري الذي زاد عليه بانه اذا رأى مخالفا له، أظهر له التواضع، وتجاهل ما يعرفه امامه، وجاءه بكتاب من الكتب التي تصحح له خطأه وترده عنه، فقال له:

اني وجدت هذا الكتاب في مكتبتي، ولم اعرف ما فيه، وانا احب ان تراه، ثم تخبرني هل هو نافع لي فاقراه، ام هو من الكتب الضارة؟

ويترك له الكتاب، فلا تمر ايام ويستكمل قراءته حتى يكون قد رجع عن خلافه.

وهذه طريقة مضمونة النتائج، ولكنها طويلة، والثمرة فيها بطيئة الظهور.

والدعوة الى الله بالتعليم والاقراء وتأليف الكتب العلمية، ونشر القديم النافع منها، وبالدروس والمحاضرات المستمرة، كما فعل ولي الله الدهلوي بالهند، ومحمد عبده ورشيد رضا في مصر، وعبد الحميد بن باديس في الجزائر.

والدعوة عن طريق الصحف والمجلات، والمقالات والمباحث، كما فعل محب الدين الخطيب، وهو ابو الحركة الاسلامية الجديدة في مصر، كان قلمه اول قلم دعا اليها، وكانت مطبعته السلفية اول مطبعة وقفت عليها، وكانت مجلته «الفتح» أول مجلة اسلامية في مصر، وكما فعل امير البيان شكيب ارسلان، الذي كان كاتب الاسلام الاول.

والمحاضرة طويلة وهي في كتابي «فصول اسلامية».

●●●

وجاءت سنة ١٣٨١هـ فرايت من حق زوجي علي ان اذهب بها الى الحج، واذا كانت نفقة المرأة واجبة على زوجها، يضمن لها ما هو ضروري لها، فان من هذه الضرورات حج بيت الله، حجة الفرض، ان كان يستطيع ان يضمنها لها.

ولكني فكرت كيف اذهب بها؟ وانا اعجز الناس عن النهوض بأمر نفسي في الحضر، فكيف انهض بأمرها وامرى في السفر؟ وحرت ماذا اصنع، وفكرت فيمن يأخذ بيدي، في اخ مخلص لا يشك في اخلاصه، قدير لا يمارى في مقدرته، فوجدته: انه الشيخ الصواف. فأبرقت اليه ليحجز لي مكانا في فندق مصر في اجياد، ولكني استحييت ان اعود فابرق اليه بوصولي، فوصلت مطار جدة بعد موهن من الليل «اي بعد منتصف الليل» وكان في الطيارة جماعة من دمشق، منهم من اعرفه معرفة، ومنهم من كان بيني وبينه صداقة، فلما هبطنا من الطيارة، شغل كل منهم باهله ومتاعه فلم يلتفت الي احد منهم، ولم يعرج علي، ووقفت كالاصم في الزفة، «كما يقولون» لا يبدىء ولا يعيد، ولا يعرف له متجها ولا مقصدا، وانا كما قلت لكم ادعى الى خطبة في مئة الف او يزيدون بلا استعداد لها، ولا احتشاد لالقائها، فاقوم اليها لا اجد مشقة فيها، واكتب المقالة في نصف ساعة لا احس صعوبتها، ولله علي افضال لا انكرها، واعمال صعبة سهلها لي واقدرني عليها، ولكني اعجز عما يستسهله الناس، واغرق في شبر ماء على حين اجد من يسبح في اللج العميق.

هنالك وقد كدت اصل الى حافة اليأس، جاءني رجل لا اعرفه يسأل عني باسمي، وعند الضيق يأتي الفرج، فعجبت منه واستوضحته، واذا هو رسول من عند وكيل للمطوفين، معروف في جدة، اسمه ابو زيد، وكان نسيب كاتب عندنا في المحكمة في دمشق، ذي نجدة ووفاء اسمه السيد كمال الاظن، فأبرق له ليساعدنا، فاخذنا الى مكتبه، واقعدنا واتانا بالشراب البارد والقهوة الحارة، وبعث من ينجز لنا معاملاتنا، فلما رأى ذلك من كان في الطيارة معنا، اقبلوا علينا بعد ان كانوا معرضين عنا، وسألوه ان يدلهم على السوق فبعث معهم من يدلهم ويشتري لهم، فلما رأوا ذلك اشتروا على حسابه ما كانوا يحتاجون اليه وما ليسوا اليه في حاجة، ولم اعلم بذلك الا بعد حين، واحضر لنا سيارات حملتنا الى مكة فركبوا هم ونساؤهم واولادهم معنا، وكذلك يصنع الطمع، وضعف الوازع الخلقي. رجل لا يعرفونه لماذا يستغلون كرمه؟ وانا المقصود بالاكرام، كنت متحرجا اخاف ان ازعج الرجل، او ان آخذ منه اكثر مما ينبغي، واحاول ان اتملص من قيود كرمه التي قيدنا بها، وهؤلاء وجدوا طعمة فأكلوها، لم يسألوا عن مصدرها، فاذا كان في القراء من يعرف مستقر السيد كمال، او نسيبه هذا السيد ابو زيد، فليبلغهما انَ ربع قرن مضى لم ينسني فضلهما، وانني سابقى ذاكرا لهما، شاكرا حسن صنيعهما.

●●●

وكان معنا في الفندق بعض الشباب من جماعة الرئيس عبد الناصر، الذي حج في تلك السنة، إن صح ما اذكر، وكنا معهم في مناقشات دائمة وجدال، وكان اجتماع في القصر في مكة، وهو الاجتماع الذي انبثقت عنه رابطة العالم الاسلامي، وهممت بالاعتذار عنه، ولكن الشيخ العالم الفاضل المعمر المفتي الشيخ محمد حسنين مخلوف، قواه الله ومد في عمره لتفع المسلمين، والمفتي الصديق الشيخ القلقيلي رحمه الله ضغطا علي والزماني بان اذهب معهما الى هذا الاجتماع.

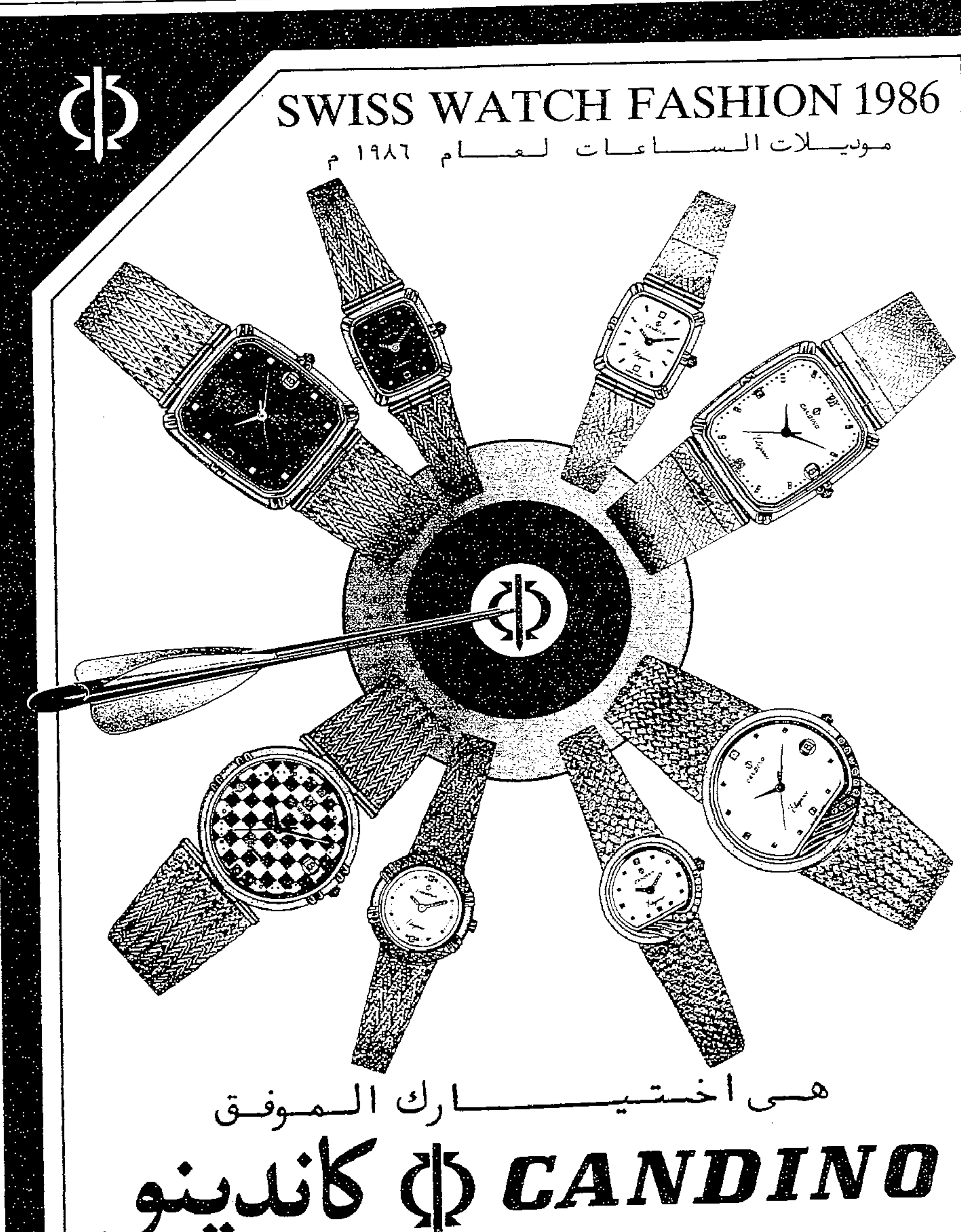
وكان هو الاجتماع الاول لما دعي فيما بعد برابطة العالم الاسلامي، وكان برياسة الملك سعود رحمه الله، والمفتي الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله، وكلف بادارة الجلسة اخونا الداعية الفاضل الاديب السيد ابو الحسن الندوي.

فكنت اذن من الهيئة التاسيسية الاولى لرابطة العالم الاسلامي، ولكني على عادتي اعتذرت عنها، وفررت منها، فانا لم انتسب في عمري كله الى جماعة او الى حزب وانما اعمل وحدي امشي على الطريق السوي فأساير كل من اجده يمشي فيه، اعاون على ضعفي وعجزي كل داع الى الخير، ولكني لا اربط نفسي به، ولا الزمها السير معه.

ودعينا مرة الى المجلس الاعلى للجامعة الاسلامية في المدينة المنورة، ولست ادري ما اسمه على التحقيق، فحضرت جلسات، وشاركت في الرأي وعملت ما استطعت، ووجدت افاضل أجلة استفدت منهم، منهم الشيخ الشنقيطي، صاحب اضواء البيان، ولكنني لم انتخب في هذا المجلس او هذه اللجنة العليا فلست ادري الآن ما اسمها على التحقيق اعتذرت عنها، وقلت لهم أنا جندي اعمل من بعيد، اومر فاطيع، لا اتقاعس عن عمل نافع اقدر ان اقوم به، فاكتفوا بهذا مني.

ودعينا مرة الى طعام عند قاضي المدينة الشيخ عبد العزيز قواه الله واطال عمره، وهو شيخ فاضل، وخطيب من الخطباء البلغاء، وله في صوته صفاء عجيب، يذكرني بخطيب الجامع الاموي من نحو نصف قرن الشيخ عبد القادر الخطيب، ورب خطيب يكون اجش الصوت، وان كان بليغ العبارة، فالعبارة والفكرة من عمل الرجل، ولكن الصوت صفاؤه وعكره، وانخفاضه وارتفاعه هبة من الله.

وانا في العادة لا اجيب دعوة الى طعام، لا مخالفة للسنة، ولا فرارا من الاجتماعات النافعة، ولكن لي فيها فلسفة قد تكون سخيفة، هي غلاء حريتي علي، فانا اكل ما اشتهي من اشياء، واذا دعيت اطعموني طعاما هو اطيب من طعامي في بيتي ولكنهم سلبوني حريتي في اختيار نوع الطعام وقت تناوله، فتكون خسارتي اكبر من ربحي. والحديث متصل ان شاء الله ستاتي بقيته في الحلقات المقبلة.



في ختام الاسبوع الثاني للدوري السعودي
الهلال يتربع على صدارة الدوري ويستعد للبطولة الآسيوية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عياش:

واصل الهلال السعودي صدارته للدوري الممتاز في اسبوعه الثاني بعد فوزه الكبير على الشباب ٢/صفر في مباراته التي اقيمت اول امس، وانتهى الشوط الاول ١/صفر بهدف لسعود الحماد في الدقيقة ١٨ واحرز يوسف جاذع الهدف الثاني في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني.

المباراة

بداها الهلال مهاجما امام الجماهير الغفيرة التي ملأت استاد الملز عن آخره وكأنها حضرت خصيصا في اللقاء الاخير قبل ان يدخل الهلال الاحد المقبل في لقاء التصفيات التمهيدية لبطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري امام الشرطة من اليمن.

في البداية بادل الشباب الهلال الهجمات وتحرك هجومه بحماس، ولكن نايف مرزوق والنفيسة لم يستطيعا اختراق الدفاع الهلالي حيث وقف البيشي حاجزا منيعا امام الهجمات فيما حاول لاعب الشباب عبد العزيز الزرقاني الاختراق ايضا ولكن الرقابة الشديدة أفسدت تحركاته.

وجمع لاعبو الهلال صفوفهم بعد ربع ساعة، فتحرك المصيبيح وعبادي الهذلول ويوسف الثنيان كي يصلوا الى مرمى سعود السمار حارس الشباب. وتحكم لاعبو الهلال في الكرة والانتشار ومرر يوسف جاذع وهو منطلق كرة على رأس سعود الحماد حسنته الوحيدة في المباراة فاحرزها هدفا لنادي الهلال في الدقيقة ١٨ مما اعطى الحماس للجمهور الغفير في المباراة.

بعد الهدف تحرك الشباب بغية التعادل وغلب العنف شيئا ما على لعبهم وامتلكوا الكرة ولكن رعونة التسديد لم تساعدهم على استثمارهم هدفا فيما توازن الدفاع الهلالي خاصة النعيمة والبيشي مع خط المصيبيح وعبادي وشكل جازع مع الثنيان خطورة كبيرة على مرمى الشباب الذي انقذته العارضة من عدة كرات خطرة لينتهي الشوط ١/صفر.

الشوط الثاني

لعب الفريقان بنفس ترتيب الشوط الاول، وحاول الشباب في البداية الوصول الى مرمى الهلال لكن الكرات الطويلة من جانب مساعد السويلم كانت مقطوعة باغلبها ولم تجد من يوصلها للمرمى الهلالي. وتحرك سلطان المهنا لسد المنطقة، واصبح سعد مبارك اكثر حركة في هذا الشوط وتناقل الكرة. واستطاع لاعبو الشباب الوصول اكثر من مرة الى المرمى الهلالي ولكن العارضة كانت منقذة للموقف، وامام ذلك بذل عصام سفيان لاعب الشباب مجهودا كبيرا في وقف هجوم الهلال. وفي الدقيقة ٢٥ تبادل الثنيان كرة مع المصيبيح وصلت الى يوسف جازع فأودعها المرمى الشبابي مسجلا الهدف الثاني في المباراة. وبعدها حافظ لاعبو الهلال على النتيجة رغم محاولة الشباب التغيير بلاعبين هما صنداح العتيبي وخالد المعجل، ولكن امام سلامة خطوط الهلال فشلت المحاولة الشبابية لتحسين النتيجة والمباراة التي انتهت ٢/صفر ليفوز الهلال بالنقطتين ويصبح رصيده ٤ نقاط و٨ اهداف.

مثل الشباب: سعود السمار، سليمان النفيسة، سعد البيشي، عبد الرحمن الرومي، عبد الله السويلم، عصام سفيان، عبد الله العقود، عبد العزيز الزرقان، مساعد السويلم، نايف مرزوق (خالد المعجل)، محمد النفيسة وصنداح العتيبي.

مثل الهلال: خالد الدايل، صالح النعيمة، حسين البيشي، طارق العوضي، سلطان المهنا، فهد المصيبيح، سعد مبارك، عبادي الهذلول (منصور الاحمد) سعود الحماد (منصور بشير)، يوسف جازع ويوسف الثنيان.



فريق الهلال متصدر الدوري

موقف الاندية في الاسبوع الثاني

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
الهلال	٢	٢	—	—	٨	—	٤
النصر	٢	٢	—	—	٢	—	٤
الوحدة	٢	١	١	—	٢	١	٣
الاتفاق	٢	١	—	١	٢	١	٢
الاهلي	٢	—	٢	—	٢	٢	٢
الانصار	٢	—	٢	—	٢	٢	٢
النهضة	٢	١	—	١	١	٣	١
الشباب	٢	—	١	١	١	٢	١
الاتحاد	٢	—	١	١	١	٢	١
الطائي	٢	—	١	١	١	١	١
الرائد	٢	—	١	١	١	٧	١
القادسية	٢	—	—	٢	—	٣	—

«الشرق الاوسط» تتابع أزمة التدريب بنادي الاتحاد

غنيمة الحربي وكولين يتوليان المهمة مؤقتا بعد اعتذار اندرسون

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

مازال امر تدريب الفريق الاول بنادي الاتحاد معلقا بعد قرار مجلس الادارة بتنحية المدرب الانجليزي بوب هاوتون وظلت جماهير النادي طيلة يوم امس تتابع اجتماعات مجلس الادارة دون ان يعلن قرار نهائي بتكليف احد مساعدي بوب هاوتون رسميا بالمهمة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان رئيس نادي الاتحاد كان قد عقد اجتماعا ظهر امس مع مدرب فريق الشباب بالنادي رولاند اندرسون والذي اعتذر عن عدم قبول المهمة وقد بدأ مجلس ادارة النادي اجتماعه في الساعة السادسة من مساء امس واستمر الاجتماع حتى ساعة متأخرة دون اعلان اسم مدرب جديد للفريق، الا ان عبد الله جابر المدير الاداري للفريق غادر الاجتماع في الساعة السابعة مساء وعقد اجتماعا مع لاعبي الفريق بحضور مساعد المدرب السابق كولين تول والذي قاد تدريب الامس باعتباره المدرب المختص باللياقة البدنية وسيتولى الاشراف رسميا على الفريق حتى مباراة غد بين الاتحاد والشباب مدرب الاتحاد الاسبق ومساعد المدرب الحالي غنيمة الحربي والذي يعمل ايضا مساعدا لمدرب المنتخب السعودي الاول.

وتوجهت «الشرق الاوسط» بسؤال لمدرب فريق الشباب رولاند اندرسون حول حقيقة ترشيحه لتدريب الفريق واعتذاره فاكتفى بالقول انني مازلت اعتبر نفسي مدرب فريق الشباب تحت ١٩ سنة، واعتذر عن مواصلة الحديث في هذا الموضوع.

ولكن يبدو ان السبب الرئيسي في اعتذاره عن عدم قبول مهمة الاشراف على تدريب الفريق هو علاقته الشخصية الوثيقة بالمدرب السابق بوب هاوتون والذي يعتبره استاذه فقد كان احد لاعبي فريق مالمو السويدي حينما كان يدربه هاوتون وانه هو الذي قام باختياره كأحد مساعديه للعمل بنادي الاتحاد.

ومن جهة اخرى وصف قائد فريق الاتحاد عبد الله غراب قرار الاستغناء عن المدرب هاوتون بانه قرار اداري بحت وان اللاعبين لم يستشاروا فيه ولا علاقة لهم به وانهم يهتمون حاليا باداء مباراة غد الجمعة امام فريق الشباب من اجل النادي وشعاره فقط دون النظر لاي اعتبارات اخرى.. وذكر الغراب بأنه جاهز للمشاركة في هذه المباراة بعد وأن شعر بتحسن بعد اصابته السابقة.

بوب هاوتون

كرة اليد السعودية

الأهلي والاتحاد في مواجهة مثيرة على مستوى الممتاز والأشبال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدخل مباريات الدوري العام لكرة اليد السعودية حاليا اسبوعها السابع ومازال النادي الأهلي متصدرا بطولتي الدوري الممتاز ودوري الاشبال بدون هزيمة جامعا جميع نقاط مبارياته الست الماضية (١٨ نقطة). ونافسه في الدوري الممتاز فريق نادي الخليج رغم تخلفه بفارق نقطتين بعد ان تعادل مرتين امام فريقي العربي والنجمة.

أما موقف فريق القاع في الدوري الممتاز فيشير الى تخرج موقف فريق النصر الذي خسر جميع مبارياته حتى الآن يليه فريق الاتفاق الذي كسب مباراة واحدة فقط، ثم فريق القادسية الذي كسب مباراة واحدة وتعادل في واحدة. أما بقية فرق الوسط فمستوياتها ونقاطها متقاربة وهي الوحدة والعربي والنجمة والاتحاد والانصار.

وفي دوري الاشبال يتنافس فريق النادي الأهلي مع ثلاثة فرق هي القادسية والخليج والاتحد ولكل منها ١٦ نقطة، فيما يقف فريقا النور والفتح في الوسط وفرق العيون والوحدة والروضة والحزم في القاع.

أما دوري الدرجة الاولى فيتربع على قمته فريق النور برصيد ١٧ نقطة يليه بفارق نقطة فريق الحزم ثم بفارق نقطتين فريق الفتح وبفارق ثلاث نقاط فريقا أحد والروضة ويتساوى فريقا الشرق والشباب في النقاط في الوسط.

وفي ذيل القائمة فرق عكاظ والنهضة والعروبة، والاخيران بدون فوز.

ومباريات هذا الاسبوع على النحو التالي:

● الدوري الممتاز: الأهلي والاتحاد في جدة، الخليج والقادسية في الدمام، النجمة والانصار في عنيزة، النصر والعربي في الرياض، الوحدة والاتفاق في مكة المكرمة.

● دوري الدرجة الاولى: الروضة والفتح في الاحساء، العروبة واحد في الجوف، النهضة وعكاظ في الدمام، والحزم والشرق في الرس، والنور والشباب في الدمام.

● دوري الاشبال: الأهلي والاتحاد في جدة، الروضة والفتح في الاحساء، القادسية والخليج في الدمام، الحزم والعروبة في الرس، الوحدة والنور في مكة المكرمة.

اخبار رياضية سعودية

● علق الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الأهلي على مباراة فريقه في الاسبوع الثاني للدوري الممتاز امام فريق الانصار والتي انتهت بالتعادل «بانها كانت اهلاوية منذ بدايتها وحتى نهايتها وظلت الكرة في متناول لاعبي الأهلي اكثر من ٧٠ دقيقة من زمن المباراة. وكان افراد فريق الانصار يلعبون بتكتل كبير في وسط ملعبهم حتى تحول الى غابة سيقان واجسام صعبت مهمتنا في الوصول للمرمى. ولكن رغم ذلك ضاعت بعض الفرص. وفي اعتقادي ـ والحديث للأمير خالد بن عبد الله ـ أن فريق الانصار لو استمر على هذه الخطة والمستوى سيجني بعض النقاط التي من الممكن ان تجعل بقاءه في الدوري الممتاز ممكنا خاصة انهم يجيدون قيادة بعض الهجمات المرتدة الخطرة».

واثنى الأمير خالد على المستوى والجهد الذي بذله لاعبو الأهلي في المباراة رغم صعوبة اللعب على ارضية الملعب القاسية حيث ان ملعب المدينة المنورة مازال هو الملعب الوحيد المكسو بالعشب الصناعي في المملكة. وقد مضى على أرضيته اكثر من تسع سنوات فصارت غير صالحة للعب والتحرك وبالاخص للفرق التي تلعب عليه لأول مرة.

● بدأ المنتخب السعودي لكرة القدم للناشئين تحت ١٦ سنة معسكره بالرياض استعدادا للمشاركة في نهائي كأس آسيا المقامة في الشهر المقبل في الدوحة.

وصرح لـ «الشرق الاوسط» مدرب المنتخب محمد الخراشي بأن التشكيلة الحالية للمنتخب تعتبر تشكيلة جديدة لأن كل عناصر الفريق السابقة والحائز على كأس آسيا والذي قدم مستويات ممتازة في نهائي كأس العالم بالصين في العام الماضي قد صعدت لمنتخبي الشباب والاول.

هذا وسيلعب منتخب الناشئين عددا من المباريات التجريبية ابتداء من يوم بعد غد (السبت) امام فريق شباب نادي النصر ويوم الاحد امام شباب نادي الهلال ويوم الثلاثاء امام فريق الفيحاء ويوم الاربعاء امام فريق شباب نادي الشباب ثم سيلعب في البحرين مباراتين امام منتخبها للشباب يومي ٨ و ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل قبل توجهه الى الدوحة.

● ينظم نادي الوحدة بمكة المكرمة في الاسبوع المقبل دورة رياضية تنشيطية لكرة اليد يشارك فيها مدارس المنطقة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بغرض نشر اللعبة واختبار عناصر جديدة لفريق الاشبال بالنادي الذي يلعب ضمن فرق الدوري الممتاز وكان النادي الأهلي بجدة قد اقام في الاسبوع الماضي دورة مشابهة لنفس الغرض.

الرياضة المصرية

المقاولون العرب ينفرد بقمة الدوري المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز المقاولون العرب على المحلة ١/صفر في الاسبوع الثامن للدوري العام المصري لكرة القدم. سجل الهدف نبيل ابراهيم في الشوط الاول.

وبذلك انفرد المقاولون بقمة الدوري برصيد ١٦ نقطة من ٧ مباريات يليه المحلة ١٢ نقطة من ٧ مباريات ايضا. ويأتي الترسانة في المركز الثالث برصيد ١٢ نقطة من ٨ مباريات، والاتحاد ١١ نقطة من ٦ مباريات، وغزل دمياط ١٠ نقاط من ٧ مباريات، والاهلي ٩ نقاط من ٣ مباريات، والمصري ٨ نقاط من ٦ مباريات، والمريخ ٥ نقاط من ٧ مباريات، والزمالك ٤ نقاط من ٣ مباريات، والاسماعيلي ٣ نقاط من ٣ مباريات، والسويس نقطتين من ٦ مباريات والمنصورة في المركز الاخير برصيد نقطتين من ٧ مباريات.

دوري الدرجة الاولى لكرة القدم:

اليوم ٣ مباريات وغداً مباراتان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام اليوم ثلاث مباريات هامة ضمن دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في اسبوعه السابع. وقد اشتد التنافس بين الفرق للحصول على مراكز المقدمة ومن ثم الصعود للدوري الممتاز «دوري الاضواء».

ومن اكثر الفرق حرصا على الصعود الفرق التي هبطت من الممتاز في الموسم الماضي او المواسم التي سبقته وهي فرق الكوكب والرياض والجبلين واحد والروضة. ونجد ان فريق النادي العربي يعتلي مقدمة الترتيب حتى الآن بفارق الاهداف على فريق الكوكب وتليهما الفرق الثلاثة الاخرى بفارق نقطة واحدة. أما ذيل القائمة فمازال محصورا بين فريقي التعاون والجبل اللذين لم يحققا اي فوز حتى الآن وجمعا نقاطهما الثلاث من ثلاثة تعادلات.

ومباريات اليوم هي الجبل وأحد بملعب الاحساء، التعاون والجبلين بملعب مدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز ببريدة، الكوكب والفتح بملاعب المصانع الحربية بالخرج ويوم غد تقام مباراتان الاولى بين فريقي الروضة والعربي بملعب الاحساء، والثانية بين فريقي الفيحاء والرياض بملعب المجمعة.

رسالة الكويت الرياضية

اليوم اختتام بطولة مجلس التعاون الخليجي للسلة السعودية امام الامارات على المركز الثاني

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

تختتم اليوم (الخميس) بطولة مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة التي بدأت في الكويت بمباراتين بين السعودية والامارات لتحديد المركزين الثاني والثالث في البطولة بعد اطمئنان الكويت للفوز بالبطولة بفوزها على الامارات امس الاول ٥٤/٤٧ بعد ان انتهى الشوط الاول لصالحها ٢٥/٢٣.

ويلتقي في المباراة الثانية الكويت امام البحرين الذي حقق اول فوز بالبطولة على قطر امس الاول ٩٤/٤٩ بعد ان انتهى الشوط الاول للبحرين ٣٤/٢٩.

وتمثل مباراتا اليوم اهمية كبيرة لفريق الكويت الذي يريد ان يختتم البطولة دون خسارة خاصة وانه لم يخسر في البطولتين السابقتين.

اما منتخب البحرين فقد جاءت صحوته متأخرة وهو يريد انهاء مبارياته بنتيجة طيبة بالفوز على بطل البطولة الثالثة.

ومن المتوقع ان تشهد مباراة السعودية والامارات صراعا كبيرا بين الفريقين اللذين اثبتا جدارتهما باحتلال هذا المركز. وكانا منافسين قويين لفريق الكويت الذي احرز البطولة والذي تفوق بصعوبة على منتخب الامارات امس الاول. وقد استعد الفريقان لهذا اللقاء مثل استعدادهما لاحراز البطولة.

المنتخب السعودي يتقدم بفارق النقاط على منتخب الامارات. ولعب كل من الفريقين ثلاثة لقاءات وخسر كل منهما امام الكويت.

وتجري مراسم ختام البطولة بعد المباراة الثانية بين البحرين والكويت حيث يتسلم البطل كأس البطولة الذي سيمتلكه الكويت لاول مرة بالاضافة الى كأس تذكارية من اللجنة المنظمة وكأسين للفريقين الثاني والثالث.

وقد اقيم مساء امس حفل الختام التقليدي للوفود المشاركة تم فيه تبادل الهدايا بين رؤساء الوفود. وقدم الاتحاد والكويت ملفا كاملا عن البطولة ضم صورها واشرطة فيديو اللقاءات للوفود المشاركة. وتخلل الحفل تبادل الاراء حول البطولة. وسوف تبدأ المنتخبات ابتداء من غد (الجمعة) المغادرة الى بلادها بعد ان يقام حفل الختام اليوم برعاية الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل. وسوف تجري اللجنة التنظيمية استبيانا لبعض الفنيين لتقييم البطولة فنيا واداريا للاستفادة من النتائج للبطولات المقبلة.

● ● ●

د اصيب سليمان الماجد لاعب منتخب الكويت اثناء مباراة فريقه مع الامارات وكان اللاعب الثاني الذي اصيب خلال الدورة.

● غادر الكويت امس (الاربعاء) لازاروف عضو اللجنة الفنية للاتحاد الدولي لكرة السلة بعد ان قام باداء عدد من المحاضرات للحكام في مباريات البطولة.

● يصل الى المملكة العربية السعودية غدا (الجمعة) الحكم الدولي الكويتي علي حسين للمشاركة في تحكيم مباريات تصفيات بطولة آسيا الناشئين تحت ١٩ سنة. والجدير بالذكر ان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل كان قد قلد علي حسين الشارة الدولية في مباراة افتتاح الدوري الكويتي بين كاظمة والفحيحيل التي شارك فيها مساعدا للحكم وانتهت بالتعادل ١/١ في منتصف الشهر الحالي.

٩٠ مليون دولار حصيلة كأس العالم لكرة القدم

● زيوريخ: صرح جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بأن حصيلة الاتحاد من كأس العالم الاخيرة التي اقيمت في المكسيك بلغت ١٤٤ مليون فرنك سويسري (ما يزيد على ٩٠ مليون دولار).

وتأتي هذه الحصيلة من امتياز نقل المباريات في التليفزيون والاعلانات وبيع تذاكر الدخول.

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ ثروة ـ موسيقار عالمي شهير.
٢ ـ من الخضروات ـ من الفراعنة.
٣ ـ ماركة سجاير ـ من الفنون (معكوسة).
٤ ـ بشر ـ من الأعداد.
٥ ـ رشوة.
٦ ـ من أعضاء الجسم ـ يعقبه نهار.
٧ ـ جائزة عالمية ـ حرف جزم.
٨ ـ قاتل ـ يعود.
٩ ـ كافر (معكوسة) ـ مدينة فرنسية.

عموديا

١ ـ مهدىء ـ منظم.
٢ ـ شاعر عباسي.
٣ ـ استل (مبعثرة) ـ أحد الوالدين.
٤ ـ عاصمة أوروبية.
٥ ـ مركب صغير ـ من الحبوب.
٦ ـ وقع (معكوسة) ـ هز.
٧ ـ ضعيف البنية ـ حرف جر.
٨ ـ مقياس ـ برهان.
٩ ـ حذاء ـ اسم علم مؤنث.

صلاح أبو سيف

مناطق — سمر
سويسرا — ساحل
مسافات — يختلف
ثورة — عجلة
دولة — معهد
موضع — صف
مقر — صالح
مجلس — صدق
افكار

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

بطل العالم في الملاكمة سابقا

الجدي والجوزاء

شعر: أحمد بن ابراهيم الغزاوي

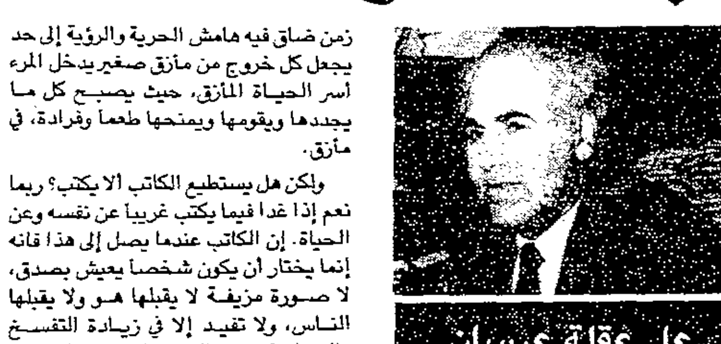
أَحْدَثَ «البَرْدُ» فِي المَفَاصِلِ رَجَّهْ
مُنْذُ أَنْ مَدَّ كَالسَّحَائِبِ ـ مَوْجَهْ!!
وَبِهِ «مَكَّةُ» غَدَتْ فِي ارْتِعَاشٍ
حَيْثُمَا الرِّيحُ.. أَمْطَرَتْ مِنْهُ ثَلْجَهْ!!
كُلَّمَا هَبَّ «صَرْصَرٌ» مِنْهُ عَاتٍ
غَادَرَ الطَّيْرُ ـ وَهْوَ يَرْتَاعُ «فَجَّهْ»!!
وَكَأَنَّ الإِنْسَانَ فِيهِ هَشِيمٌ
يَتَذَرَّى مِنْهُ!! وَيَهْجُرُ «حَرْجَهْ»!!
«زَمْهَرِيرٌ» بِهِ ـ الكُهُولاتُ ـ تَخْشَى
أَنْ تُدَهْدَى!! وتَتَّقِي مِنْهُ هَيْجَهْ!!
فِي «صَقِيعٍ» ـ تَجَمَّدَ المَاءُ ـ مِنْهُ
بَغْتَةً.. والأَدِيمُ حَيْثُ تَوَجَّهْ!!
وَاقْشَعَرَّ «النَّبَاتُ» مِنْهُ نَظِيمًا
فَهْوَ «نَثْرٌ» ـ وَإِنْ يَكُنْ «أُتْرُنْجَهْ»!!
وبِهِ لاَيَزَالُ ـ مَنْ هُوَ لَبَّى!
يَتَقَبَّى!! حتَّى يُتِمَّ «حَجَّهْ»!!
أَتُرَى «الجَدْيُ» قَدْ تَبَدَّلَ «سَبْعًا»؟
وانبرَى كَاشِرًا، وَغَادَرَ «بُرْجَهْ»!
سَلْ مَنْ انْسَلَّ بَيْنَهَا ـ مِنْ رُبُوعٍ
عَنْهُ، وَ«الطَّائِفُ» الأَنِيسَ،وَ«وَجَّهْ»؟!
كَانَ كَالأُسْدِ فِي الزَّئِيرِ «مُغِيرًا»
ولهُ بَيْنَ مَنْ تَقَحَّمَ ـ ضَجَّهْ!

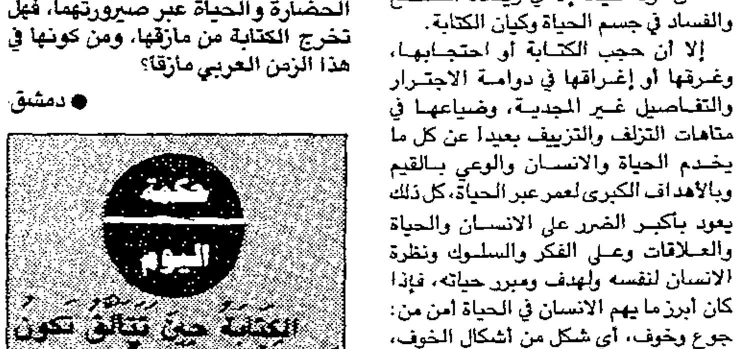
وبِهِ النَّارُ كُرِّمَتْ ـ بِلَظَاهَا
فِي جُسُومٍ تَلْتَذُّ مِنْهَا ـ «بَرْمَجَهْ»!!
وَكَأَنَّ «الجَوْزَاءَ» ـ وَهْيَ سَمُومٌ
أَصْبَحَتْ مِنْهُ ذَاتَ بَعْلٍ، وَزَوْجَهْ!!
لوْ بِهِ أُشْرِبَتْ ـ لَكُنَّا نَعِمْنَا
بِاعْتِدَالٍ، فَهَلْ نُحَاوِلُ مَزْجَهْ؟!
ذَاكَ «وَهْمٌ» وَمَا هُمَا غَيْرُ رَمْزٍ
بِهِمَا نَتَّقِي مِنَ الدَّهْرِ ـ فُرَجَهْ!!
بَلْ هُمَا النَّارُ تَارَةً ـ وَهْيَ تَصْلِي
بِهَجِيرٍ ـ وَتَارَةً وَهْيَ «خَلْجَهْ»
هُوَ لاَ شَكَّ آيَةٌ ـ تَتَجَلَّى
وَهْوَ فِي العَالَمِينَ ـ لِلّهِ ـ حُجَّهْ!!
فَعَلَيْنَا انْ نَسْتَقِيمَ ـ لِيَرْضَى
أَوْ فَإِنَّ الجَحِيمَ ـ يَقْدَحُ وَهْجَهْ!!
إنَّمَا القَرُّ ـ والحَرورُ عَذَابٌ
أوْ هُمَا «رَحْمَةٌ» بِهَا البَأْسُ يُرْجَهْ!!
يَا رَحِيمًا بِخَلْقِهِ، وَعَظِيمًا
قَادِرًا، قَاهِرًا.. لَهُ نَتَوَجَّهْ!!
نَجِّنَا بِالرِّضَاءِ مِنْ كُلِّ سُخْطٍ
وَقِنَا السُّوءَ، وَاهْدِنَا لِلْمَحَجَّهْ!!

«مكة المكرمة ـ حي النزهة، ٢٩ ـ ٣٠ ذو القعدة العام ١٣٩٢هـ

هذه واحدة من مجموعة قصائد لم تنشر للشاعر السعودي الراحل مقدمة من الكاتب الاسلامي الاستاذ محمد أحمد جمال.

الكتابة مأزق





علي عقلة عرسان

الكتابة مازق في هذا الزمن العربي الرديء، في حين أنها كانت وينبغي ان تكون مدخلا رحبا للخروج من كل مازق على مدى الزمن، والكتابة فضلا عن أنها في مازق عبر زماننا هذا، لانها على نحو ما عاجزة عن التوفيق بين ما يجب ان يقال وما يمكن ان يقال، وعاجزة عن اختراق جدار الصمت الذي يجعلها في نظر الكثيرين متهمة، فهي في واقع الحال ايضا ضحية، وعاجزة عن التواصل الفعال والخلاق مع الناس، لانها ينبغي ان تحرض المتلقين على الفعل وتحويل طاقة الحلم إلى طاقة عمل، وتعزز فيه الأروع والأشجع والاسمى من المشاعر والمواقف والقيم، وتضع أمامهم صورة من الواقع المعيش، والمعترض عليه من ذلك الواقع، بهدف إشاعة الرغبة في التغيير والبحث عن البديل والايحاء به والتحريض على تحقيقه، ولأنها ينبغي أن تفجر طاقة الوعي وتدوي بالتغيير وتهيىء المرء لتحمل تبعات ما يفعل عن ايمان، لان مجاوزة السوء والظروف المعوقة لانجاز حسن وسلوك حسن، في صالح الناس وفي صالح الحياة، انى كان المجال الذي يتم فيه التغيير والتحريض على التغيير، وهي لا تستطيع تحقيق ذلك على وجه مرض.

وعجز الكتابة ليس راجعا إلى قصور في القدرات الذاتية للكاتب بمقدار ما يرجع إلى المجال والشروط والمناخ الذي تمارس فيه الكتابة وتتواصل مع المتلقين، فالكتابة تعاني من مصاعب ومخاطر تبدأ في جمجمة الكاتب ولا تعرف أين تنتهي، وحين يكون عليها ان تحرر من جوع وخوف، وتعجز هي عن أن تولد حرة وعن أن تكون حرة من تأثير جوع أو خضوع أو خوف، فهي عاجزة، ويواجه الكاتب ذلك اذا ما دخل مجال الكتابة من خلال مبدأ ثابت وصدق مع الذات ومع الآخر، عند ذلك يشعر بالأزمة، ويجد نفسه محاصرا بالمحرمات، فاذا قاربها لم يأمن نتيجة فعلته تلك، سواء رات كلماته النور أم بقيت في جوف العتمة. وإذا ابتعد عن اكثرما يهم الناس ويتصل بحياتهم وبما يعايشون ويعانون من مشاكل وهموم يوميا، هذا الابتعاد لا يفقده التأثير فقط، وإنما يسلب كلماته الحياة ويضعه في قفص الاتهام من قبل اولئك الذين يرون في الكلمة منقذا وسلاحا وموقفا حيال الناس في الزمان، وهم محقون في اتهامهم لأنهم لا يعرفون ظروفه ولا ظروف الكتابة في هذا الأوان، واعتادوا على أن يعرفوا للكلمة هذه المهمة وهذا الدور.

وعلى الكاتب، وهو حيال هذا الوضع، ان يختار ولن يكون امامه إلا الاختيار مما هو مر تماما، فهو إما أن يصمت فيعلوه الصدأ أو تتآكل موهبته وتذبل، ويصبح مقتفيا اثر الكلمة ومعارجها متحسرا عليلا، ينظر للمحلقين في سمائها نظرة اسى، وإما ان يكتب ويدفن ما يكتب إلى أن يتاح لذلك وقت يبعث فيه، إذا ما قيض لبعثه وقت قبل ان يبعث من في القبور، وإما ان يناضل دون كلل لينفذ مما يكتب بعض ما قد ينفذ من خرج الابرة ليرى النور، وبعد نفاذه يبقى لا هو يعبر عنه تماما فيرضيه، ولا هو يحجبه تماما فيبرئه مما هو فيه. وإما ان يلجأ إلى التعمية المؤدية إلى إيهام أو إغلاق أو إلى الهروب إلى موضوعات وقضايا لا صلة لها بالواقع فلا تحرك شخصا أو تهز ضميرا. وإما ان يعتاد العمل في هذا المناخ ويتأقلم فيألف قفصه يوما بعد يوم، ويوهم نفسه شيئا فشيئا بانه يعيش في عالم رحب يخفق فيه بجناحين من شمع عبر افق قفص محدود لا يصطدم راسه بسقفه، ولا يشعر ـ بسبب مرور الزمن والاعتياد ـ بأن قفصه يضيق به، ويحد افقه ويجعله يمضغ كلمات ومعاني لا جديد فيها، وهكذا يتطامن وتتطامن كلماته ويدخل في تفاصيل مما يهم من اغرقوا في التفاصيل ولم يعد اي منهم يرى موقعه وموقع الآخرين من مستشرف يرتفع به وبنظراته الى مستوى يسهم في صنع رؤية ناضجة في الحياة وللحياة، ويسهم في بعث ربيع الأمل في النفوس ليزدهر العمل المثمر من اجل ربيع حياة متجدد، وإذا ما قيض لذلك المرتهن بجناحين من شمع وفضاء قفص، مس من شعاع شمس أو حرية ذاب جناحاه واسقطه سقف القفص سقطة النهاية.

وفي كل موضع أو موقف أو حال يضع فيه الكاتب نفسه سيبقى أسير مأزق الكتابة في زمن ضاق فيه هامش الحرية والرؤية إلى حد يجعل كل خروج من مأزق صغير يدخل المرء أسر الحياة المأزق، حيث يصبح كل ما يجددها ويقومها ويمنحها طعما وفرادة، في مأزق.

ولكن هل يستطيع الكاتب الا يكتب؟ ربما نعم إذا غدا فيما يكتب غريبا عن نفسه وعن الحياة. إن الكاتب عندما يصل إلى هذا فانه إنما يختار أن يكون شخصا يعيش بصدق، لا صورة مزيفة لا يقبلها هو ولا يقبلها الناس، ولا تفيد إلا في زيادة التفسخ والفساد في جسم الحياة وكيان الكتابة.

إلا أن حجب الكتابة أو احتجابها، وغرقها أو إغراقها في دوامة الاجترار والتفاصيل غير المجدية، وضياعها في متاهات التزلف والتزييف بعيدا عن كل ما يخدم الحياة والانسان والوعي بالقيم وبالأهداف الكبرى لعمر عبر الحياة، كل ذلك يعود بأكبر الضرر على الانسان والحياة والعلاقات وعلى الفكر والسلوك ونظرة الانسان لنفسه ولهدف ومبرر حياته، فإذا كان أبرز ما يهم الانسان في الحياة أمن من: جوع وخوف، أي شكل من أشكال الخوف، وإذا كان يهمنا جدا ألا يتحول الانسان الى مجرد جهاز هضم وبرغي في آلة، ويهمنا ايضا أن يكون فيه، وأن نجدد فيه، ذلك الاشعاع في الروح والفكر والضمير وتلك القيم الاخلاقية والملكات والمشاعر العليا، التي تعتمل في داخله وتحركه ليقولب الطبيعة ويسخرها على نحو، وليجعل حياته في مناخ ومعايير تجعلها متقدمة على نحو ايضا، وأن يكون قادرا على التعبير بعمق وفن عن مشاعره وأفكاره وتطلعاته، إذا كان يهمنا ذلك في الانسان، فان الكلمة هي الوسيلة، والكتابة لا تغدو عندها وسيلة فقط بل ربما ترقى ـ عندما تصبح مجسده لابداع الانسان ومزاياه وتميزه وقيمه وأهدافه وحريته في الحياة ـ ربما ترقى إلى أن تكون غاية، لأنها تجدد الحياة وآفاقها.

والكتابة لا تخرج عن كونها مازقا إلا بمجاوزة كل اشكال التشويه التي تلحق بها سواء كانت من الكاتب ذاته تحت ضغط مناخ وظروف وفقدان امن من جوع وخوف، أو من سواه تحت ضغطما سبق ذكره، وإنطلاقة الكتابة انطلاقة للتعبير والتفكير بحرية تامة ومسؤولية واعية، وذلك سيكون في صالح الناس على اختلاف مراتبهم واهتماماتهم، وفي صالح الحضارة والحياة عبر صيرورتهما، فهل تخرج الكتابة من مازقها، ومن كونها في هذا الزمن العربي مأزقا؟

● دمشق


حكمة اليوم
الكتابة حين تتألق تكون دائما مشرعة باتجاه الأفق المفتوح.

بطاقة

● علي عقلة عرسان
ـ رئيس اتحاد الكتاب العرب.
ـ شاعر وروائي ومسرحي، صدر له:
ـ ثماني مسرحيات هي: «زوار الليل، الشيخ والطريق، الفلسطينيات، العزباء، رحنا قيصر، السجين رقم ٩٥، عراضة الخصوم، الاقنعة».
ـ دراستان: «سياسة في المسرح، الظواهر المسرحية عند العرب».
ـ رواية: «صخرة الجولان».

● كتاب الاسبوع

محاولة الخروج من التناقض



● الغلاف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعتبر محمود الورداني أحد الاصوات الجديدة الجادة والمتميزة في ساحة القصة المصرية، أثار انتباه النقاد بمجموعته القصصية الأولى «السير في الحديقة ليلا» وقد صدرت له هذه الأيام حديثا مجموعته القصصية الثانية «النجوم العالية» ضمن سلسلة مختارات فصول التي تصدرها الهيئة العامة للكتاب بالقاهرة.

في هذه المجموعة تنعكس رؤية المؤلف على شخوص القصص ـ التي يتقمصها الكاتب في الغالب ـ فتبدو محبطة نفسيا، ومقهورة إلى حد عدم الادراك والفهم للواقع المحيط بها، وفقد ان الامتلاء بالذات والشعور بالتغير، رغم انها شخصيات شديدة التوتر والقلق والتشبث بالحياة، وبغد أكثر اشراقا وعدلا للانسان. ولعل هذا ناتج من النسيج الواحد الذي تصدر عنه معظم قصص المجموعة، والذي جعل الرؤية في مستوى واحد ومحدد لا تحيد عنه برغم احتشاد بعض القصص بمتغيرات كثيرة على مستوى البناء الفني، فهذه المتغيرات تتفاعل بمنأى عن الشخوص. مما يجعل عملية القص تابعة لأفكار مسبقة، وليس محاولة لاعادة صياغة هذه الافكار أو اكتشافها.

وينعكس هذا أيضا على اللغة والرمز. فاللغة اميل إلى التوثيق والتاريخ، وتهتم بإبراز الحدود المنطقية للعبارة، بعيدا عن التخيل، والمجاز اللذين يتركان مساحة رحبة أمام المتلقي للتلاحم والحوار. والرمز لا يتجاوز حدوده الواضحة المباشرة فبرغم انه يقف دائما في قلب الأشياء، في بؤرة القص، الا أنه لا يتجاوزها، لاستكناه خلفيات الأشياء، وما هو ابعد وأعمق. لذا يظل منطق الأشياء الشعوري هو الأكثر سطوة وهيمنة على عملية القص، من المنطق الفني الذي يريده الكاتب.

في قصة «محاكمة العسكري سيف» يواجهنا الكاتب ببطل القصة مساقا إلى المحاكمة، ولانه ليس ضده اي تهمة أو قضية يتم الافراج عنه، وإذا بحثنا عن المبررات الفنية التي قدمها الكاتب لتلك المحاكمة، فسنجد ان «سيفا» العسكري المجند بالجيش والذي كان ضمن فرق الحراسة لموكب الزعيم، يقبض عليه بشكل خطأ، وفي «هوجة» موكب الزعيم.

تتكرر حالة الحصار هذه في قصة «حلم الليل والنهار» لكنها تبدو أكثر التحاما بالواقع اليومي المباشر، من حيث المزج بين هموم البطل الشخصية ووضعيته كمجند سابق بالجيش، والهم العام للواقع، وينجح الكاتب في جعل لحظة خروج البطل من الجيش، لحظة تفتح أخرى واكتشاف لعالم المدنية، اكتشاف لأشيائه الصغيرة البسيطة، لأهله وأصدقائه وللمرأة. إن الحلم هنا يصبح مستوى من مستويات اللغة ومحاولة المعرفة، وحركته تتسم بحس جدلي يتقاطع فيه الأفقي والعمودي لفعل القص.

فهو ـ أي الحلم ـ أداة لاكتشاف الواقع، وفي مستوى آخر يصبح الواقع ـ بكل تشابكه وتعقده ـ أداة لاكتشاف الحلم نفسه. وتستمر القصة في هذا النهج الجيد ولا تنتهي حين تنتهي حدود القص ـ بتفريق الجنود للمظاهرة الصغيرة ـ وإنما تبدأ بداية أخرى، حيث يظل البطل ممعنا في النظر في الشارع، كدلالة على عدم فقدان الرؤية والتشبث بالمكان، الذي تمت فيه ذروة الحدث «المظاهرة». إن البطل لا يهرب، لكنه يظل في مكانه ثابتا.

وفي قصة «النجوم العالية» التي عنون بها الكاتب مجموعته يكشف الكاتب عن دلالة أخرى لعملية «الحصار» المباشر والصريح. فتبرز القصة مدى القسوة والبشاعة اللاانسانية التي يخلفها الحصار فالبطل يتعرض لعملية اعتقال بسيط وعادي. والقصة تسرد هذا بكل مباشرة لكنها تنقلنا من هذا المستوى العادي إلى مستوى انساني أكثر تعقيدا وتكثيفا، فليست المسألة هي اعتقال البطل وزوجته، وإنما هي في طفلتهما الصغيرة والمصير الذي ستلقاه في وحشة الليل. وتخيلها لمنظر والديها والحوار المفزع الذي يدور بينهما وبين رجال السلطة، ثم منظر الشقة التي قلبت رأسا على عقب.

طارق العلمي

وَمَاذا تُرِيدُ النِّسَاءُ مِنَ الحُبِّ إلاّ قَصِيدَةَ شِعْرٍ، وَوَقْفَةَ عِزٍّ، وَسَيْفًا يُقَاتِلُ.

سعاد الصباح
الكويت

من عيون الشعر

أبْدَى مَا كَتَمْ!

شعر: عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَة

هَجَرَتِ الحَبِيبَ، اليَوْمَ، مِنْ غَيْرِ مَا اجْتَرَمْ،
وقَطَّعْتِ مِنْ وُدِّي لكِ الحَبْلَ، فَانْصَرَمْ،
أَطَعْتِ الوُشَاةَ الكَاشِحِينَ، وَمَنْ يُطِعْ
مَقَالَةَ وَاشٍ يَقْرَعُ السِّنَّ مِنْ نَدَمْ.
أَتَانِي رَسُولٌ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّهُ
شَفِيقٌ عَلَيْنَا نَاصِحٌ، كَالَّذِي زَعَمْ.
فَلَمَّا تَنَاثَثْنَا الحَدِيثَ، وبَيَّنَتْ
سَرِيرَتُهُ، أَبْدَى الَّذِي كَانَ قَدْ كَتَمْ.
يُخَبِّرُنِي أَنَّ المُحَرِّشَ كَاذِبٌ،
وَمَنْ يُطِعِ الوَاشِينَ أَوْ زَعْمَ مَنْ زَعَمْ،
يُصَرِّمْ بِظُلْمٍ حَبْلَهُ مِنْ خَلِيلِهِ،
وَشِيكًا، وَيَجْذِمْ قُوَّةَ الحَبْلِ مَا جَذَمْ،
وقُلْتُ لَهَا، لَمَّا خَشِيتُ لَجَاجَةً:
فَعِنْدِي لكِ العُتْبَى عَلَى رُغْمِ مَنْ رَغِمْ.
ظَلَمْتِ وَلَمْ تَعْتِبْ، وَكَانَ رَسُولُهَا
إِلَيْكِ سَرِيعًا بِالرِّضَى لكِ، إذْ ظَلَمْ

معاني الكلمات

● تناثثنا: افشينا. ● يصرم: يقطع. ● العتبى: الرضى.

غزليات عربية

تَلَفَّتَنِي يَا ضَحْيَة الرَّنْفِ مُحْتَفَّةً بِقَدِّكِ الأَهْيَفِ
وَقَدْكِ المَيَّاسُ سَلَّتْ بِهِ أشْواقُ قَلْبٍ بِالهَوَى مُوجَفِ
والبَحْرُ والصَّدْرُ وَيَا لَيْتَنِي بَيْنَهُمَا كَالشَّلِّ والمُنْعَطَفِ
وَأَنْتِ بَيْنَ الغَيْدِ مَهْفَهَفَةٌ يَنْتَظِرُ مِنْكِ بِطَرْفٍ خَفِي

● الرنف: ضاحية من ضواحي الطائف، طبيعتها ساحرة.

● حسين عرب / السعودية

لبيك اللهم لبيك!!

من انتاج القراء: بريشة القارىء محمد شريف: الرياض

رسالة اليوم

من: ياسين محمد صالح

ليس انقلابا بل ثورة شعب!

في زاوية (هذه سبيلي) الصفحة ١٠ من جريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٢/٨/١٩٨٦م جاء مقال بعنوان «هل بقي السودان اسلاميا» بقلم الكاتب الكبير احمد محمد جمال. كان مقالا معبرا عما يختلج في نفس كل مسلم غيور على الاسلام ومتعاطفا ومحبا لشعب السودان.

تطرق الكاتب الكبير لما حدث في السودان مبتدئا مقالته بقوله (في اعقاب الانقلاب العسكري..) لكن الذي حدث ليس انقلابا كما هو متعارف عليه في الانقلابات العسكرية، بل كان ثورة شعب. خرج هذا الشعب الى الشارع فاتحا صدره للرصاص واضعا رؤوس بنيه تحت المقصلة. فما كان من الجيش السوداني المدجج بالسلاح المنتشر في الشوارع للحفاظ على الممتلكات والارواح الا ان انحاز لأهله منتصرا لشعبه.

ولأن اللواء سوار الذهب لم يكن قائد انقلاب بل كان قائدا مسلما ومسالما ومدركا بأن الدماء المسلمة الطاهرة لا تراق هدرا لاطماع زائلة، ترك مقعد الحكم موفيا بعهد قطعه وهوعلى يقين بأن الشعب السوداني لا يقبل منه غير ذلك. وقد كان الشعب متحفزا لاستمرار ثورته التي بدأها ولا زال حتى يومنا هذا مترقبا ومراقبا قادته ابرارا لوعود قطعوها على انفسهم.

وربما يعلم كاتب المقال ان ما طبق في السودان من تشريعات اسلامية قد صيغت بعشوائية أساءت كثيرا للاسلام وأدت الى حماية النظام الذي طبقها من غضب الشعب المسلم.

واليوم جاءت الادارة الحالية قاطعة على نفسها وعدا ولمدة شهر باستبدال هذه التشوهات بقوانين اسلامية صحيحة باسطة كل شيء للمشورة بعيدا عن العجلة والقرارات الفوقية للاسلام لان تركيبة الشعب السوداني وبلاد السودان تحتاج للشورى والتأني والانصات وبسط سماحة الاسلام وعدالته وعدم الالتفات لمتعجل أو ضيق صدر.

وليعلم العالم اجمع ان السودان مسلم شعبا ودولة ومن يجادل فليضع ادارته اليوم تحت المجهر بحثا وفحصا ثم يدلي بدلوه والله من وراء القصد والهادي الى سواء السبيل.

قلب .. ام علامة استفهام!

من كان يصدق
أن تأتي في هذا
الضيق..
من كان يصدق
ان تنهار صريع الصبر
املا كنت سقيما
حلله الزمن المعطوب
شبر واحد بين مناك
وبين القبر
اخيرا تأتي دون
حياء..
هدية دعوى من
أفواه المحبوبين
أم أنك ضال
جذب جناحك
أصداء أنين المحرومين
الكذب سمعي.. عيني
حسي لا يمكن
فأنت امامي
بين يدي .. فكيف
أكذب هذا الحلم
سنقول الصدفة
تلقى الوعد
تقول القدر .. تقول
مفاجأة الموسم بالغد
لكن الموقف متوقد
يتلوى في جمرات
الدهشة ملتاعا
بخريف الرد...
مجيئك قسر الغازا
عظمها الزمن الميئوس
مجيئك صدق
الا قلبي يكذبه
من اين أتيت
فأخبرني .. لو لاك
امامي ما صدقت
ولا صدقت!

محمد عبد المطلب عثمان محمود

٤

عالم بلا حدود

لا مفر من الربوط !

رأيته لأول مرة في أحد مصانع احدى السيارات الشهيرة في اليابان في وفد صحفي من المملكة العربية السعودية نطوف أرجاء ذلك المصنع الذي كان يخصص ١٣ بالمائة من سيارات النقل الصغيرة التي ينتجها للسوق السعودية في نهاية السبعينات.

ووقفنا بعيدا لنشهد الربوط أو ما سمي بالرجل الآلي أو الانسان الآلي وهو يقوم بأعقد عمليات التلحيم التي أودت بمئات العمال في الماضي أو أعمتهم أو أحرقت ضلوعهم وشلت اقدامهم. ولما كانت تلك المرة الأولى لي، فقد رأيت العجب وأنا أتابع آلة لها رأس وأذرع وهي تتحرك يمينا وشمالا ورأسيا وافقيا تدور حول الهيكل وتحته وخلفه وأمامه بسرعة الكهرباء وبخفة ومهارة لا يجاريها رجل أو امرأة. ولما قلت للياباني المرافق اننا نسميه الرجل الآلي قال : وكيف حددت ذكوريته ؟ فسكت ومن يومها وأنا أفضل اسم الربوط وسرني أن الأستاذ الكبير مصطفى أمين يستخدمها أيضا وكذلك بعض القواميس الحديثة. فهي أفضل من «الانسان الآلي» لأن الانسان عكس الآلة ـ عواطف ومشاعر وحنان وحنين وحب وأمل ودم ودموع. والآلة كما رأيتها تعمل بدون توقف وتنفذ بالضبط كل التعليمات التي غذيت بها عبر جهاز الكمبيوتر الموضوع في أحشائها.

وشاهدته في مصانع أخرى بعد أن انتشرت استخداماته وشاهدته أفلاما وثائقية وهو يكافح النيران في أوضاع مفتعلة في غاية الخطورة يستحيل على رجل ـ أو امرأة ـ المطافىء مثلا مواجهتها والبقاء حيا أو بدون أضرار. ومنذ أعوام بدأت بعض أجهزة الأمن الغربية اللجوء اليه لنزع فتيل القنابل وتعطيل المتفجرات التي يضعها خصوم الحكومة أو النظام حتى خف الضغط على الأخصائيين في ذلك المجال وبالتالي المخاطر التي يتعرضون لها.

مناسبة هذا الكلام تصريح منظمة العمل الدولية في جنيف بسويسرا مؤخرا بأن الربوط جاء ليبقى في الدول المتقدمة ومن العبث مقاومة تدفقه وإن أدى الى تخفيض أرقام العمالة كما قد يحدث في المستقبل القريب. ويندد كارل ابيل مؤلف كتاب «المؤثرات الصناعية للربوط على العمالة الدولية» بوضع اللوم على الربوط مقدما وإلا كيف تفسر ارتفاع نسبة العاطلين في أوروبا الغربية، وبريطانيا وحدها ـ ثلاث ملايين ونصف ـ في الوقت الحاضر وحتى قبل تفشي استخدام الآلة على أوسع نطاق ؟

واتخذ من الصناعات اليابانية مثلا للدفاع عن الآلة فقال : «في الوقت الذي نتوقع فيه زيادة عدد الآلات ـ الربوط ـ في أوروبا الغربية ثلاث مرات أو خمس مرات الى عدة آلاف تعمل ليل نهار فان اليابان تتوقع ان تمتلك وتشغل سبعين ألف آلة بحلول عام ١٩٩٠ وبعدها الولايات المتحدة بستين ألفا ثم السويد الصغيرة نسبيا بخمسة وعشرين ألفا وتليها بريطانيا وفرنساء. وينتظر أن تقاوم نقابات العمال البريطانية ادخال الربوط على نطاق واسع كما فعلت من قبل اعتماد أحدث التقنيات إلا بشق الأنفس. ومع ذلك فان الربوط سيحدث ثورة لا تقاوم ولا ترد حسب قول المؤلف الذي درس كافة جوانب الابتكار. حتى الاتحاد السوفياتي الذي عادة ما يتلكأ خلف الدول الغربية في التقدم التقني اقتنى حتى الآن عشرين ألف قطعة بالرغم من كراهية العمال لها وحبسها في المخازن في معظم الاحيان.

ولا يمكن أن تفوت منافع الربوط على قادة التخطيط في البلاد العربية التي لا تتميز بالكثافة السكانية لكنها عازمة على المضي في نهضتها الصناعية والزراعية وللتخفيف من العمالة الأجنبية الوافدة عليها مع مرور الزمن. وعلى ذكر الزراعة اذا كان ممكنا استخدام الربوط لطلاء ألفي سيارة بالكامل كل ٢٤ ساعة بدون رقابة، لماذا لا يمكن له أن يحرث خمسة فدادين في نفس المدة وبتكلفة أزهد. في الولايات المتحدة يكلف العامل ٢٣ دولارا في الساعة مقابل ستة للربوط مع ضمان من الربوط أنه لن يتغيب ولن يمرض أو يتمارض ولن يقضي كثيرا من الوقت في تناول الغداء أو الهرجلة بالتليفون وانه لن يحمل ولن يطلب شهرين ليضع مولودا ولن يقاضي صاحب العمل.

● ● ●

● القارىء الكريم احمد زيد من المملكة العربية السعودية صحح خطأ في مقالي «من قتل نابليون». ويقول صادقا ومشكورا ان نابليون نفي أولا الى جزيرة البا ثم فر منها ولما وقع في الأسر مرة أخرى نفي الى جزيرة سانت هيلنا حيث قضى نحبه، وليس بالعكس كما جاء في المقال.

فاروق لقمان

معرض الكتاب المعاصر في الشارقة

الشارقة ـ وام: تشارك في المعرض الخامس للكتاب المعاصر الذي تنظمه الدائرة الثقافية في الشارقة في الفترة من الرابع الى ١٥ نوفمبر المقبل ٤٥ دار نشر تشارك بأكثر من ١٢٠٠ عنوان لكتب الاطفال في مختلف علوم المعرفة منها حوالي مائة عنوان.

ومن ابرز الدور المشاركة بكتب الاطفال «دار الجليل» و«دار الايمان» من سوريا و«دار مكتبة الهلال» و«دار العودة» و«مؤسسة نوفل» من لبنان و«مؤسسة ١٤ اكتوبر» من جمهورية اليمن الديمقراطية و«دار عالم الكتب» و«دار اليمامة» و«الدار السعودية» من المملكة العربية السعودية و«مؤسسة الاهرام» المصرية و«شركة كاظمة» من الكويت بالاضافة الى مؤسسة «ماجد» من دولة الامارات.

كما يضم الجناح الاجنبي الذي تشارك فيه ٣٢ دار نشر اجنبية العديد من كتب الاطفال.

وقد استبعدت الرقابة في وزارة الاعلام والثقافة في دولة الامارات بعض كتب الاطفال لان مضمونها يتعارض مع عادات وتقاليد وقيم البلاد بحيث يخلق مفاهيم مشوهة لدى الاطفال.

عائلة فهمان

كريان

...من الألمنيوم اصلي للولد... ومصنوعة من طيارة فانتوم!

ارتفاع عدد مدارس تعليم البنات في مختلف المراحل الدراسية بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد مدارس تعليم البنات في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية لمختلف المراحل الدراسية خلال العام الدراسي ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ (١٩٨٥/ ١٩٨٦م) ٦٥٥٣ مدرسة يدرس فيها ٩١٨٤٦٩ طالبة، وبلغ عدد المعلمات في مدارس البنات ٥٧٢٩٩ معلمة.

جاء ذلك في تقرير خاص لـ «الشرق الاوسط»: واوضح التقرير ان عدد دور الحضانة التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة بلغ ١٢٩ مدرسة ملتحق فيها ٢٠٠١ طالبة و٢٢٥ معلمة

كما بلغ عدد دور رياض الاطفال ٨٢ مدرسة ملتحق فيها ٨٨٠٢ طالبة و٦٢٠ معلمة، كما بلغ عدد المدارس الابتدائية ٣١٣٩ مدرسة ملتحق فيها ٥٥٤٥١٥ طالبة و٣٠٩٨٢ معلمة.

واوضح التقرير انه بلغ عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم للمرحلة الابتدائية ٢٢ مدرسة ملتحق فيها ٣٥٥٨ طالبة و٢٥٨ معلمة، وبلغ عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم للمرحلة المتوسطة خمس مدارس ملتحق فيها ٩٣ طالبة و٢٣ معلمة.

وقد بلغ عدد المدارس المتوسطة ٨٣٠ مدرسة يدرس فيها ١٤٤١٦٤ طالبة و١٠٥٧٢ معلمة كما بلغ عدد المدارس الثانوية ٣١٤ مدرسة يدرس فيها ٧٢٧٩٠ طالبة و٥٣٠٧ معلمات، كما بلغ عدد معاهد المعلمات ٨٩ معهدا يدرس فيها ٤٩٤٤ طالبة و٥٠١ معلمة، وبلغ عدد الكليات المتوسطة ١٤ كلية متوسطة يدرس فيها ٤٠٧١ طالبة و٣٨٩ معلمة، كما بلغ عدد مراكز التدريب على التفصيل والخياطة ٣٠ مركزا يدرس فيها ١٣٧٧ طالبة و١٩٠ معلمة وبلغ عدد مدارس محو الامية ١٥٦٥ مدرسة يدرس فيها ٧٠٣٤٥ طالبة و٤٥٣٦ معلمات.

وقد بلغ العدد الاجمالي للمدارس التابعة للرئاسة ٦٢٠٩ مدارس يدرس فيها ٨٦٦٦٦٠ طالبة و٥٣٦٠٣ معلمة.

اما بالنسبة لمدارس البنات التابعة لوزارة الدفاع والتي تشرف عليها الرئاسة العامة لتعليم البنات فقد بلغ عددها ٤٧ مدرسة يدرس فيها ١٢٠٧٣ طالبة و٦٦٢ معلمة، حيث بلغ عدد المدارس الابتدائية ٢١ مدرسة يدرس فيها ٨٦٦٧ طالبة و٣٩٦ معلمة وبلغ عدد المدارس المتوسطة ١٤ مدرسة يدرس فيها ٢١٠٣ طالبات و١٨١ معلمة، وبلغ عدد المدارس الثانوية ست مدارس يدرس فيها ٨٧٠ طالبة و٦٣ معلمة، كما بلغ عدد مدارس محو الامية ٦ مدارس يدرس فيها ٤٣٣ طالبة و٢٢ معلمة.

اما بالنسبة لمدارس البنات الاهلية فقد بلغ عددها ٢٩٧ مدرسة يدرس فيها ٣٩٧٣٦ طالبة و٣٠٣٤ معلمة، حيث بلغ عدد رياض الاطفال ١٤٦ مدرسة ملتحق فيها ١٩٨٦٣ طالبة و٢٤٩ معلمة، وبلغ عدد المدارس الابتدائية ١٢٠ مدرسة يدرس فيها ١٦٣٩٤ طالبة و١٢٨٣ معلمة وبلغ عدد المدارس المتوسطة ٢٠ مدرسة ملتحق فيها ٢٢٤٥ طالبة و٣١٩ معلمة، كما بلغ عدد المدارس الثانوية ١١ مدرسة ملتحق فيها ١٢٣٤ طالبة و١٨٣ معلمة.

والجدير بالذكر ان بداية التعليم الابتدائي الحكومي للبنات في المملكة العربية السعودية كانت عام ١٣٨٠هـ حيث فتحت مدارس لتعليم البنات، وقد سبق تعليم الذكور تعليم البنات بحوالي ٣٦ عاما. وكان عدد المدارس الحكومية في ذلك الوقت ١٥ مدرسة يدرس فيها ٥١٨٠ طالبة و١١٣ معلمة.

مسؤول ايطالي ينوه باهمية المعرض الخليجي ـ الايطالي

روما ـ ق. ن. ا: وصف لويجي فونتانه جوستي مدير الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية الايطالية المعرض الخليجي الايطالي الذي بدأ مساء امس في روما بأنه فرصة طيبة لتعريف ابناء الشعب الايطالي بمسيرة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وتعزيز التعاون بين ايطاليا ودول المجلس.

واكد المسؤول الايطالي الذي شارك في افتتاح المعرض نيابة عن جوليو اندريوتي وزير الخارجية ان مصلحة ايطاليا ودول مجلس التعاون تقتضي العمل لتعزيز العلاقات بين الجانبين ودفعها الى الامام في اطار الصداقة القائمة بينها.

واشار في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في روما الى ان علاقات دولة قطر وايطاليا شهدت تقدما واسعا خلال السنوات الماضية في كافة المجالات... ونوه بالمشاركة القطرية البارزة في المعرض.

ومن ناحية اخرى اكد السيد عبد الرحمن بن حمد العطية سفير دولة قطر لدى فرنسا وسفيرها المعتمد غير المقيم في ايطاليا ان مشاركة قطر الى جانب شقيقاتها دول مجلس التعاون في هذا المعرض الخليجي الايطالي تؤكد تنامي العلاقات الودية والتعاون المشترك بين دولة قطر وايطاليا.

وقال في تصريح للمراسل ان الاهتمام الكبير الذي لقيه المعرض من كبار المسؤولين والشعب الايطالي يؤكد الرغبة المشتركة بين ايطاليا ودول الخليج لدفع وتطوير التعاون المشترك ومن خلال ذلك تعزيز العلاقات بين دول المجلس ودول المجموعة الاوروبية التي تحتل ايطاليا مكانا بارزا فيها.

وقد حضر حفل الافتتاح سفير دولة الكويت لدى ايطاليا السيد احمد غيث عبد الله وسفراء الدول الخليجية والعربية وسفير دولة قطر لدى فرنسا وايطاليا السيد عبد الرحمن احمد العطية وجمع غفير من الفعاليات الاقتصادية والسياسية والثقافية في العاصمة روما.

ويضم المعرض جناحين الاول ثقافي وشمل مطبوعات تاريخية سعودية وكويتية وقطرية وعمانية وازياء شعبية وتحفا اثرية وسيوفا مذهبة من جميع دول مجلس التعاون الخليجي كما شمل لوحات فنية لمشاهير الرسامين الخليجيين.

اما الجناح الثاني فيضم صورا عن مظاهر النهضة الاقتصادية والصناعية والمصرفية في الكويت والسعودية والامارات العربية المتحدة وعمان وقطر والبحرين ومدى مساهمة كبرى المؤسسات الاقتصادية الايطالية مثل ايني النفطية وغيرها في مشاريع التنمية العصرية في دول مجلس التعاون الخليجي.

نشاط المرسم للاطفال في الكويت

الكويت ـ كونا: دعا المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الاطفال من البنين والبنات الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٥ الى ١٢ سنة للاشتراك في نشاط المرسم للاطفال.

وابلغ مراقب الشؤون الثقافية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبد العزيز السريع وكالة الانباء الكويتية ان هذا النشاط سيستمر سبعة ايام في الفترة من ١ الى ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في خمسة مراكز مختلفة من الكويت هي:

١ـ الخالدية/ مدرسة الخالدية المشتركة.

٢ـ الرابية/ مدرسة ثانوية الرابية للبنات.

٣ـ الجهراء/ مدرسة بشيرة بنت النعمان للبنات.

٤ـ الرقة/ مدرسة غزية بنت جابر للبنات.

٥ـ جزيرة فيلكا/ مدرسة ثانوية فيلكا المشتركة للبنات.

عرب و عجم

● محمد الحسن عبد الله ياسين عضو مجلس رأس الدولة السوداني غادر مستشفى «الاميرة جريس» بلندن بعد اجراء عملية جراحية تكللت بالنجاح وكان اثناءها محل اهتمام اصدقائه الكثر ومواطنيه وزواره من البريطانيين والسودانيين الذين كان في مقدمتهم الصادق المهدي رئيس الوزراء ومحمد عثمان الميرغني الزعيم السوداني الكبير.

● ● ●

● سعود اليحيا رئيس القسم القنصلي في السفارة السعودية في لندن صدر قرار وزارة الخارجية السعودية بترقيته الى مرتبة وزير مفوض. وقد انهالت عليه تهاني الاقارب والاصدقاء بهذه المناسبة.

● ● ●

● الهاشمي البناني المدير العام لمنظمة العمل العربية وصل الى الكويت في زيارة عقبها بأخرى لعدن يجري خلالهما مباحثات مع المسؤولين في البلدين تتعلق بالموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

● ● ●

● هاني مظهر الفنان العراقي يقيم معرضا شخصيا يستمر لغاية الثلاثين من الشهر الجاري في دولة الكويت.

ويتناول الفنان العراقي في معرضه الذي يضم ثلاثين عملا فنيا صراع الانسان العربي المعاصر جسديا وفكريا مع قوى الظلم وفق رؤيا واقعية نقدية معاصرة.

ويذكر ان الفنان هاني مظهر سبق ان اقام معرضا شخصيا في الكويت وحاز على الميدالية الذهبية من المعرض العام الرابع عشر والخامس عشر للجمعية الفنية الكويتية كما حاز على جائزة تقديرية من معرض الفنانين العرب الذي اقيم في الكويت ايضا.

● ● ●

● آل سبيبه وآل داود احتفلوا يوم الخميس الماضي بزفاف الشاب احمد عبد العزيز داود على بثينة كريمة محمد محمود سبيبه وقد اقيم الحفل في فندق الكعكي بجدة حضره عدد كبير من الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● عبد العزيز صالح كيال، مدير العلاقات الصناعية في «بترومين رابغ» رزق وحرمه مولودا سمياه احمد.

● الدكتور ظافر الحسن السفير اللبناني لدى المملكة العربية السعودية باشر عمله في مقر السفارة بالرياض بعد عودته من لبنان..

● ● ●

● عبد الرحيم الاحمدي مدير ادارة الرياضة والشباب في الامانة العامة لدول مجلس التعاون اعلن انه يجري التفكير في انشاء فرقة فنون شعبية خليجية موحدة. وقال ان اجتماع وزراء الشباب والرياضة لدول المجلس الذي سينعقد يوم ٢٠ ديسمبر القادم في دبي سيناقش الخطة الجديدة لانشطة الشباب الخليجي ومن اهمها موضوع تحديد نوع الانشطة سواء كانت ثقافية أم فنية وتحديد الدول التي ستنظم هذه الانشطة.

● ● ●

● رفعت دشيشة، نائب محافظ بترومين لشؤون التخطيط في جدة، افتتح مساء يوم السبت الماضي الدورة التدريبية الثالثة لندوة العلاقات العامة للمرافق الحكومية بالمنطقة الغربية التي حضرها مدراء العلاقات العامة ورؤساء الاقسام في اكثر من ٥٠ منشأة حكومية.

● ● ●

● منير بشير الفنان العراقي يقدم بدعوة من المركز الثقافي العراقي في لندن امسية موسيقية عند الساعة السابعة والنصف من مساء غد الجمعة في المركز.

● ● ●

● يقام في بيروت اسبوع الفيلم السويسري في لبنان باشراف السفارة السويسرية في بيروت.

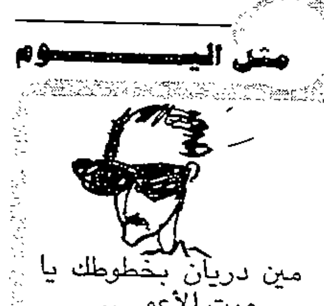
وستعرض في هذا الاسبوع سبعة افلام وسيتم عرض الافلام في المركز الثقافي الالماني في منطقة المنارة المحاذية للشريط الساحلي في القطاع الغربي من العاصمة.

● ● ●

● يصل الدوحة بعد غد السبت فريق الموسيقى الياباني لتقديم عروض للموسيقى الشعبية اليابانية.

وسيقوم الفريق بتقديم عروضه على خشبة مسرح قطر الوطني يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.

مثل اليوم



مين دريان بخطوطك يا مرت الأعمى..

مؤتمر طبي سويسري في العقبة

عمان ـ وأخ : تبدأ في مدينة العقبة يوم الثلاثاء المقبل اعمال المؤتمر الأول لجمعية الاطباء السويسريين لطب الغطس والضغط المرتفع تحت الماء.

ويبحث المؤتمر الذي يشارك فيه اربعة وسبعون عالما وطبيبا سويسريا من ذوي الاختصاص على مدى اسبوع اوراق عمل تتعلق بالحوادث والامراض الناجمة عن الغطس خاصة تلك التي تصيب أجهزة الأنف والأذن والحنجرة وموضوع التسمم بالأوكسجين الناجم عن سوء استعماله تحت الضغط المرتفع.

محاضرة عن العلامة الجزولي في الجامعة العربية بفيينا

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

القى السيد عبد الهادي التازي رئيس المجمع العلمي لجامعة الرباط حاليا وسفير سابق للمغرب، محاضرة في مقر مكتب جامعة الدول العربية في فيينا، بالتعاون مع سفارة المملكة المغربية في فيينا، عن المفكر الاسلامي العلامة ابو عبد الله الجزولي بحضور رئيس بعثة الجامعة العربية في فيينا السيد شعيب طالب وعدد من السفراء العرب وجمهور العرب المتواجدين في فيينا.

وكان لهذه المحاضرة اثر طيب لدى الحضور لاهمية الموضوع الذي له علاقة بالتراث العربي الاسلامي بشكل عام والمستوى الرفيع للمحاضرة بشكل خاص.

وبهذه المناسبة تحدث لـ «الشرق الاوسط» السيد شعيب طالب عن النشاطات القادمة فقال: «نعد من الآن لاقامة معرض للمخطوطات العربية في النمسا خلال الفترة مايو ـ اكتوبر عام ١٩٨٨م بتنظيم وزارة الثقافة النمساوية والمكتبة الوطنية النمساوية بالتعاون مع جميعة العلاقات العربية النمساوية وبعثة جامعة الدول العربية في فيينا.

وسوف يشمل المعرض على حوالي خمسة الاف كتاب ومخطوطات عربية واسلامية قديمة، ومن بينها كتب قيمة ونسخ قديمة من القرآن الكريم.

ومن المؤمل ان يفتتح المعرض المذكور الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وتحضره شخصيات عربية ونمساوية».

واكد السيد طالب ان الجامعة العربية في فيينا سوف تواصل المحاضرات والنشاطات الثقافية فيما يخص التراث العربي الاسلامي للدول العربية.

١٠ سنوات لاصلاح الآثار اليونانية

احد عمال الصيانة اليونانيين يعمل في مشروع حكومي مدته عشر سنوات لصيانة آثار «بارثينون» التابعة للاكروبول.

ويظهر العامل وهو يعاين بعض القضبان المعدنية التي تآكلت بفعل الزمن والتي يعود تاريخها الى القرن الخامس قبل الميلاد.

أبيض وأسود

تليفزيون للبيع

الصديق محمد عبده رجل مثقف شريف ملتزم، يحرص دوما على مجاملتنا في كل مناسبة، سعيدة كانت أو غير ذلك. وهو «خدوم» أي يحب تقديم الخدمات الى اصدقائه، ويعمل على مساعدة كل من حوله، ولكن بشرط الا يكلفه ذلك مالا. وهو يستطيع أن يضحي بشيء من وقته، وبشيء كثير من جهده، ولكنه لا يفكر أبدا في أن يضحي بأي قدر من ماله، بل هو غير قادر حتى على التفكير في شيء من ذلك. وهو لا يحمل معه نقودا حتى لا يتورط أبدا في ما قد يؤدي الى اخراجها، وحتى يكون صادقا اذا اقسم انه ليس معه شيء من مال ! وهو لم يفكر يوما ـ على مدى سنوات عمره التي قاربت الخمسين ـ في دعوة صديق أو قريب أو أي انسان آخر الى طعام. وهو يحفظ حكمة قديمة تقول ان أشجع الناس من سمع وقع اضراس الناس على طعامه ولم تنشق مرارته.

ويعتني صديقنا محمد عبده عناية خاصة بحفظ القديم، ولديه قدر هائل من الملابس القديمة التي تبدو في بعض الاحيان مضحكة، كما ان عنده أكواما من الأوراق والفواتير والوثائق الشخصية التي يعود تاريخها الى عشرات السنين. وهو يتبع الشيء نفسه بالنسبة لسائر الممتلكات. انه يستخدم قلم حبر عريقا صنع في أوائل الخمسينات من هذا القرن، وأهداه اليه والده عندما انهى دراسته الثانوية. أما ساعته فقد سبقت قلمه بسنوات طويلة لأنها كانت أول ساعة اقتناها والده ـ عليه رحمة الله ـ وورثها عنه، وحرص عليها حرصه على الحياة.

ولجأ الي صديقي محمد عبده في مشكلة طرأت له، ويبدو انها كانت من القسوة الى حد انه عرض علي أن أتناول معه فنجانا من الشاي في منزله ! ولم أصدق كلماته إلا بعد أن أقسم وأغلظ ! ومع فنجان الشاي الذي ملأ لي نصفه، روى لي قصة مأساته مدعمة بالوثائق. إن زوجته تصر على أن تتخلص من جهاز التليفزيون العريق الذي يحتفظ به فوق دولاب غرفة الاستقبال، وهو من طراز «باي» أول طراز من أجهزة التليفزيون عرفها عالمنا العربي في الستينات ! وأخرج لي وثيقة الشراء وهو يلفت نظري الى الثمن والتاريخ، مشيرا الى أن الثمن يومها كان «باهظا».

وصارحني بأن المشكلة التي تواجهه ليست انه يرفض التخلص من كنزه التليفزيوني، وانما في ان تاجر المهملات عرض عليه خمسة عشر جنيها ثمنا للجهاز، ولكنه رفض.

وعندما عاد الى التاجر بعد عدة سنوات (!) تحت إلحاح زوجته ـ خفض التاجر السعر الى عشرة جنيهات بحجة ان مرور السنوات جعل عمال التصليح لا يقبلون على شراء الأجهزة القديمة التي يستخدمونها كقطع غيار للنادر من هذه الاجهزة العتيقة التي لاتزال لدى القليلين !

وطلب مني الصديق محمد عبده ان أذهب معه الى التاجر لنقنعه بدفع خمسة عشر جنيها ثمنا للجهاز، كما كان سيفعل منذ سنوات. وأبديت اقتناعا بالقضية، واشترطت ان أذهب وحدي الى التاجر الذي لم يكن بعيدا عن البيت. ورحب الصديق بذلك. ولم يكن أمامي سوى ان أقدم الى التاجر خمسة جنيهات ـ سرا ـ هي قيمة الفرق بين السعر الذي عرضه من قبل، والسعر الذي يعرضه الآن. واذا أضاف التاجر جنيهاتي الخمسة الى جنيهاته العشرة، فسيعني ذلك النهاية السعيدة لمشكلة صديقي محمد عبده.

واستجاب التاجر للحاحي، واصطحبني الى حيث كان صديقنا في الانتظار.

وعندما أخرج تاجر المهملات الجنيهات الخمسة عشر ليقدمها الى الصديق محمد عبده، فوجئنا به يطلب سعرا أعلى، وهو يؤكد انه غير قادر على مفارقة جهازه العريق مقابل هذا الثمن البخس !

صلاح قبضايا

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٣٨	صحو
المدينة المنورة	٢٠	٣٦	صحو
الرياض	٢٤	٣٤	صحو
جدة	٢٤	٣٥	صحو
الظهران	٢٤	٣٤	صحو
ابها	١٠	٢٥	صحو
الطائف	٢٥	٣٣	صحو
امستردام	٦	١١	ممطر
اثينا	١٣	٢٠	صحو
البحرين	٢٧	٣٥	صحو
بانكوك	٢٧	٣٤	صحو
بيروت	١٩	٢٤	غائم
برلين	٧	١١	غائم
بروكسل	٧	١٥	غائم
بيونس ايرس	١٣	٢٦	ممطر
القاهرة	٢٠	٣٠	صحو
كوبنهاجن	٧	١٠	ممطر
دبلن	٦	٩	ممطر
فرانكفورت	٨	١١	ممطر
جنيف	٤	١٤	غائم
هلسنكي	٧	١٢	غائم
هونج كونج	٢٥	٢٨	غائم
جاكرتا	٣٤	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
لشبونة	١٦	٢٤	صحو
لندن	١٢	١٤	غائم
مدريد	٨	٢٢	صحو
مانيلا	٢٢	٣٣	صحو
مونتريال	٧	١٣	غائم
موسكو	٥	٩	ممطر
نيودلهي	١٦	٣٠	صحو
نيويورك	٩	٢٢	غائم
نيقوسيا	١٣	٢٦	غائم
باريس	١١	١٦	ممطر
روما	١٣	٢٥	صحو
سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
استوكهولم	٣	٩	غائم
سيدني	١٣	٢٤	غائم
طوكيو	١٨	٢٢	غائم

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 23 October 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2886
الخميس ٢٠ صفر ١٤٠٧ هـ - ٢٣/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٨٦



إحباط جريمة قتل بشعة في دبي:
يخطط لقتل زوجته الحامل في ٩ أشهر



دبي - كونا: اعلنت شرطة عمان امس تفاصيل جريمة قتل بشعة كاد ان يقترفها زوج ضد زوجته الحامل في تسعة اشهر للحصول على قيمة بوالص تامين قيمتها نحو مليون دولار امريكي لولا الضمير الانساني لدى المكلف بتنفيذ الجريمة الذي اسرع بابلاغ الشرطة.

فقد اعلن العميد ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس احباط جريمة دبرها وافد عربي لقتل زوجته الحامل بهدف الحصول على بوالص التأمين التي تبلغ قيمتها ٣,٥ مليون درهم.

وقال العميد خلفان ان المكلف بتنفيذ الجريمة ابلغ الشرطة ان صديقا له عرض عليه مبلغ مليون درهم (نحو ٣٣٦ الف دولار امريكي) مقابل قتل زوجته وانه سلمه شيكين بالمبلغ لاتمام الصفقة مستغلا الظروف الصعبة التي يعيشها المُبلغ في الوقت الراهن بسبب خسارة تجارية تعرض لها.

حادث تصادم

وكان المُبلغ يعالج في احدى المستشفيات برأس الخيمة عندما تعرف على الزوج الذي يعمل فني تمريض بالمستشفى وتعرف على الظروف المالية التي يمر بها.

واتفق الزوج مع المبلغ على ان تتم الجريمة في شكل حادث تصادم سيارة حتى تنطبق عليه شروط بوالص التأمين (الموت في حادث)، وحدد له الوقت والمكان الذي سيمر فيه بسيارته ومع زوجته الحامل في شهرها التاسع.

وكانت الخطة ان يصدم المُبلغ السيارة بقوة عند الباب الذي تجلس بجواره الزوجة بعد ان يوهمها الزوج انه سيحضرها الى دبي لادخالها مستشفى خاص للولادة.

تسجيل الحوار

وبأذن من النيابة تم تسجيل الحوار النهائي بين الزوج والمبلغ واعد له كمين في دبي في المنطقة التي حددها وتم القبض عليه وتبين انه كان يحمل سكينا ليخلص به على الزوجة في حالة عدم موتها نتيجة للاصطدام.

وقد نقلت الزوجة الى المستشفى حيث وضعت امس الاول بنتا وكان اول شيء استفسرت عنه هو سبب القبض على زوجها وتمنياتها لو كان بجوارها عند الوضع.

وتبين ان زواجهما قد مر عليه ١٥ عاما رزقا خلالها بولدين غير المولودة الجديدة.

صباح الخير

آداب المائدة

اذا كان من القراء من خلط يوما بين صحن غسيل الاصابع وصحن الحساء (الشوربة) في حفلة عشاء كبرى ولا يزال وجهه يحمر خجلا كلما تذكر ذلك، فانني اطمئنه بسرعة الى انه ليس وحيدا في الخطأ، وان بعض اهم الشخصيات العالمية حاول ان يشرب الماء المعد لغسل الاصابع.

ومعلوماتي هذه مستقاة من تصاريح لحوالي ٦٠ جرسونا، يعملون بعض الوقت في البيت الابيض، زعموا فيها ان بعض اهم الضيوف العالميين الذين يدعون الى الافطار او الغداء او العشاء في البيت الابيض يجهلون آداب المائدة تماما.

وقال جرسون ان ضيوفا كثيرين شربوا من صحون غسيل الاصابع. وقال جرسون آخر ان اكثر منهم لا يعرفون اختيار الشوكة او السكين الخاصة بطبق معين.

وزعم جرسون ثالث انه خلال عشاء رسمي في البيت الابيض تكريما لرئيس وزراء كندا بريان مولروني اضطر ان يرشد اثنين من الضيوف الى كيفية اكل الطبق الرئيسي والحلوى.

واظرف من كل هؤلاء جرسون زعم ان زعيما بارزا اعطاه خمسة دولارات كبخشيش في نهاية العشاء.

وما ينطبق على البيت الابيض ينطبق على موائد العالم كلها.

قال رجل اعمال كبير انه لاحظ خلال عشاء رسمي لبعض اثرى رجال الاعمال في العالم انه لم يجرؤ احد على البدء بالاكل، لانه لم يعرف احد على الطاولة المستديرة هل صحن السلطة الخاص به هو الموضوع على اليمين او اليسار.

وقد قمت بابحاث عن هذه النقطة خدمة للقراء جميعا وعلمت ان الطعام (من سلطة او خبز وما الى ذلك) يوضع على اليسار، والشراب على اليمين.

وقد بلغ من اهتمام بعض الناس بتعلم آداب المائدة منعا للاحراج ان كلية ادارة الاعمال في جامعة اوهايو الجنوبية تقدم خدمة هاتفية ترد على الاسئلة المتعلقة باصول «الاتيكيت».

وبعض الاسئلة والاجوبة يستحق التسجيل مثل:

سؤال: كم مرة يجب ان يرن جرس الهاتف في المكتب قبل ان ارفع السماعة؟

جواب: ثلاث مرات.

سؤال: ماذا اهدي رئيسي في العمل بمناسبة العيد؟

جواب: لا شيء.

سؤال: هل اترك الجرسون يزيد الملح او البهار على طعامي او اذوقه اولا ثم اقرر؟

جواب: تذوق الطعام ثم قرر هل تريد مزيدا او لا.

والواقع انني قرأت شرحا «اكاديميا» مقنعا لكل جواب سابق. غير ان المكان يضيق عنها.

وقد اخترت بدلا من الشرح ان انهي هذه السطور بالتأكيد للقارىء ان الخبراء جميعا يقولون ان الجهل باصول الاتيكيت عام. لذلك فالقارىء الذي لا يعرف يجب ان يطمئن الى ان الآخرين لا يعرفون. والخبراء يقولون ان افضل وسيلة للتصرف هي ان يبدو الضيف واثقا من نفسه في كل تصرف له حتى يعتقد بقية الحاضرين ان هذا هو اصول التصرف على المائدة فيقلدونه. والانكليز يقولون ان التقليد اعلى مراتب الاعجاب.

جهاد الخازن

آخر صيحات ٨٧





تشهد باريس عاصمة الموضة هذه الايام اضخم عرض عالمي لازياء الربيع والصيف لعام ١٩٨٧ تتنافس فيه دور الازياء على تقديم آخر صيحاتها في عالم الموضة واحدث تصميماتها.. ومن التصميمات التي عرضت كان هذا الفستان الاسود الذي يبدو الى اليمين وهو من الحرير ويرتدى معه معطف ابيض من الصوف منقوش بمربعات سوداء مع عقد كبير وحزام من الجلد الاسود محلى بسلاسل معدنية. الزي من تصميم دار جي لاروش. والى اليسار احدى عارضات جين لوي شيرر تقدم فستانا بنقوش اشبه بجلد النمر.

لغز جريمة نيازي مصطفى في طريقه للحل:
«الجارة» شعرت بالجريمة كاملة ومذكرات القتيل تكشف اسرارا جديدة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

مازالت مباحث الجيزة تواصل الاستماع الى اقوال الجيران والشهود الذين تربطهم علاقة بالمخرج المصري نيازي مصطفى، وكشفت التحريات عن التوصل الى شاهدة في جريمة مقتل المخرج وهي جارة له تقيم في شقة اسفل شقته، واكدت في اقوالها ان الجريمة وقعت عقب انصراف طباخ المخرج في الثامنة مساء.

وقالت انها سمعت اصواتا غير طبيعية وضوضاء ثم صوت ارتطام اشياء ثقيلة وعدو داخل الشقة مما جعلها تشك في وجود مشاجرة وهو شيء لم يحدث من قبل لان نيازي مصطفى كان يتميز بالهدوء.

واضافت الشاهدة ان الاصوات بدات في حوالي الثامنة مساء واختفت في حوالي الثامنة وعشر دقائق وساد سكون تام ثم فوجئت في التاسعة بفتح باب شقة المخرج وغلقه ولكنها شعرت بالخوف ولذلك لم تفتح باب شقتها لتعرف من غادروا شقة المخرج وان كانت تعتقد انهم اكثر من شخصين.

ويواصل رجال مباحث الجيزة جهودهم لكشف الغموض الذي يحيط بالحادث كما رفعت اجهزة المعمل الجنائي البصمات التي اتضح ان بعضها لافراد اسرة المخرج المترددين عليه بالاضافة الى عدد آخر من البصمات من بينها بصمة لسيدة مجهولة وتوالي اجهزة الامن البحث عنها، بعد ان عثر على اوراق وشهادات استثمارية بالدولار محررة لصالح ممثلة ناشئة تبين انه تزوجها، كما عثر على مذكراته الشخصية.

واتضح من تحريات المباحث انه تزوج من الممثلة الناشئة بعقد عرفي وكان يرشحها لبطولة افلامه والمسلسلات التليفزيونية التي كان يتولى اخراجها ثم انفصلت عنه وتزوجت بمليونير مصري قدم لها شبكة قيمتها ٢٥ الف جنيه واقام لها حفل الزواج بأحد الفنادق الكبرى وتكلف ٧٥ الف جنيه وذلك رغم محاولات المخرج الابقاء عليها لشدة تعلقه بها وقد استدعيت لسماع اقوالها.

تبين ان البصمات التي رفعت لاكثر من شخص وان بعضا منها يطابق البصمات التي وجدت في سيارة المجني عليه حيث رفعت من فوق زجاجتين عثر عليهما في السيارة الفيات ١٣٢ التي كان يملكها المخرج وكانت تقف امام مسكنه.

وقد استجوب ٦٥ شخصا من الفنانين والفنيين العاملين في السينما والذين تربطهم علاقة صداقة او عمل بالمخرج القتيل، كذلك استمع الى اقوال الفنان فاروق الفيشاوي بطل فيلم «القرداتي» آخر افلام نيازي مصطفى.

وقال الفيشاوي انهم انتهوا من تصوير الفيلم في شهر رمضان الماضي وتأجل تصوير اللقطة الاخيرة الى يوم السبت الماضي، وتناولت مجموعة العاملين في الفيلم الغداء مع المخرج في حوالي الرابعة بعد الظهر ثم واصلوا العمل حتى السادسة مساء.

واكد الفيشاوي ان المخرج الراحل كان يبدو في حالة صحية ونفسية جيدة جدا وكانت روح المرح تغلب عليه ويتحرك كشاب في العشرين وانه فوجىء بنبأ وفاته..

كما استمعت المباحث لاقوال محاسن الحلو التي كانت تتولى تدريب احد القردة التي تمثل في الفيلم، واشارت الى ان نيازي مصطفى عرف عنه الاعتدال في كل شيء فلم تكن له علاقات نسائية بالوسط الفني.

وانتهت اقوالها بانه كان مشهورا بالبخل الشديد حتى على نفسه.

واجمع الفنيون الذين عملوا معه بانه كان ملتزما وطيب القلب ويتميز بالدقة في مواعيد العمل.

وكان رجال المباحث قد استبعدوا ان تكون السرقة هي الدافع الى الجريمة لان المخرج القتيل كان يحتفظ بأمواله في البنوك، والارجح ان يكون الدافع هو الانتقام منه لاي سبب او للبحث عن اوراق هامة، وخاصة بعد ان عثر على مجموعة من الاوراق والمستندات الهامة الخاصة بالمخرج وتعرضت للعبث والتلاعب بها في الوقت الذي عثر فيه على مجموعة من الشهادات الاستثمارية الدولارية محررة بمبالغ كبيرة لحساب الممثلة الناشئة.




لندن - «الشرق الاوسط»:

الزوجة التي قتلت زوجها وصفت نفسها لدى محققي الشرطة بأنها «اكثر خائب» بين القتلة!

الفرنسية جينيت كريفزات التي تبلغ من العمر ٣٢ عاما اشارت الى جثة زوجها الطافية فوق مياه النهر وهي تقول: «من يريد ان يرتكب جريمة القتل يتعين عليه ان يكون اكثر مهارة مني في تنفيذها».

واوضحت القاتلة جينيت انها خططت لقتل زوجها عامل البنك برنارد كريفزات (٣٦ عاما) واهتمت بأدق التفاصيل في تخطيطها لكن الخيبة لازمتها اثناء التنفيذ.

فقد بدأت بدس كميات كبيرة من الحبوب المنومة في طعام افطاره لكن ذلك لم يكف لقتل الزوج. فجاءت بكابل كهربائي ولفته حول رقبته اثناء نومه وراحت تجذب طرفيه عدة مرات قبل ان تتمكن من خنقه. وحين ارادت التخلص من الجثة جاءت بمنشار كهربائي لتقطيعها اربا، لكن المنشار تعطل. ولم تجد مفرا من القاء الجثة في النهر القريب من منزلها الكائن ببلدة ريمز شرقي فرنسا.

وتوقعت ان تغوص الجثة الى القاع، لكن ذلك لم يحدث فقد ظلت طافية!

نافذ افندي



اختلاف انواع السرطان بين العرب والاوروبيين

باريس - أ.ف.ب: تلعب العادات اليومية والبيئة دورا اساسيا في الاصابة بالسرطان.

وفي اجتماع امتد يومين بمركز المعلومات العلمية في فيلجويف بمبادرة من جمعية الابحاث السرطانية، بحث عدد من الاطباء المتخصصين في الاورام السرطانية من الجزائر والمغرب وتونس ومصر ولبنان مختلف انواع الاورام السرطانية في دولهم مؤكدين الاختلاف القائم في هذا المجال مع الدول الاوروبية.

ويبدو ان سرطان المثانة والجلد والغدد الليمفاوية هو الاكثر انتشارا بين الدول الواقعة في حوض البحر المتوسط بينما تقل الاصابة بهذه النوعية في دول اوروبا والولايات المتحدة.

وينتشر سرطان المثانة في مصر ودول الخليج نتيجة لوجود طفيليات في مياه الشرب، اما سرطان الجلد فينتشر في دول المغرب العربي نتيجة للتعرض لفترات طويلة للشمس كما ينتشر في هذه المنطقة سرطان الانف والحنجرة.

ومن جهة اخرى لا تنتشر الاصابة بسرطان الجهاز الهضمي في الدول العربية لان الدين الاسلامي يحظر الخمور.

وينتشر سرطان الصدر والجلد وعنق الرحم بين السيدات في الدول العربية اكثر منه في الدول الغربية ويرجع الى الزواج المبكر وكثرة مرات الولادة.

اضخم مذبحة للكنجرو الاسترالي

سيدني - أ.ب: المزارعون في ولاية كوينزلاند الاسترالية قرروا منع «وباء» الكنجرو من اتلاف محاصيلهم ولذلك فقد شرعوا في ما وصف من جانب المعارضين بانه اضخم مذبحة للحيوانات البرية في تاريخ استراليا.

جون اويست من رابطة مزارعي محاصيل الغلال في كوينزلاند يقول: اما هذا - أي مذبحة الكنجرو - او ان تضيع على المزارعين دخولهم.

نكتة اليوم



قهوة

طاف مجنون بتسعة مقاه ليسأل كل جرسون فيها: هل لديكم قهوة باردة فيجيبه مندهشا: لا طبعا قهوتنا ساخنة.

وفي المقهى العاشر اجابه الجارسون: نعم.

فقال المجنون بهدوء: حسنا.. سخن لي فنجانا.

من القارىء:
علي جميل الاصيل

مع قهوة الصباح

كل سنة وهي طيبة

نتقدم بخالص التبريك لزميلتنا العزيزة في السراء والضراء.. الزميلة التي تحمل ثقلنا المادي.. والنفسي والروحي.. الزميلة او الصديقة التي لا تتوقف عن العمل إلا لأسباب خارج إرادتها.. الى زميلتنا وصديقتنا السيارة.. نقول مبروك مرور ١٠٠ سنة على مولدها.. ففي مثل هذا العام من القرن الماضي سارت أول سيارة على اربع عجلات في ألمانيا. فقد قام «كارل بينز» في مدينة مانهايم، و «جوتلب» في مدينة شتوتجارت.. بصنع اول سيارة تسير بمحرك بترولي، واطلقوا عليها في ذلك الوقت اسم «أول عربة تسير بدون خيول».. وفي خلال ١٠٠ سنة أصبحت هذه السيارة أوسع وسائل النقل انتشارا في العالم.. وأصبحت هناك ١٧٢٢ شركة لصناعة السيارات في جميع انحاء العالم.. تعمل على ابتكار وتصميم سيارات جديدة.. أخف وزنا.. وأكثر سرعة.. وافضل أمانا.. واقتصادا..

ويقول خبراء هذه الشركات ان الاعوام القادمة ستشهد ما نعتبره أحلاما هذه الايام.. فقد يصبح المحرك الذي يدور بالماء حقيقة واقعة.. وقد تبتكر مواد جديدة أخف كثيرا من المستخدم الآن في مختلف أجزاء السيارة.. واذا نظرنا الى التطور الذي تم في مائة سنة والى التقدم المثير في التكنولوجيا، فان أحلام اليوم ستتحقق في المستقبل وكل سنة وهي طيبة..

عبد الله باجبير

«الشرق الأوسط» تطمئن على طفل القلب المزروع بمستشفى الحسين بعمان

عمان - «الشرق الاوسط»:

زارت «الشرق الاوسط» ظهر امس مستشفى مدينة الحسين الطبية بالأردن للاطمئنان على حالة الطفل الذي اجريت له عملية زرع قلب صباح امس الاول، التي بدت جيدة لليوم الثاني على التوالي.

وكانت العملية قد أجريت للطفل محمد فرح الذي يبلغ من العمر ٦ اعوام واجراها الفريق الدكتور داوود حنانية مدير الخدمات الطبية يعاونه طاقم من الاطباء والممرضين والفنيين في مركز الملكة علياء لجراحة القلب.